من الكويت إلى مكة المكرمة

"الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام"

كتبها عام ١٩٣٢م مساعد يعقوب البدر

حررها وقدم لها

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الكويت - ٢٠١١م

"الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام"

كتبها عام ١٩٣٢م مساعد يعقوب البدر

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

252.5 البدر، مساعد يعقوب.

الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام / مساعد يعقوب البدر. – ط1 . – الكويت : مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2011

حررها وقدم لها أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

ردمك : 0– 39 – 94 – 99906 – 978

1. الحج 2. الحج – خواطر أ. العنوان

رقم الإيداع: 566/ 2011

ردمك : 0– 39 – 94– 99906 – 978

ساعد في إعداد الخرائط: صقر أحمد الياسين

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص .ب : ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي :(٣٥٦٥٢) الكويت
ت :٢٢٥٧٤٠٦٧- ٣ /٢ /٢٢٥٧٤٠٨١ ٠٠٩٦٥ - فاكس :٠٠٩٦٥٢٢٥٧٤٠٧٨
E-mail: crsk@crsk.edu.kw - home page:http://www.crsk.edu.kw

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ
كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ﴾

(سورة الحج، الآية ٢٧)

مقدمة

تكرم الأخ العزيز الأستاذ الدكتور عبداللطيف أحمد البدر مدير جامعة الكويت -مشكورا- فأهدى مركز البحوث والدراسات الكويتية مجموعة من وثائق أسرة البدر الكريمة ، وكانت مفاجأة طيبة أن وجدنا من بين تلك الوثائق كراسة صغيرة تتضمن سجلا مخطوطا بعنوان «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» كتبه المرحوم بإذن الله تعالى مساعد يعقوب البدر ، يصف فيه رحلته من الكويت إلى مكة المكرمة حاجا على ظهور الإبل عام ١٩٣٢م ، حيث غادر الكويت في ١٨ من فبراير وعاد إليها في ٢٣ من مايو من السنة المذكورة .

وتُعدّ هذه الرحلة أول سجل موثق لمسار حجاج الكويت بوساطة الجمال رصد فيه الكاتب حركة القافلة بالساعة والدقيقة منذ خروجها من الكويت نحو حفر الباطن فمدينة بريدة فالمدينة المنورة فمكة المكرمة ثم العودة عبر سهل ركبة فمرّان وضَريَّة إلى مدينة بريدة ومنها إلى الكويت في رحلة استغرقت نحو ثلاثة أشهر .

وقد قدم الكاتب وصفا دقيقا لمعالم الطريق ومراحله المختلفة والظاهرات الطبيعية التي مرّ بها كالأودية والجبال والنباتات ، وهو أمر لا نجده عند كثير ممن سجل رحلته لحج بيت الله الحرام ، فأغلبهم يركز على المناسك والمشاهد في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، أما الطريق فكانت أوصافهم عامة لا تقف عند التفصيلات الدقيقة لمسار الرحلة .

وتجدر الإشارة إلى أن أول تسجيل موثق وصل إلينا لرحلة حجاج الكويت إلى مكة المكرمة كان القصيدة التي نظمها المرحوم الشيخ عبدالله خلف الدحيان الذي غادر الكويت بمعية جماعة من آل البدر -بطريق البر في ١٦ من شوال عام ١٣٢٤هـ (٣ من ديسمبر ١٩٠٦م) فوصل إلى المدينة المنورة يوم ١٩ من ذي القعدة ١٣٢٤هـ (٤ من يناير ١٩٠٧م) وبعد أن مكث فيها نحو ثماني ليال غادرها إلى مكة المكرمة التي وصل إليها يوم ٦ من ذي الحجة (١٢ من يناير ١٩٠٧م) ، وبعد أن قضى مناسك الحج عادت الحملة بطريق البر ، أما هو ورفاقه من آل البدر فقد سافروا من جدة بطريق البحر بالباخرة إلى بومبي وبعد أن مكثوا هناك نحو أسبوع استقلوا مركبا آخر نقلهم إلى البصرة ومنها إلى الكويت التي وصلوا إليها في ٢٦ من محرم عام ١٣٢٥هـ (١١ من مارس ١٩٠٧م) .

وقد بلغ عدد أبيات القصيدة المذكورة ١٥٦ بيتا وصف فيها أحوال الطريق منذ خروجهم من الكويت إلى حين عودتهم ومدح فيها رفاقه في تلك الرحلة وركز على فضائل المدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وفي مكة المكرمة وصف الكعبة والبيت الحرام ومناسك الحج والعمرة . وفي تقديري أن هذه القصيدة التي اشتهرت بين الناس في ذلك الوقت ، وبخاصة بين مرتادي ديوان الشيخ عبدالله الخلف الدحيان ، ومنهم مساعد يعقوب البدر ، كانت من الدوافع التي دفعت الأخير إلى توثيق رحلته التي جاءت بشكل تفصيلي ، فلم يذكر الشيخ الدحيان من مراحل الطريق إلى المدينة المنورة سوى بريدة ، بينما نجد مساعد البدر قد ذكر عشرات الأسماء . كما أن الطريق من المدينة المنورة إلى مكة عند الشيخ الدحيان يمر بذي الحليفة وهو محل الإحرام في حين أن الطريق الذي سلكته

حملات الحج التي صاحبها مساعد البدر تتجه من المدينة المنورة عبر شرقي حرة رهاط إلى بركة المسلح ، ويكون الإحرام من ذات عرق أو الضريبة وهو ميقات حجاج نجد . كما وصف مساعد البدر طريق العودة البري ، الذي لم يذكره الدحيان لأن عودته كانت عن طريق البحر ، ومن هنا يأتي تميز رحلته التي تقدم صورة كاملة للحج بطريق البر وبتفصيلات تفرَّد بها عمن سبقه .

وقد قدمنا للرحلة بنبذة عن الكاتب مع بيان مضمونها العام والمنهج الذي اتبعناه في تحريرها وبيان بالخرائط التي اعتمدنا عليها في توثيق تلك الرحلة ، مع شرح موجز للكلمات الغامضة أو المحلية ، وتعريف بالأماكن المذكورة في الرحلة .

وختاما أكرر الشكر للأخ العزيز الأستاذ الدكتور عبداللطيف البدر على إتاحة الفرصة لإخراج هذه الوثيقة المهمة إلى الوجود بعد أن ظلت ما يقرب من نحو ثمانين سنة حبيسة كراستها الصغيرة ، ولا شك في أن ما تضمنته من معلومات عن صورة الجزيرة العربية والحج عبر صحرائها في ذلك الوقت ستكون إضافة طيبة للمكتبة العربية .

ومن المولى عز وجل نستمد التوفيق والسداد .

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية



المرحوم مساعد يعقوب البدر صاحب الرحلة

تمهيد

(١) نبذة عن المؤلف:

كاتب هذه الرحلة الميمونة هو مساعد يعقوب البدر ، رجل من رجالات الكويت المعدودين ، ومن عائلة كريمة لها مكانتها المشهودة في تاريخ الكويت ، وقد كان من أبرز رجالها المرحوم يوسف عبدالمحسن البدر (١٨٠٠ - ١٨٧٩م) الذي عرف بأياديه البيضاء وتفانيه في خدمة مواطنيه ، وكان ديوانه مقصد رجال العلم والأدب من مثل الشاعر الشعبي المعروف محمد بن لعبون والشاعر الموصلي المبدع عبدالغفار الأخرس ، ونزل في ضيافته لويس بلي المقيم السياسي البريطاني في الخليج حيث أقام عنده نحو شهر من الزمان ، وذلك في يناير ١٨٦٥م ، وقد ذكر لويس بلي أن يوسف البدر قد أعانه على ترتيب سفره إلى الرياض وهي المهمة التي كان قادما من أجلها من خلال اختيار أدلاء الطريق والجمال الجيدة والأشخاص المهمين الذين يمكن مقابلتهم في الرياض .

وكان من أبناء هذه الأسرة الكريمة المرحوم حمود الناصر البدر (توفي ١٩١٥م) وهو من شعراء النبط المعدودين الذين سجلت قصائدهم عددا من الأحداث التي مرت بها الكويت ، ومنهم ناصر يوسف العبدالمحسن البدر (توفي ١٩٢٨م) وكان له مشاركة في أول مجلس للشورى في الكويت ، ومنهم أيضا الأديب مشاري الحسن البدر (توفي ١٩٦٣م) عضو مجلس المعارف وعضو في أول مجلس تشريعي في الكويت وهو مجلس عام ١٩٣٨م ، بالإضافة إلى عدد آخر من أبناء هذه الأسرة الذين خلدت ذكرهم أعمالهم الطيبة وإسهاماتهم الكريمة في خدمة وطنهم والإعلاء من شأنه .

أما صاحب هذه الرحلة التي بين أيدينا ، فإن المعلومات التي حَصَّلناها عنه محدودة ، ويبدو من خطه الجميل وعباراته السليمة فيما وصلنا من كتاباته أنه قد درس في المدرسة المباركية ، وربما حضر دروس المرحوم الشيخ عبدالله الخلف الدحيان (توفي ١٩٣٢م) الذي عرفت صلته الوثيقة بأسرة البدر الذين تقع منازلهم وديوانهم بالقرب من بيته الذي كان مدرسة للقريب والبعيد ومجمعا لطلبة العلم صباحا ومساء ، كما كان إماما وخطيبا لمسجد البدر الذي أسسه ناصر بن يوسف البدر ، وكانت مكتبته من أنفس المكتبات في الكويت ، وعندما حج الشيخ عبدالله الخلف عام ١٩٠٦م كان بمعية آل البدر الذين بذلوا كل ما في استطاعتهم لتيسير رحلته وإكرامه بما يستحقه ذلك العالم الجليل ، وقد سجل ذلك في قصيدته في رحلة الحج ، وممن ذكرهم : مرزوق الداود البدر وناصر يوسف البدر وعبدالله الرشيد البدر ، يقول فيهم :

جزى الله مرزوق الرِّضى عن فعاله ... وأولاه إحسانا وحُسن الشمائل

وفيٌّ وفى بالوعد إذ كان أصله ... من البدر داود حميد الخصائل

رآني أعاني حمل شوق إلى الحمى ... فساعدني بالحمل فوق الرواحل

وأكرمني فالله يوليه مكرما ... جميل الجزاء عني لحسن التعامل

وصيَّرني والله خيرُ مُقَدِّر ... مع الرفقة الغُر الكرام الأفاضل

وناصر كان الله دوما لناصر ... شقيق أبيه الندب من خير باذل



ولايجعلن ذا العهد آخر عهدنا ... من البيت ذي الاركان مأوى الامائل
وارجوه بالألطاف جمعا يحفنا ... على طاعة نحيى وترك الغوائل
ويهدي مع التسليم خير صلاته ... على احمد المبعوث كنز الفضائل
وآله الاطهار مع كل صحبه ... واتباعه الاخيار من كل كامل

ولما وقف عليها الفاضل الاديب واليقظ الكامل الاديب الشيخ عبدالله بن الحاج محمد بن خليل قرظها بهذه الابيات مؤرخا عام الحج شكر الله سعيه وهذا قوله زاد فضله

ياامام العصر يامن قد سمى ... فوق هام المجد بالدر الانيق
قد اتاه الكون لما اسفرت ... رحلة الترحال منشا العقيق
ورحلنا الآتي لما ارخوا ... حل عبدالله في البيت العتيق
٣٨ ١٤٢ ٥٣٣ ٦١١

﴿٨﴾

صورة الغلاف والصفحة الأخيرة من «رحلة المرحوم الشيخ عبدالله الخلف إلى الحج عام ١٣٢٤هـ»

لقد جاد بالمعروف وهو ابن يوسف   كما جاد عبدالله في كل طائل
حليف التقى ابن الرشيد انتماؤه   إلى البدر لازالوا بدور المحافل

ومما يؤكد تأثر المرحوم مساعد البدر بالشيخ عبدالله الخلف أنه أورد في آخر المخطوط الذي كتب فيه رحلة الحج متن الرحبية المعروف باسم «بغية الباحث عن جمل الموارث» لمحمد بن علي بن محمد الرحبي الشافعي المتوفى عام ٥٧٧هـ والمعروف أن الشيخ عبدالله الخلف كان يقرأ الرحبية على تلاميذه ومريديه ، وهي أرجوزة في بيان قواعد المواريث في الفقه الإسلامي(١) .

ولم يكتف مساعد البدر بدراسة العلم الشرعي بل درس مع نخبة من أبناء الكويت اللغة الإنجليزية في مدرسة الإرسالية الأمريكية وكان النشاط التجاري مع الهند وبريطانيا يقتضي دراسة هذه اللغة ، وبخاصة أبناء تلك الأسر التي كانت لها مصالح تجارية مع تلك البلاد .

أما عن الأعمال التي قام بها في حياته ، فيبدو أنه قد عمل في التجارة العامة بالإضافة إلى «الطواشة» أي تجارة اللؤلؤ مع إخوته في بداية حياته شأن كثير من أبناء أسرة البدر ، وبعد ظهور النفط واضمحلال النشاط البحري ، عُيِّن مفتشا للجمرك البحري ، وقد جاء ذلك الخبر في مجلة البعثة التي كانت تصدر عن بيت الكويت في القاهرة في عدد أبريل ١٩٥٠م(٢) . ثم عمل مديرا عاما لإدارة الكهرباء والماء بالكويت . وتوليه لهذين المنصبين الكبيرين آنذاك يدل على مقدرته وكفاءته .

---

(١) قرأ «متن الرحبية» على يد الشيخ عبدالله الخلف جماعة من طلاب العلم ومنهم الشيخ محمد الجراح الذي قرأها وشرحها لتلاميذه ، أخبرني بذلك الأستاذ الدكتور وليد المنيس وهو ممن قرأوا عليه المتن المذكور .

(٢) مجلة البعثة ، أعاد طباعتها بطريق التصوير مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ١٩٩٧م ، المجلد الرابع ، ص ١٣٠ .



صورة لمجموعة من طلاب مدرسة الإرسالية الأمريكية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية عام ١٩٢٥م، وهم من يمين الصورة:

الصف الأول: يوسف إبراهيم العدساني - عبدالرحمن السيد - أحمد الصقر - بدر النقيب - محمد صالح العدساني - سعيد المحيبش

الصف الثاني: مساعد البدر - عبدالحسين عبدالكريم معرفي - عيسى عبداللطيف - سيد عبدالصمد بهبهاني - خالد إبراهيم العدساني - عبداللطيف صالح العثمان - عبدالله إبراهيم العدساني

الصف الثالث: سليمان العدساني - علي الفودري - سليمان فاضل - المعلم إسرائيل - صهيون يوسف كوهي - عبدالخضر عبدالرحيم - باروخ حزقل

الصف الرابع: سيد عبدالحميد بهبهاني - عبدالله الصانع أحمد عبدالجليل - محمد محمود بوشهري - الياهو كوهي - غير معروف - عبدالمجيد محمود بوشهري.

ولا تفيدنا بعد ذلك المصادر المكتوبة عن حياته سوى أنه قد توفي في بيروت في ٢٤ من شهر أغسطس عام ١٩٦٦م[١] .

(٢) وصف المخطوط:

كتب المخطوط في دفتر مدرسي من الحجم المتوسط بالحبر الأسود والعناوين الرئيسة بالأحمر ، وقد وضع عنوان الرحلة في صفحة مستقلة «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» ، ثم يبدأ في الصفحة التالية بعد البسملة بقوله : «يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٣٥٠هـ موافق ١٨ فبروري سنة ١٩٣٢م) الساعة ٣ نهارا امتطينا ظهور ركائبنا خارج جدار مدينتنا العامرة في الكويت والساعة ٨,٣٠ نزلنا الجهراء . .» ووضع الكاتب في الهامش الأيمن من الصفحة جدولا يسجل فيه مسار القافلة في كل يوم من أيام الرحلة بالساعات والدقائق ويكتب ذلك في عنوان مستقل ؛ مثال ذلك : «٢ مسير يوم الجمعة ١٢ ش م ١٩ف وأمامها كتب ٦,٤٠ أي ست ساعات وأربعين دقيقة ، ويقصد بالشين هنا (شوال) والميم (موافق) والفاء (فبروري) أي فبراير .

وتحمل بعض الصفحات عناوين جانبية مثل «من الكويت إلى الحفر» ، و«من بريدة إلى المدينة المنورة» ، و«من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة» ، و«من مكة المكرمة إلى بريدة» ، و«من بريدة إلى الوطن المحروس الكويت» .

---

(١) حمد السعيدان : الموسوعة الكويتية ، الكويت ، الجزء الأول ، ص ١٨٠ .

يوم الاحد ٨ صفر [illegible] الساعه ٢/٢٢ مشينا من مسقف المزيد قاصدين الصبيحيه الساعه ٢/٢٢
حركنا من الروضه. ووقفنا دقيقه للماء والساعه ٨/٨ وطينا قلبان ملح على يمينا [illegible]
وثم وقفنا دقيقه للماء والساعه ضلع وارا عنا جنوبه وسدره عنا يسار
وثم وقفنا على العصر دقيقه ١٨ والساعه ١٠/٢٠ وصلنا الصبيحيه واول ما وصلنا من الصبيحيه
ضلعان تسمى البرقان عن قلبان الصبيحيه دقيقه
من الروضه الى ملح دقيقه ٢١ ومن ملح الى الصبيحيه دقيقه ٤٦ الجميع
الساعه حركنا جنوب ونزلنا لصلاة المغرب دقيقه ١٥ والساعه ١٢/٢٥ وصلنا ملح ٨/٢٧
والساعه وصلنا الروضه والساعه ١/٢٠ المسقف ٨/٢٨ ٨/١٥
من صبيحيه الى ملح دقيقه ٥٠ من ملح الى الروضه دقيقه ٤٠

رحلة مساعد البدر من الكويت (مسقف المزيد) إلى منطقة الصبيحية في جنوب البلاد، ذكر من مشاهداته آبار ملح وضلع وارة والبرقان وآبار الصبيحية. . لاحظ اهتمامه بتسجيل الزمن.

وفي آخر الرحلة -أى بعد الوصول إلى الكويت- يفرد صفحة في وصف البيت الحرام يتكلم فيها عن صفة الكعبة والحجر الأسود وبئر زمزم ومقام سيدنا إبراهيم ووقت إحرام الكعبة وكنسها .

وتقع الرحلة في ٣٣ صفحة ، مسطرتها ١٨ سطرا .

ولا يقتصر الدفتر المذكور على تفصيلات رحلة الحج بل يتضمن موضوعات أخرى منها تفصيل رحلة الكاتب من «مسقّف المزيد» في الكويت إلى الصبيحية والعودة منها وذلك في يوم الأحد الموافق ٨ من صفر عام ١٣٥١هـ(٢٣ من يونيو ١٩٣٢م) ، مرورا بقلبان مَلَح وضلع واره . وقد سجل أيضا بالساعة والدقيقة المسافات بين كل موقع من المواقع المذكورة ، وهي في نصف صفحة من الدفتر المذكور .

ومنها تفاصيل رحلته من الكويت إلى بغداد في يوم الأربعاء ٣٠ من محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٢ من أبريل ١٩٢٦م والعودة منها ، وقد سجل كل ذلك بالساعات والدقائق ، وأضاف في رحلة العودة المسافة بالأميال ما بين بغداد والعشار ، وقد تكلم في تلك الرحلة عن المناطق التي توقف فيها وزارها وهي : البصرة - الناصرية - الكوت - بغداد - كربلاء والنجف وزيارة المشاهد فيهما- الكوفة ، وأورد قائمة بالمعالم الأخرى التي زارها مثل إيوان كسرى ، وقبور سلمان الفارسي وحذيفة اليماني وعبدالرحمن بن جابر رضي الله عنهم جميعا .

وقد عاد إلى الكويت بتاريخ ٢٥ من صفر ١٣٥٥هـ الموافق ١٨ من مايو ١٩٣٦م أي أن مدة الرحلة كانت نحو ٢٥ يوما ، وتقع في أربع صفحات .

الصفحتان الأولى والأخيرة من رحلة الكاتب إلى بغداد

وآخر ما في ذلك الدفتر متن الرحبية المسماة «بغية الباحث عن جمل الموارث» لمحمد بن علي الرحبي المتوفي عام ٥٧٧هـ وهي من الأراجيز المشهورة في المواريث وعليها شروح كثيرة ، وتقع تلك الأرجوزة في ١٢ صفحة من الدفتر المذكور ، وفي آخرها يقول الكاتب «تمت بعون الله تعالى كتابة متن الرحبية واضحة جلية في يوم الخميس المبارك الموافق الثاني عشر من صفر سنة واحد وخمسين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من له الفضل والشرف سيدنا محمد ﷺ بخط الفقير إلى ربه مساعد بن يعقوب البدر» .

الصفحتان الأولى و الأخيرة من متن الرحبية وتاريخ كتابتها ١٢ من صفر ١٣٥١هـ (١٧ من يونيو ١٩٣٢م)

(٣) مضمون الرحلة

يصف الكاتب الطريق من الكويت إلى مكة المكرمة والعودة منها بعد أداء فريضة الحج ، وقد تم له ذلك على ظهور الإبل قبل استخدام السيارات في حملات الحج . وقد استغرقت تلك الرحلة نحو ٩٥ يوما ابتداء من ١٨ من فبراير إلى ٢٣ من مايو عام ١٩٣٢م .

وقد ذكر الكاتب من كان في صحبته من حجاج الكويت ، فنص على ثلاث حملات لعثمان الراشد وابن حمود والفلاح ، وذكر من أسماء العائلات التي صاحبت حملتهم الصقر والحميضي والسمكة والدويري والعصفور والفليج والصميط وجماعة من العوازم والمفرح وابن زوير وابن مديرس والمشاري . أما الأشخاص الذين ذكرهم بالاسم فهم : محمد بن محطب وإبراهيم الحفيتي وعلي حسين التمار وشاهين الفودري وإبراهيم بن سيار ويوسف الصميط وسبيكة الصميط . وقدّر عدد خيام الحجاج عند الحفر بنحو خمسين خيمة ، وعند وصولهم إلى المدينة المنورة ذكر مجموعة من الحجاج الذين أتوا عن طريق البحر وهم : محمد الزاحم وفهد الزاحم وإبراهيم الخميس وأحمد أبل وعبدالعزيز الحمر وابن سدحان[1] . وأفادنا السيد مساعد البدر –صاحب الرحلة– أنه كان معهم في طريق الحج في تلك السنة الشيخ صباح ، ولم يذكر من هو صباح المقصود كما أنه لم يشر إليه بصفته

(١) كان عدد من الحجاج يفضلون طريق البحر لأنه أكثر أمانا وراحة من عبور الصحراء وكانوا يذهبون بالسفن الشراعية أو البخارية إلى بومبي ، ويركبون باخرة أخرى توصلهم إلى جدة . ويزداد عدد أولئك الحجاج أو يقل تبعا لدرجة الأمان في الصحراء ، وتذكر الوثائق البريطانية أنه في عام ١٩٠٨م أمر الشيخ جابر المبارك (نائب الشيخ مبارك) بمنع الحج عن طريق البر بسبب الحروب داخل الصحراء . انظر :

Political Diaries of the Persiain Gulf. Archive Editions (1990) vol.3 , 1908-1909, p. 365.



الطريق من الكويت إلى مكة المكرمة

أميرا للحج ، وإن كان تصرفه مع الحجاج يدل على تلك الصفة ، فقد ذكر مرة أنه قد تأخر الشيخ صباح عن الركب بسبب ضياع ستة جمال للعوازم ، وعندما تاه ابن زوير وابن مديرس عن الطريق بحث عنهم رجال الشيخ صباح وأرشدوهم إلى الطريق . وتجدر الإشارة إلى أنه إلى عام ١٩٢٦م كان أمير الحج عبدالعزيز بن حسن الذي استمر في عمله هذا نحو عشرين عاما ، وهو من آل مهنا من القصيم ، وقد ذكر اسمه أميرا للحج في عام ١٩٠٦م ضمن يوميات الخليج[١] .

***

وتعد هذه الرحلة أول وصف دقيق للطريق المذكور تتبع الكاتب منازله والمسافات بين تلك المنازل بالساعات والدقائق ، وقدم تقريرا واضحا لمعالم سطح الأرض التي يمر بها الطريق مثل الأودية والشعاب والجبال والخبرات والكثبان الرملية والآبار ، وذكر ما ينبت في أنحاء الطريق من النباتات كالعشر والعرفج والحمض والسدر والدوم وغير ذلك من أنواع الشجر والنبات .

وسجل الكاتب أسماء القرى والبلاد التي كانت على طريق الحج المذكور أو قريبة منه ، وكان يذكر أحيانا سكانها من القبائل وعددهم وأميرهم في ذلك الوقت . وسجل أيضا أسماء الأودية والكثبان الرملية والجبال التي كانت في طريق رحلة الحج وأشكالها .

ولقد كانت لي معرفة سابقة بالمناطق التي وصفها مساعد البدر -كاتب هذه الرحلة- فقد ذهبت

(1) Political Diaries. Vol 1 (P. 479), Vol.2 (P. 112), Vol.7 (P. 433).



الطريق من مكة المكرمة الى الكويت

إلى الحج بطريق السيارات القديم مرتين في عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩م ، ثم قمت بدراسة ميدانية علمية عن أشكال سطح الأرض في الجزيرة العربية في عام ١٩٧٣م تنقلت فيها بين معظم المناطق التي سار فيها الكاتب ، مثل مناطق اللعاعة وضرية ومسكة وجبال طمية والأبانان وعسعس وشعبى وعيده وسواج ورمال المظهور وعريق الدسم وغير ذلك من المناطق التي لم يمحها الزمن من ذاكرتي وسجلتها في دراسة جغرافية نشرت عام ١٩٩٩م[1] .

وأشهد أن مساعد البدر قد أحسن في وصف الطريق وأجاد ، وأنه قد وثَّق مسارا مهما من طرق الحج بأسلوب دقيق لا نجده عند من سبقه من الرحالين الذين سجلوا خط سيرهم للحج إلى بيت الله الحرام ، واتسم أسلوبه بالإيجاز وبخلوه من المبالغات التي يلجأ إليها أحيانا كتاب الرحلات ، وما أشار إليه من صعاب في رحلته لا يتجاوز الواقع الذي كانت عليها ظروف الطرق في الجزيرة العربية في ذلك الوقت .

أما عن مسار الرحلة ، فهو كما ذكرنا يبدأ من الكويت إلى الحفر ومنها إلى بريدة عبر كثبان الدهناء ومرورا بمحطة أساسية وهي قبة . ومن بريدة تتجه القافلة إلى المدينة المنورة مرورا بعقلة الصقور والنقرة وعرجا والحناكية ، ومن المدينة المنورة لم تأخذ القافلة الطريق المعتاد إلى مكة وهو طريق ذو الحليفة وبدر ورابغ الذي يسير في سهل تهامة إلى مكة بل يعود الحجاج شرقا ليأخذوا طريق الحاج القديم المعروف بطريق زبيدة ، وهو يأخذ بين حرتي رهاط وكشب مارا بأفيعية وبركة المسلح ، ومن ثم يحرم

(١) عبدالله يوسف الغنيم : أشكال سطح الأرض في الجزيرة العربية في المصادر العربية القديمة ، الكويت ١٩٩٩م .

الحاج من الضريبة عند قرن المنازل أو السيل ، وهو ميقات حجاج نجد ، ومن هناك إلى مكة لقضاء مناسك الحج .

أما عن طريق العودة إلى الكويت ، فيسير الطريق في مراحله الأولى باتجاه الشمال الشرقي إلى بركة العقيق ، ثم يعبر هضبة ركبة إلى مرّان ، ويتجه شمالا إلى الطرف الجنوبي من عريق الدسم (نفود العريق) الذي يقطعه بالاتجاه إلى ضرية شرقا ، ثم يتحول إلى الشمال والشمال الشرقي إلى بريدة حيث يعود من الطريق نفسه الذي سلكته القافلة في ذهابها إلى الحج وأجزاء كثيرة من الطريق يتفق مع طريق الحاج القديم (درب زبيدة) .

(٤) منهجنا في تحرير الرحلة وإعدادها للنشر:

اشتمل عملنا في إعداد هذه الرحلة على قسمين :

القسم الأول : ويتضمن صياغة جديدة لنص الرحلة أثبتنا فيها التوقيت الإفرنجي بدلا من التوقيت الزوالي الذي اعتمده الكاتب ، لقلة من يعرفه في الوقت الحاضر ، ورتبنا عناصر مشاهداته وفق الزمن الذي ذكره ، واكتفينا بالتاريخ الميلادي ، لأن التاريخ الهجري سيرد في نص الرحلة الذي سنورده في القسم الثاني . وأضفنا أمام كل صفحة خريطة تبيّن مسار الرحلة معتمدين فيها على خرائط بمقياس ١/ ٥٠٠,٠٠٠ للمملكة العربية السعودية وقد استعنا بخرائط طبوغرافية أخرى بمقاييس مختلفة للتحقق من المسار المذكور . كم استعنا بصور فضائية من (جوجل) لتوضيح بعض مظاهر سطح الأرض ، وصور أخرى التقطتها في أثناء دراساتي الميدانية .

أما عن أسلوب الكاتب فقد كان تعديلنا في أسلوبه محدودا يقتصر على إزالة الغموض عن بعض الكلمات التي لم تعد مستعملة في الوقت الحاضر مثل قوله «كتبنا خط» أي «كتبنا رسالة» و«جادة المواتر» أي «طريق السيارات» و«خم الكعبة» أي «كنس الكعبة» و«تقلط» أي «تقدم» وما إلى ذلك .

أما التعديل الأهم فهو تصحيح التصحيفات التي وقع فيها كاتب الرحلة في أسماء الأماكن ، ويبدو أن التصحيف ناشئ عن عدم سماع الاسم على الوجه الصحيح في أثناء النطق وقد أصلحنا ذلك في هذا القسم دون الإشارة ، ومن أمثلة تلك التصحيفات :

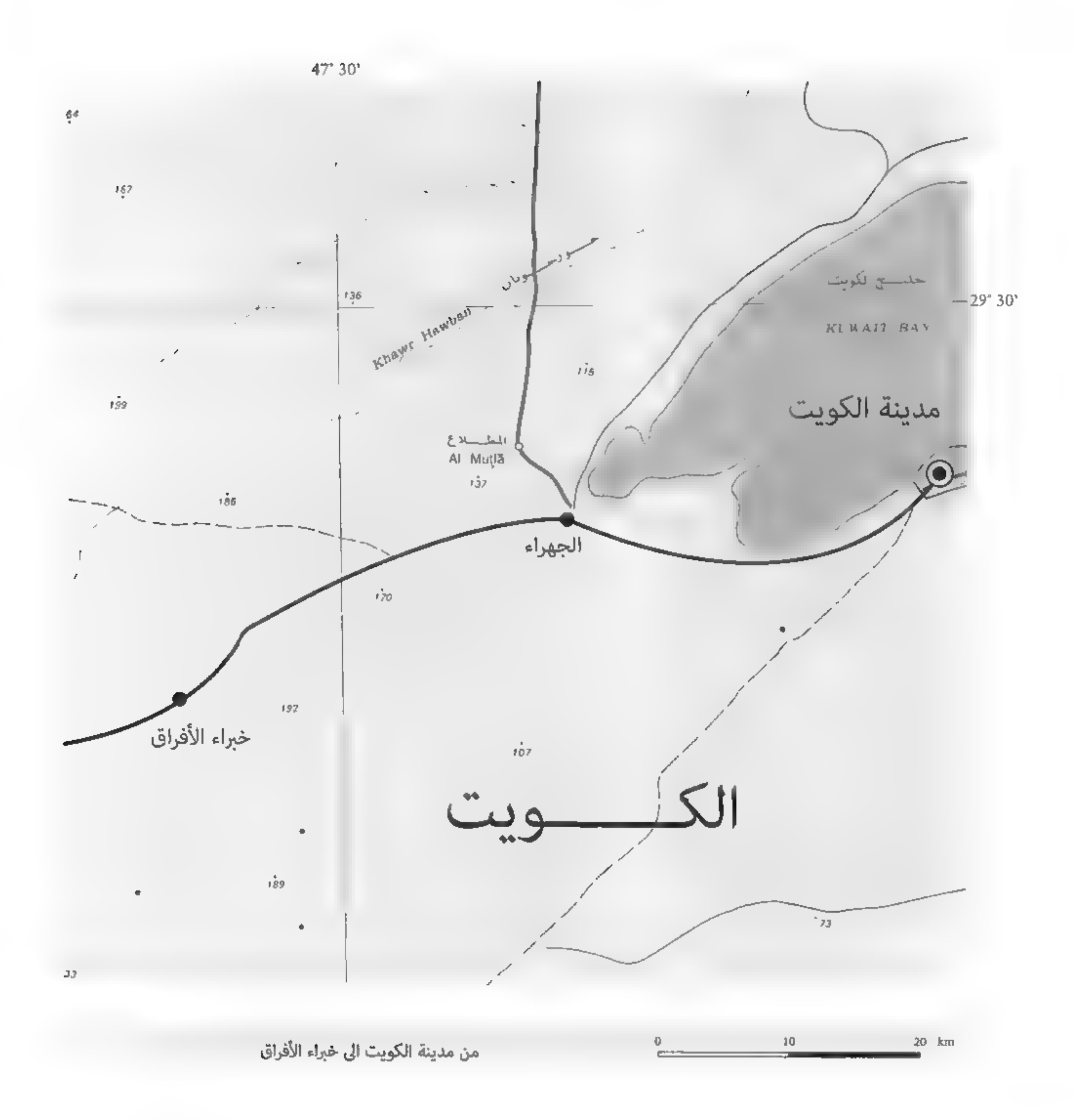
الاسم	الصواب	الاسم	الصواب
أم الحشيم	أم الهشيم	سويحيت	سويحيق
الجرذي	الأجردي	حاقول	عاقول
ديان بن طواله	حسيان ابن طواله	قراب	غراب
الأسياه	الأسياح	الرصين	الرصن
جهاب	جهام	العويني	العوينة
تنومي	التنومة	العبيسيات	العسيبيات
الدريبية	الدليمية	الجيثوم	الجثوم
الحنانية	الحنينية	عسعسة	عسعس
ساحوت	ساحوق	اشبيتية	الشبيكية

القسم الثاني :أثبتنا فيه صورة كاملة لمخطوطة الرحلة لكي يعرف القارئ أسلوب المؤلف والشكل العام الذي اعتمده في كتابة رحلته دون أي تدخل منا في ذلك ، وجعلنا أمام كل صفحة من صفحات الرحلة شرحا للألفاظ المبهمة أو المحلية وتعريفا بالأماكن أو مظاهر السطح التي أشار إليها في تلك الصفحة .



القسم الأول

الرحلة الميمونة: صياغة جديدة



من مدينة الكويت الى خبراء الأفراق

من الكويت إلى بريدة:

في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١١ من شوال سنة ١٣٥٠هـ الموافق ١٨ من فبراير ١٩٣٢م ركب الحجاج جمالهم المتجمعة خارج سور مدينة الكويت وتحركوا غربا باتجاه الجهراء ، وهي المنزل الأول في طريق الحج ، وقد وصلوا إليها في الساعة الثانية والنصف ظهرا ، أي بعد خمس ساعات من مغادرة الكويت ، وقد باتوا تلك الليلة في الجهراء . وفيما يلي أسماء منازل الطريق منذ بدايته إلى نهايته والمسافات بينها بالساعات بعد تحويلها من التوقيت العربي الزوالي إلى التوقيت الإفرنجي على وجه التقريب[١] تيسيرا للقارئ المعاصر :

(١) الكويت - الجهراء

(الخميس ١٨ من فبراير ١٩٣٢م)

٩,٠٠ ص ركبنا الجمال خارج سور الكويت متجهين نحو الجهراء .

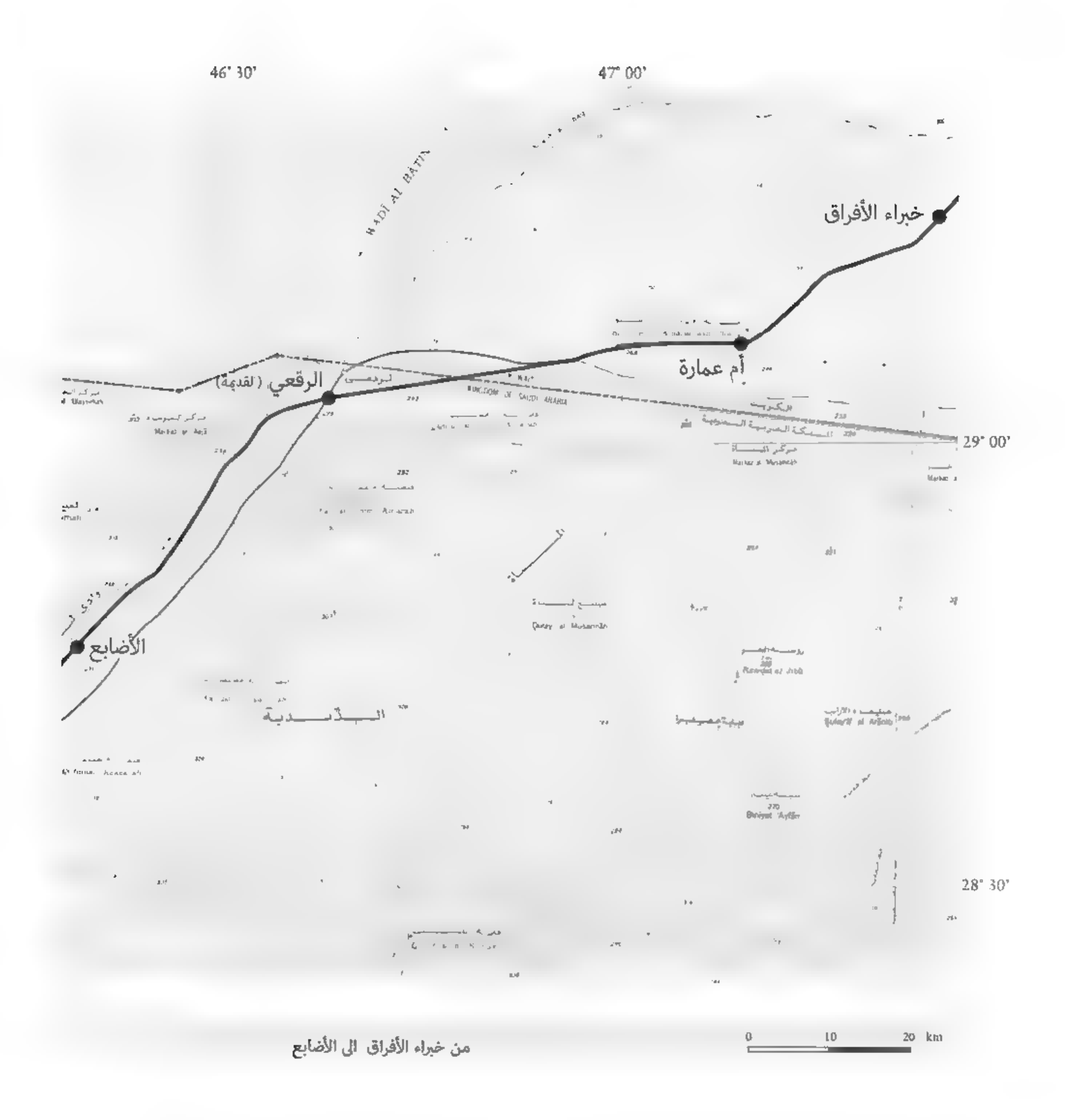
٢,٣٠م نزلنا الجهراء .

(٢) الجهراء - خبراء الأفراق

(الجمعة ١٩ من فبراير ١٩٣٢م)

٧,٥٠ص تحركنا من الجهراء .

(١) يبدأ اليوم في التوقيت الزوالي أو العربي عند غروب الشمس الذي يضبط على الساعة الثانية عشرة ، ويتغير بحسب تغير طول النهار والليل . وقد حسبنا التوقيت الإفرنجي على أساس تساوي ساعات الليل والنهار علما بأن غروب الشمس في اليوم الذي تحرك فيه ركب الحجاج كان في الساعة ٥,٣٩ ثم يأخذ الوقت في الاعتدال إلى أن يصل إلى الساعة السادسة مساء في ٢١ من مارس ثم بدأ يأخذ في الزيادة إلى يوم العودة ، وهو ٢٣ من مايو حيث أصبح المغرب في الساعة ٦ و٣٨ دقيقة . أي أن الفرق بين ما أثبته والواقع نحو عشرين دقيقة ، وهو أمر ليس له تأثير في مسار الرحلة .



من خبراء الأفراق الى الأضابع

٢,٣٠م نزلنا خبراء الأفراق .

(٣) خبراء الأفراق - أم عمارة

(السبت ٢٠ من فبراير ١٩٣٢م).

٦,٣٥ص تحركنا نحو أم عمارة .

٣,٠٠م نزلنا غربي أم عمارة .

(٤) أم عمارة - ظهر الرقعي

(الأحد ٢١ من فبراير ١٩٣٢م)

٦,١٥ص تحركنا من أم عمارة .

٣,٣٥م نزلنا على ظهر الرقعي ، وبعد المغرب تقدم (صالح) إلى الحفر للتزود بالماء .

(٥) ظهر الرقعي - الأضابع

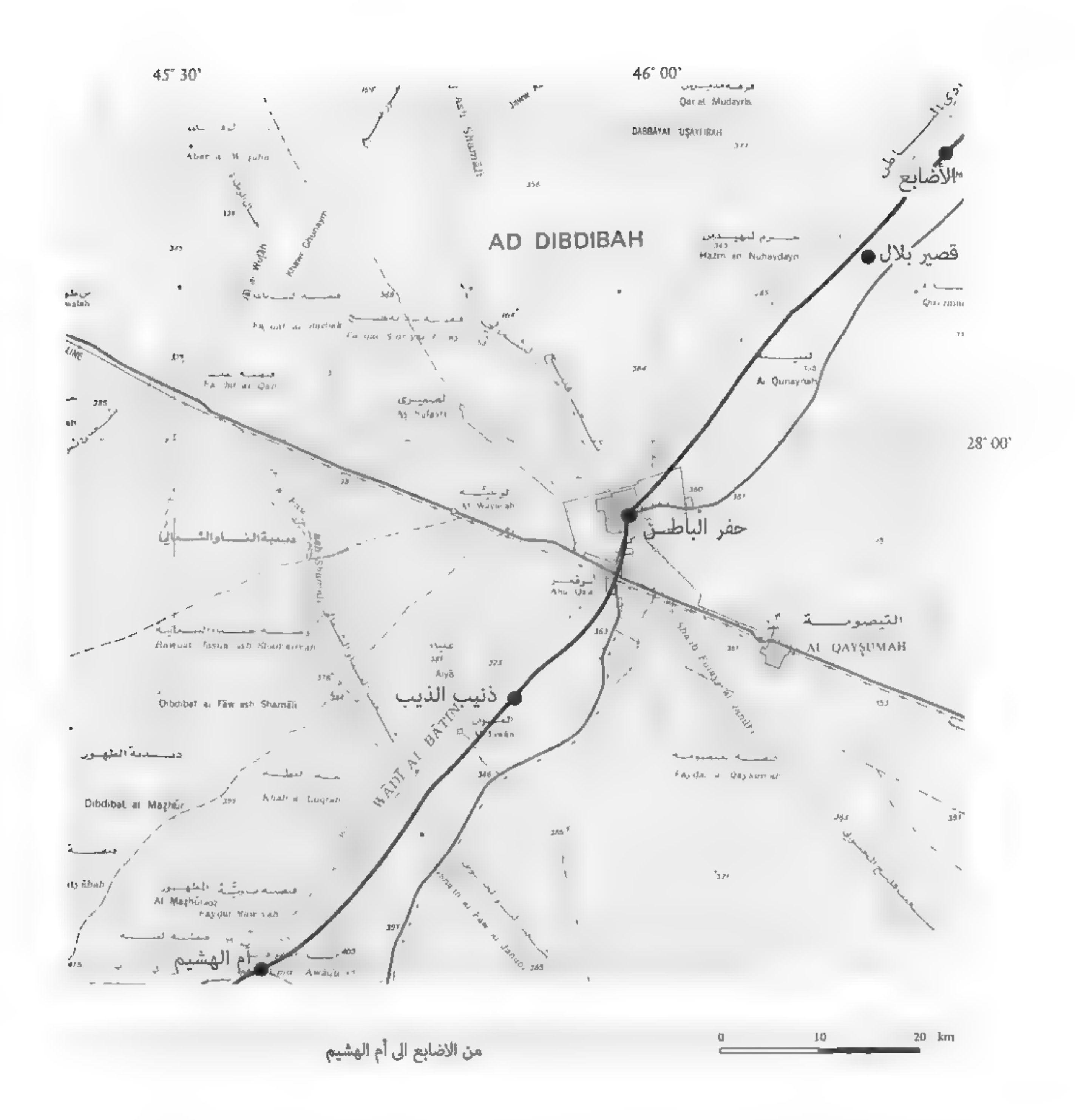
(الاثنين ٢٢ من فبراير ١٩٣٢م)

٥,٤٥ص تحركنا من ظهر الرقعي .

٧,٠٠ص وصلنا آبار الرقعي .

١١,٠٠ص افترق عنا محمد الحفيتي قاصدا سرية ابن سعود يسألهم عن جِمَال الحملة المفقودة ولم يجد عندهم الإجابة عن ذلك .

٤,٠٠م نزلنا الأضابع .



من الاضابع الى أم الهشيم

(٦) الأضابع - الحفر

(الثلاثاء ٢٣ من فبراير ١٩٣٢م)

٥,٤٥ص تحركنا باتجاه الحفر .

٨,٠٠ص على يسارنا قصير بلال .

١٢,٠٠ظ وصلنا صالح بالماء مع ناقتين .

٢,١٥م نزلنا الحفر مع أهل المركوبة والحجاج المتقدمين .

٣,١٥ وصلت بقية الحملة ، وتقدر عدد الخيام عند الحفر بخمسين خيمة ، وجملة المسافة بالساعات من الكويت إلى الحفر ٤٩ ساعة و٤٠ دقيقة ، وقد أقمنا ليلة الأربعاء ونهاره في الحفر .

(٧) الحفر - ذنيب الذيب

(الخميس ٢٥ من فبراير ١٩٣٢م)

٤,٢٠ص تحركنا من الحفر باتجاه ذنيب الذيب ، وتوقفنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة .

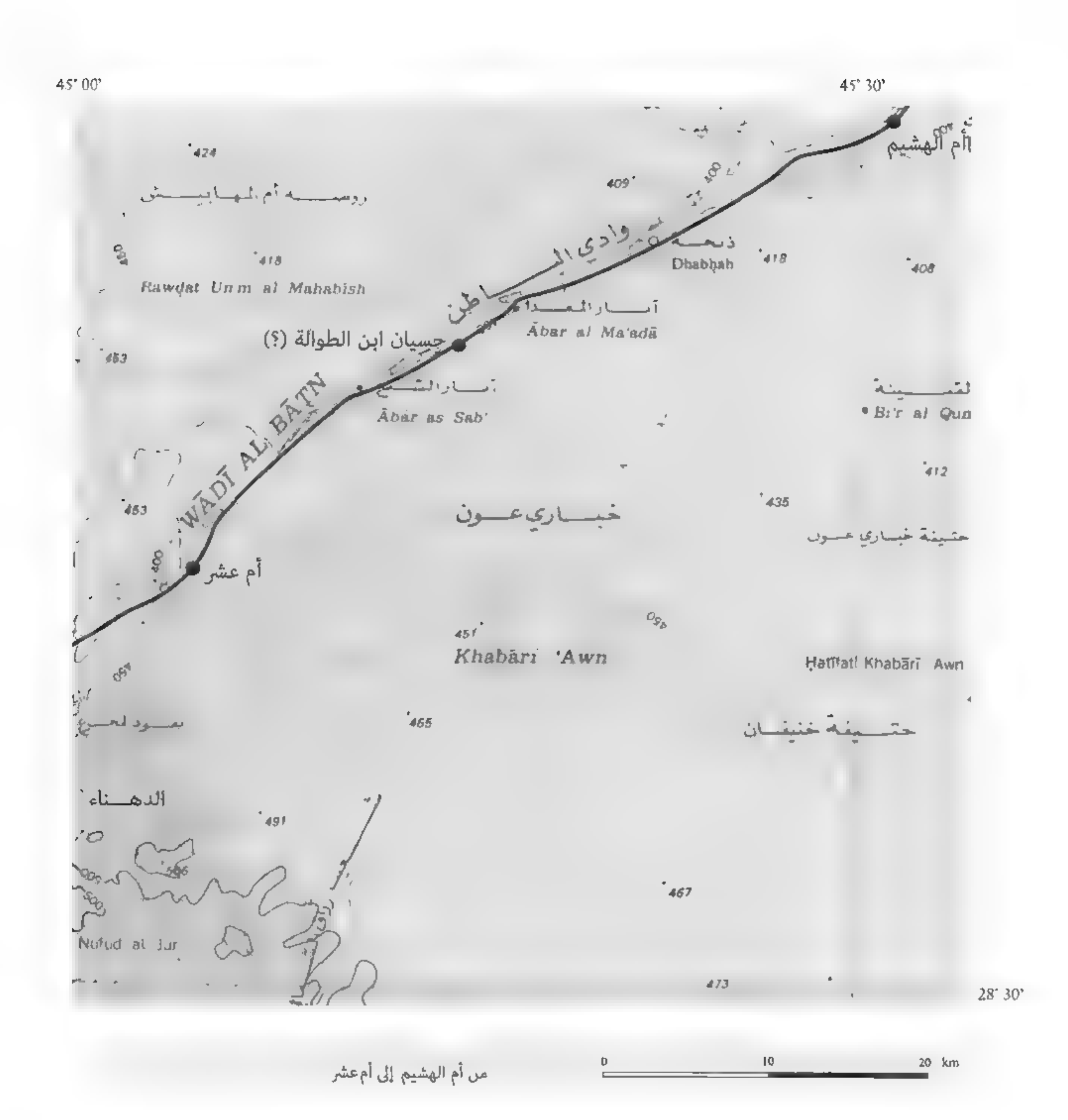
٨,٤٥ص مررنا بأرض كثيرة الشجر .

٢,٣٠م نزلنا ذنيب الذيب .

(٨) ذنيب الذيب - أم الهشيم

(الجمعة ٢٦ من فبراير ١٩٣٢م)

٥,٢٥ص تحركنا من ذنيب الذيب باتجاه أم الهشيم .



من أم الهشيم إلى أم عشر

٨,٠٠ص دخلنا أول مضايق الشعيب (وادي الباطن) .

١١,٠٠ص ظهرت ساحة مستديرة واسعة تسمى المتابيه ، ولها ثلاثة منافذ وقد سار الحجاج في الطريق الأيسر منها .

١٢,٥٠م نزلنا على أم الهشيم .

(٩) أم الهشيم - الثمامي

(السبت ٢٧ من فبراير ١٩٣٢م)

٥,٢٥ص تحركنا باتجاه (الثمامي) .

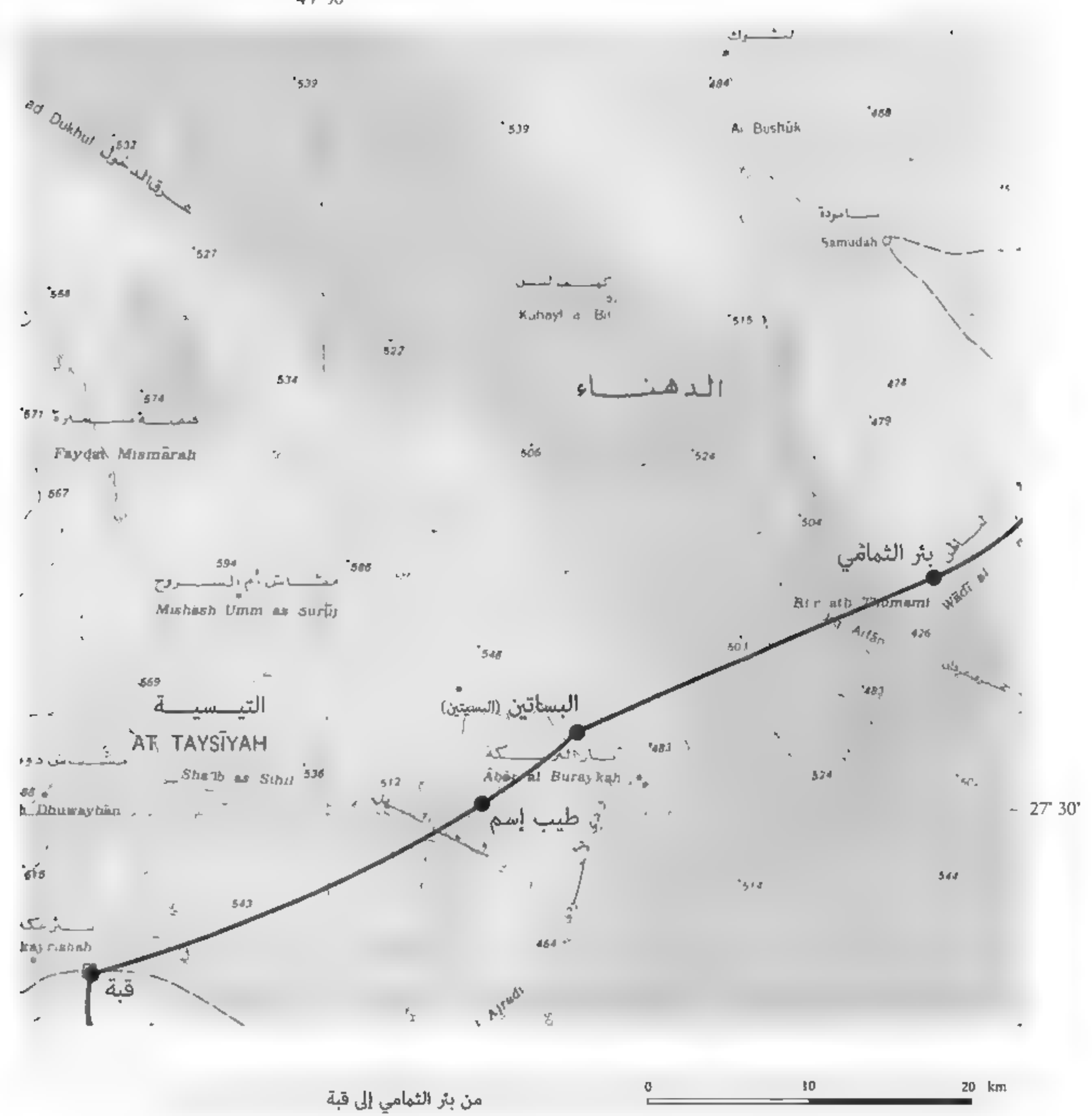
٦,١٥ص مررنا بشجرة بارزة من السدر .

٧,٣٠ص مررنا بثقب (دحل) .

١٠,٠٠ص ظهرت ساحة مستديرة تشبه المتابيه إلا أنها أصغر ، ولها منفذان اخترنا الأيسر منها ، وتسمى هذه الساحة حسيان ابن الطواله ، بها آبار جافة .

٢,٣٠م اتسع الشعيب (وادي الباطن) وبدا لنا فسحة ممتدة بها نبات . وكان نبات العشر كثيرا يسد الوادي من كثرته . وطفنا إلى الشمال منه ، ويسمى هذا المكان (أم عشر) .

٥,٠٠م نزلنا (الثمامي) ومعنا الصقر والدويري والمشاري والشيخ صباح ، وسائر الحجاج نزلوا على آبار الثمامي على بعد ٢٥ دقيقة غربا . أما منزلنا فكان بالقرب من تل صغير مستطيل وفي غربيّه تل آخر أصغر منه .



من بئر الثمامي إلى قبة

(١٠) الثمامي - بسيتين

(الأحد ٢٨ من فبراير ١٩٣٢م)

٥,٢٥ص تحركنا باتجاه بسيتين .

٦,٢٥ص توقفنا ٣٥ دقيقة ننتظر الشيخ صباح الذين تأخر بسبب ضياع ٦ جمال للعوازم في الليل .

٨,٠٠ص لحق بنا رجال الشيخ صباح .

٨,١٥ص دخلنا أول الدهناء .

١٢,٣٠م قطعنا الدهناء ، ونزلنا على (بسيتين) . وعن شمال هذا الموقع شعيب يدعى (تويس) وإلى الجنوب منا منطقة تسمى (الأجردي) ، والمنطقة الممتدة من الدهناء إلى النفدان (النفود) تسمى التيسية . وفور وصولنا أرسلنا إبراهيم للتزود بالماء من آبار (طيب اسم) التي تبعد ٢,٣٠ ساعة عن منزلنا ، وقد عاد قبل المغرب بأربع قرب من الماء ، وبعد المغرب تقدم (صالح) وآخرون معه للتزود بالماء من طيب اسم ، ونبات المكان الذي نزلنا فيه كله من العرفج .

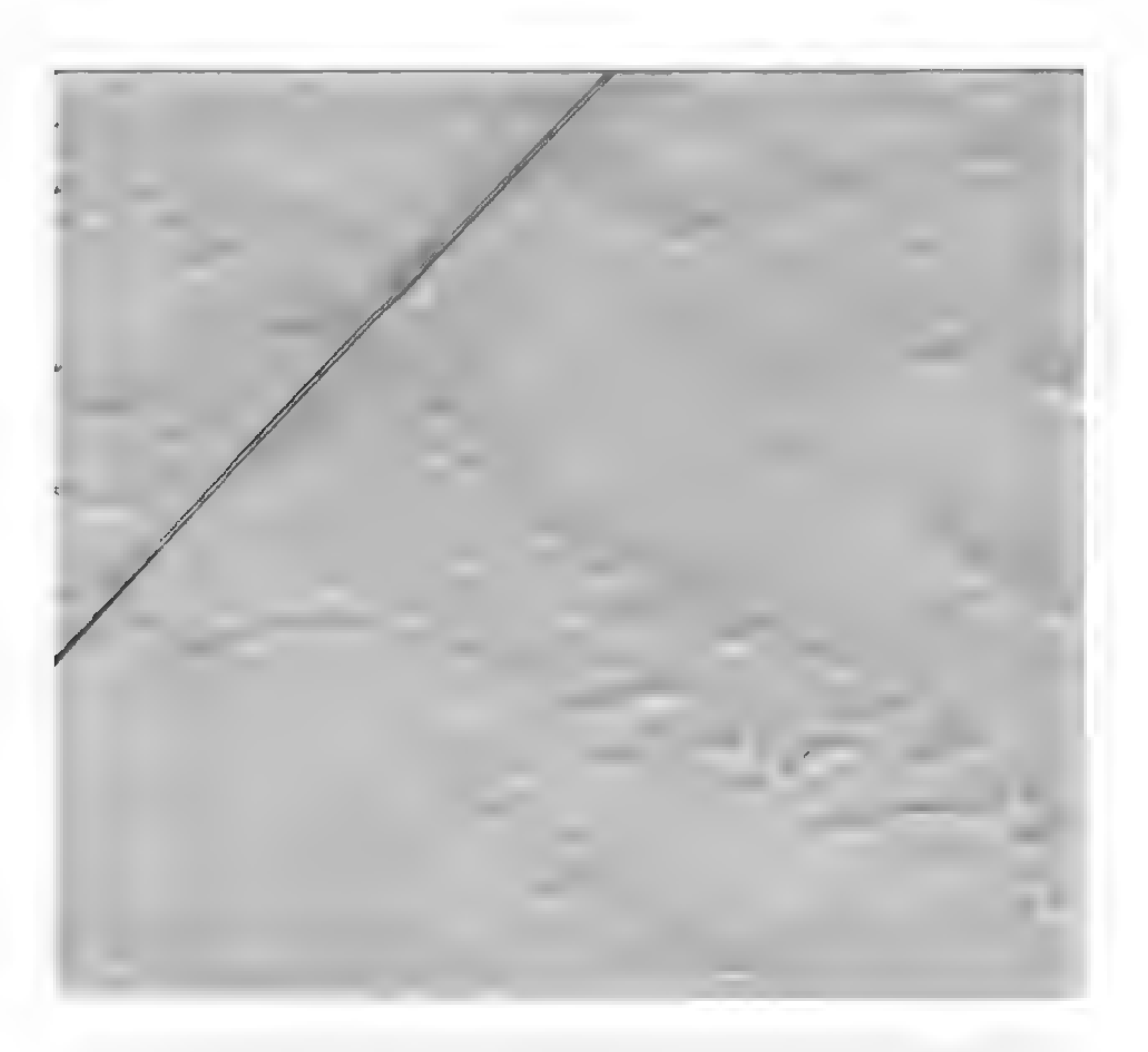
(١١) بسيتين - طيب اسم

(٢٩ من فبراير ١٩٣٢م)

٦,٠٥ص تحركنا باتجاه طيب اسم .

٦,١٥ص وصلنا سدر بسيتين .

٧,٠٠ص دخلنا في شعاب وعرة .



صورة فضائية لعروق المظهور ويشاهد الطريق بين قبة شمالا وعروق الأسياح

٨,٣٠ص خرجنا من الشعاب .

٩,٤٥ص نزلنا على طيب اسم ، ووجدنا (صالح) قد ملأ عشر قرب من الماء ، وكثير من الحجاج لم يحصلوا على الماء لقلته ، والماء من ثلاثة آبار محمية للفرم من قبيلة حرب ، وقد ضاع كثير من مسير هذا اليوم ، توقفنا فيه لرعي الإبل .

(١٢) طيب اسم - قبة (إجبه)

(١ من مارس ١٩٣٢م)

٦,١٥ص تحركنا باتجاه قبة (إجبه) .

٧,٠٠ص دخلنا في شعاب صغيرة .

٨,٣٠ص أشرفنا على ساحة رملية مستديرة واسعة ، وكان الطريق فيها وعرا .

١,٤٥م نزلنا قبه (إجبه) بلد الفرم .

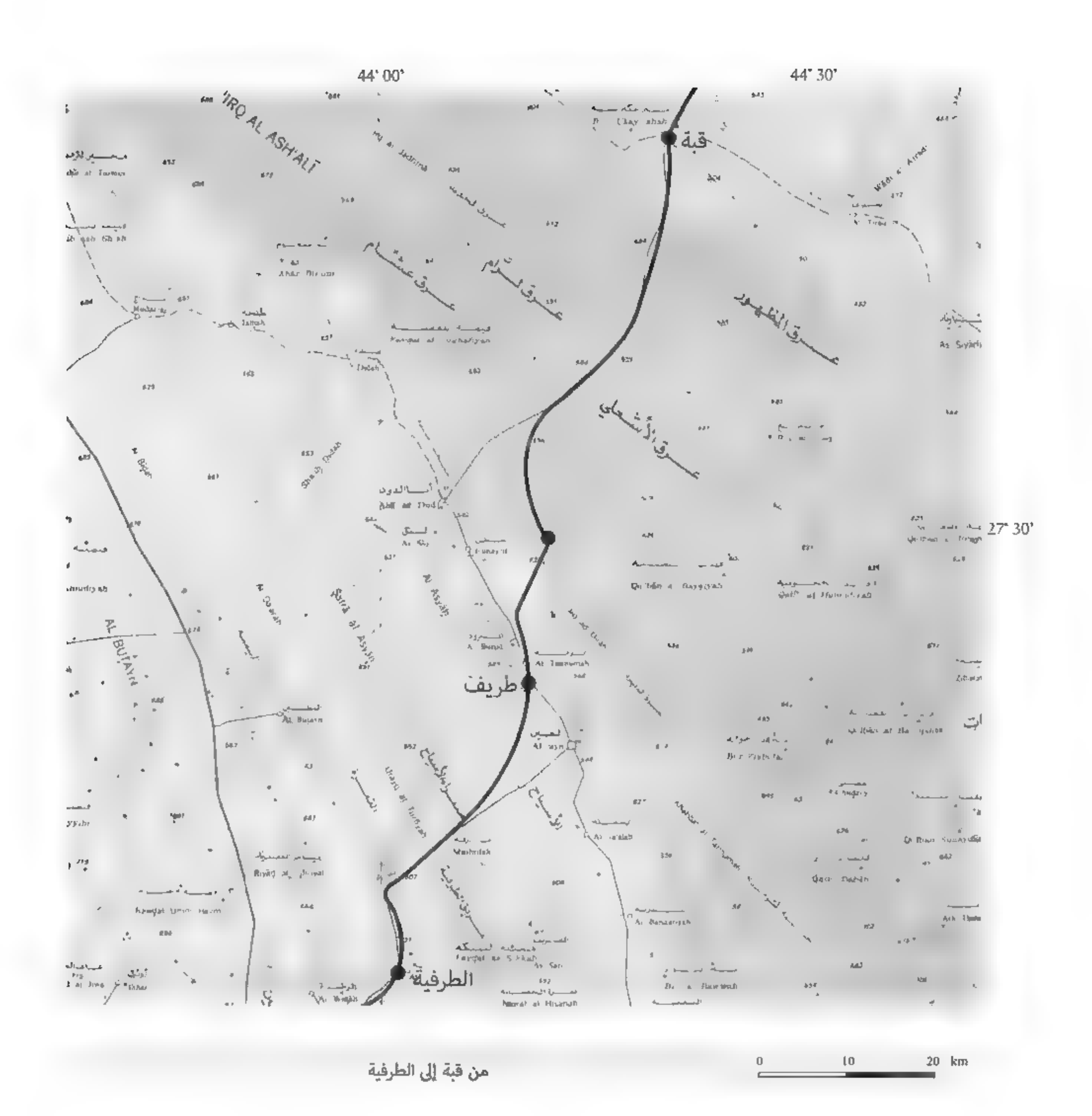
(١٣) إجبه - عرق المظهور

(٢ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٤٠ص تحركنا من قبة (إجبه) باتجاه عرق المظهور .

٦,٤٥ص ركبنا على النفود (عرق المظهور) وهو أول العروق الرملية وأكبرها والسبعة الباقية تسمى عروق الأسياح والثويرات .

٨,٠٥م نزلنا على عرق المظهور .



من قبة إلى الطرفية

(١٤) عرق المظهور - عروق الأسياح

(٣ من مارس ١٩٣٢م)

٤٠, ٥ص تحركنا من عرق المظهور باتجاه عروق الأسياح .

١٠, ٧ص نزلنا من المظهور .

٢٥, ٧ص ركبنا عرق جهام ، والساعة ٣٠, ٨ص نزلنا عنه .

٠٠, ٩ص ركبنا عرق الحمراوي ، والساعة ٣٠, ٩ص نزلنا عنه .

١٠, ١٠ص ركبنا على العرق الرابع ، والساعة ٠٠, ١١ ص نزلنا عنه .

٣٠, ١١ص ركبنا على العرق الخامس ، والساعة ٠٠, ١٢ ظهرا نزلنا عنه .

٢٠, ١٢ م ركبنا على العرق السادس ، والساعة ٤٥, ١٢م نزلنا عنه .

١٥, ١ م نزلنا (عشينا) تحت سفح النفود السابع من جهة الشرق .

٢٠, ٢ م نزل علينا مطر قليل استمر إلى الساعة ٠٠, ٣م .

(١٥) عروق الأسياح - الطرفية

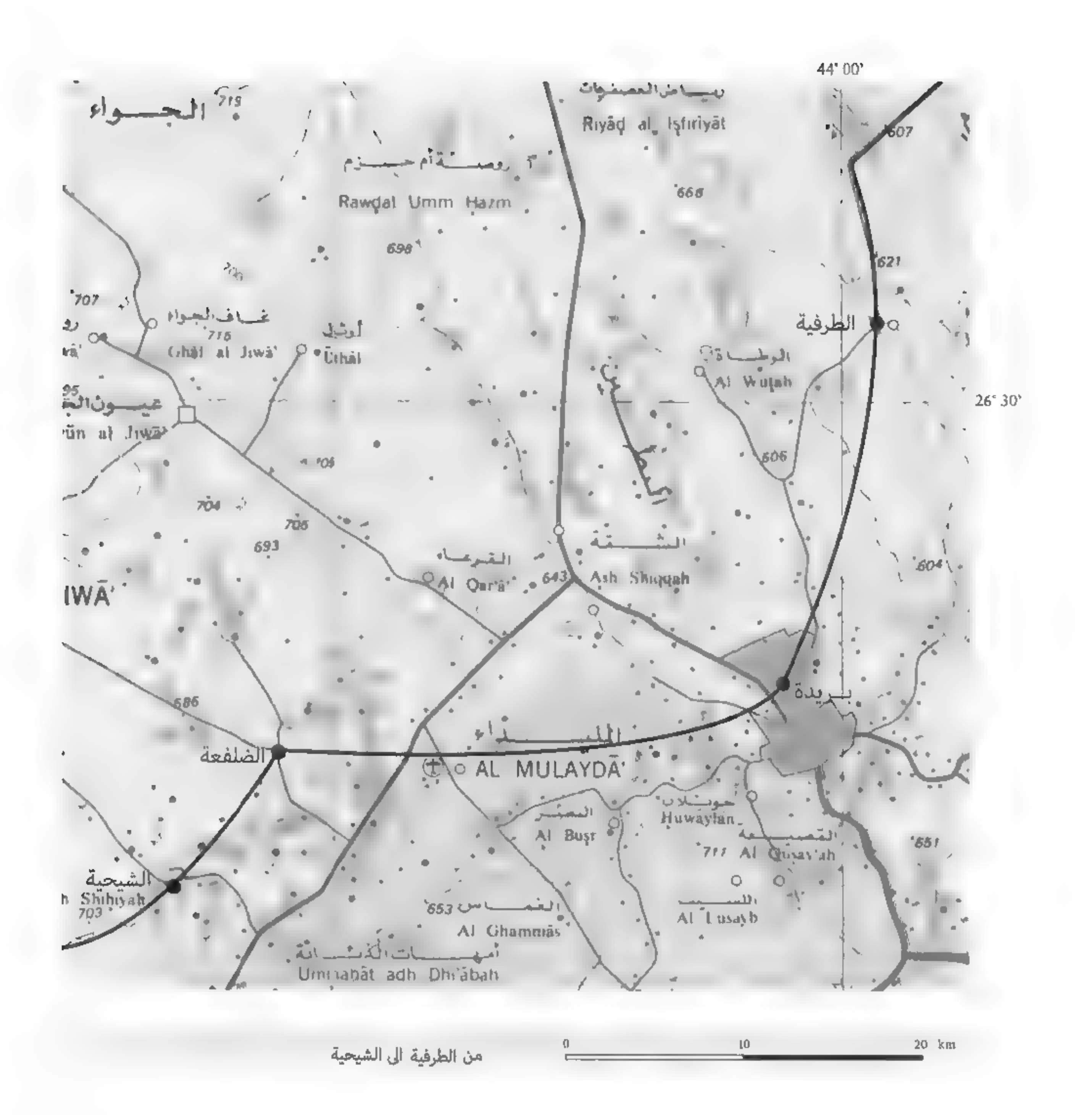
(٤ من مارس ١٩٣٢م)

٣٠, ٥ص تحركنا باتجاه الطرفية .

٢٠, ٦ص نزلنا عن العرق السابع .

٢٥, ٧ص ركبنا العرق الثامن والساعة ٤٠, ٧ص نزلنا عنه . .

٣٠, ٨ص وصلنا أرض صخرية ليست مستوية حجارتها سوداء وعرة إلا بعض البقع القليلة .



من الطرفية الى الشيحية

١٠,٠٠ص أصبحنا بين ثلاث قرى : (البرود) عن يميننا وفيها نخل قليل وبيوتها كثيرة ، و(التنومة) عن يسارنا وفيها مزرعة واحدة ، و(طريف) وتقع في غربي التنومة .

١٠,٣٠ص وصلنا (طريف) ، وهي كثيرة النخل .

٣,٤٠ م ركبنا النفود (العرق) والساعة ٤,٣٠م عبرناه .

٥,٠٠ م نزلنا قرية الطرفية .

(١٦) الطرفية - بريدة

(٥ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٢٥ص تحركنا باتجاه بريدة .

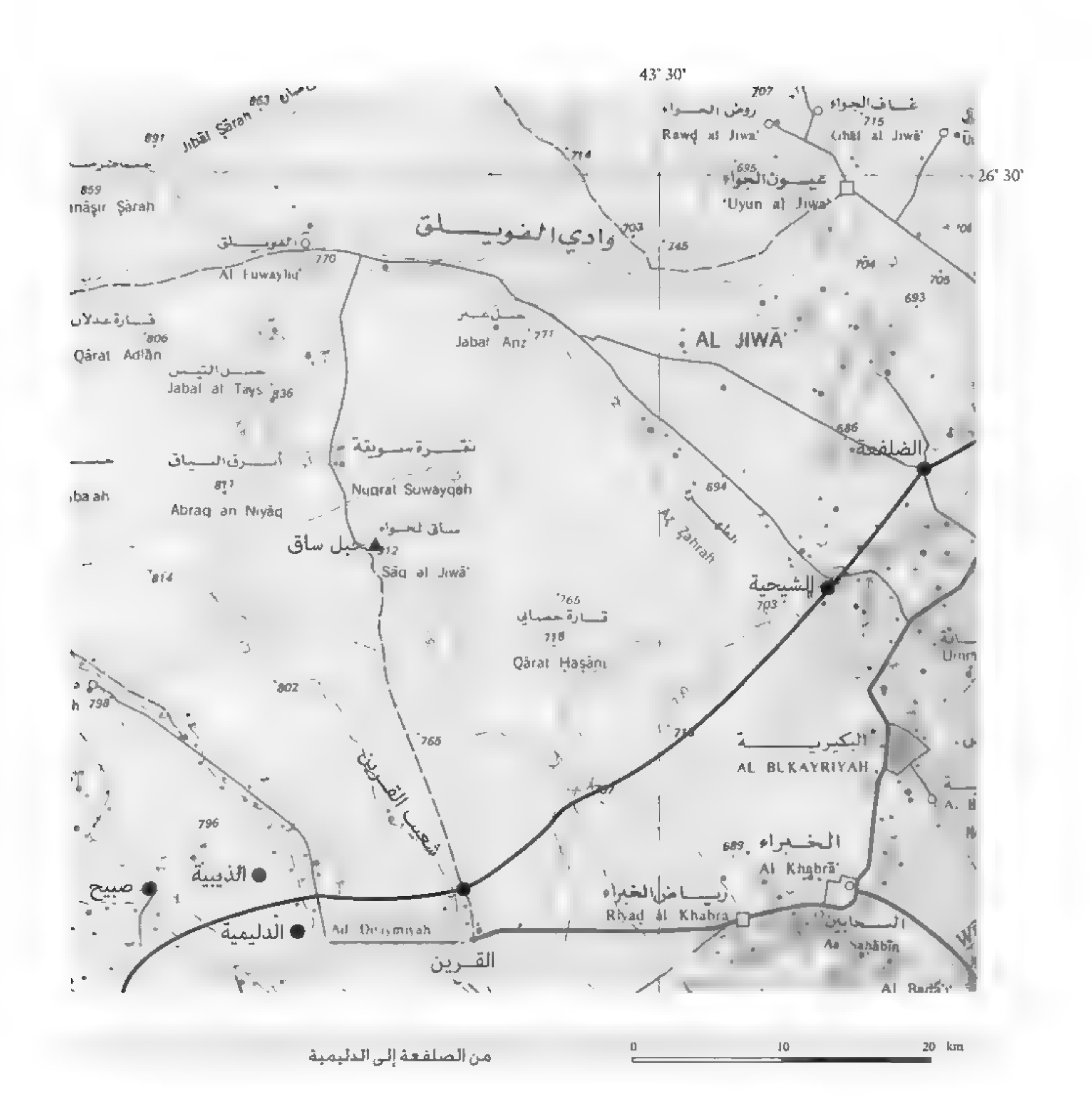
٦,٠٠ص نسير بين بيوت الطرفية .

٩,٤٥ص وصلنا بريدة مع المركوبة وقدرها ١١٠ ذلولا .

١١,٣٥ص وصلت بقية الحملة .

بعد ثلاثة أيام وصل (عثمان الراشد) وجماعته ، ثم وصل في اليوم التالي (ابن حمود) ، وبعد ذلك بيومين وصل (الفلاح) ، وقد كتبنا رسالة إلى الأخ (عبداللطيف) والعم (مرزوق) ، وكتبنا بعد يومين رسالة أخرى إلى الأخ (عبداللطيف) .

وحدث في يوم الخميس (١٠ من مارس) غبار عظيم عند المغرب ، وفي الساعة السابعة من ليلة الجمعة أمطرت السماء وسالت الأرض وقد بقيت الحملة في بريدة نحو أسبوع .



من الصلفعة إلى الدليمية

من بريدة إلى المدينة المنورة:

(٢٤) بريدة - الضلفعة

(١٣ من مارس ١٩٣٢م)

٦,٢٥ص تحركنا من بريدة نحو الضلفعة .

١٢,٤٥م نزلنا الضلفعة ، وتأخرت حملة (الفلاح) بسبب امرأة معهم أسقطت ، وتأخرت حملة (ابن حمود) لقضاء بعض الأعمال .

(٢٥) الضلفعة - شعيب قرين

(١٤ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٣٠ص تحركنا من الضلفعة .

٧,١٥ص دخلنا قرية الشيحية .

٢,١٥م نزلنا على شعيب قرين . وكان عن يسارنا قرية الدليمية ، وكان جبل ساق قد ظهر عن يميننا من الساعة السابعة صباحا إلى وقت نزولنا . أما جبل أبان فقد ظهر في الساعة الثامنة صباحا .

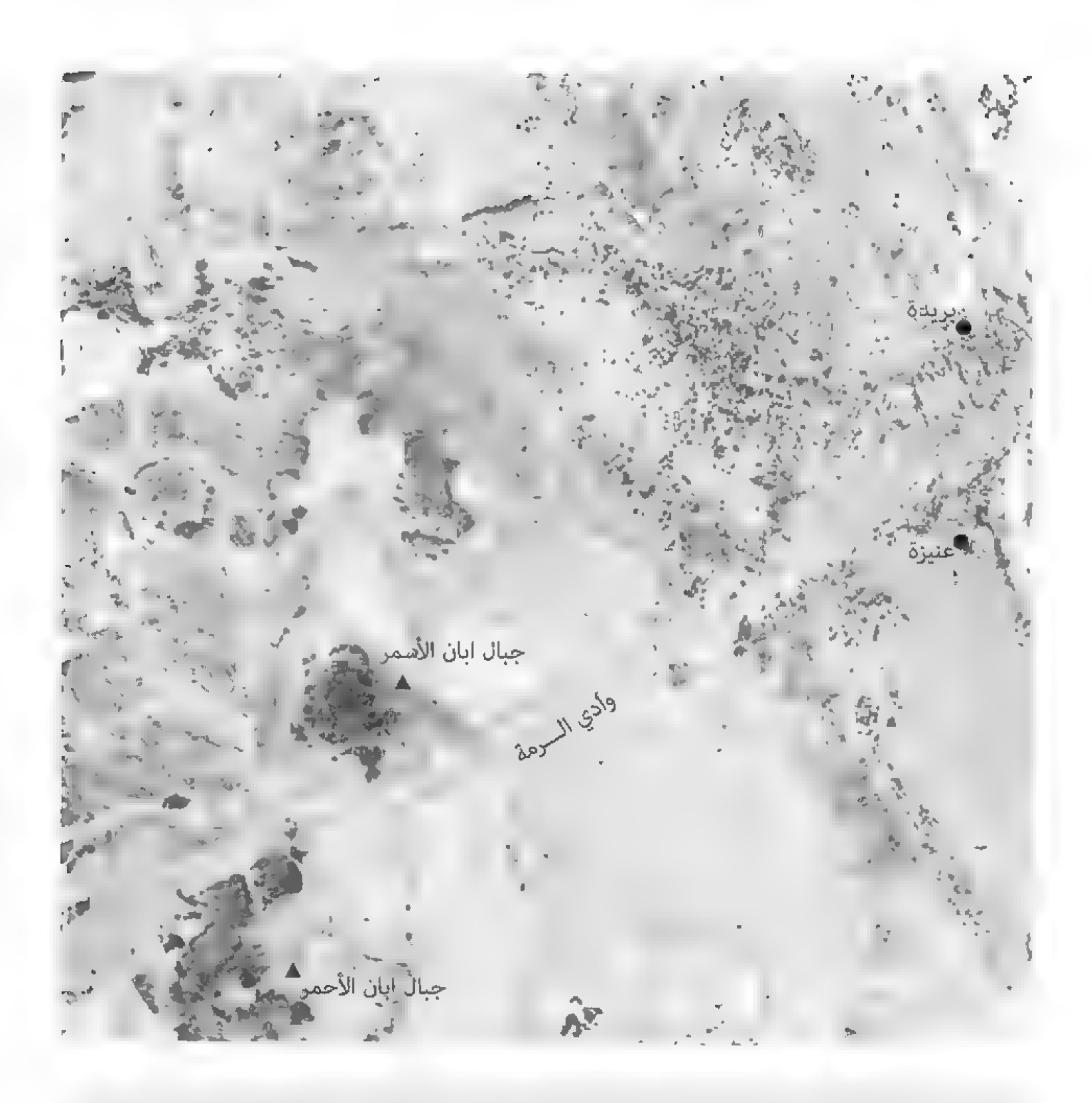
ومن المغرب إلى ما بعد العشاء كانت السماء تمطر مطرا خفيفا .

(٢٦) شعيب قرين - أبان الأسود (الأسمر)

(١٥ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٣٠ ص تحركنا من شعيب قرين .

٧,١٥ ص ظهرت قرية (الدليمية) عن يسارنا ، وشيخها ابن جديع وغربها قرية (الحنينية) .



صورة فضائية تبين كتلة جبال أبان الأسمر وأبان الاحمر وظاهرات السطح الاخرى في طريق الحاج

٨,٣٠ ص ظهرت عن يميننا قرية (الذيبية) وشيخها ابن مريخان، وفي غربها (الأجملة) .

١٠,٣٠ص ظهرت عن يميننا قرية (صبيح) .

١٢,٤٠م وصلنا إلى أول جبل أبان من جهة الشمال، وهو سلسلة جبال متصلة ممتدة من الشمال إلى الجنوب، وقد سرنا عن يمينه وبموازاته، وكان الطريق جيدا جدا للجمال والأرض خصبة قد توالى عليها المطر .

٧,٠٠ م ظهرت تلال (ضلعان) من أبان .

١,٢٠ م تحلقت حولنا الضلعان، وكان دربنا يمر من بينها فعن يسارنا ضلع كبير من أبان دونه كومتين من الصخور الكبيرة، وعن يميننا باقي الضلعان المنفصلة منه، وبينهما كالدرب طفنا منه .

٢,٢٠م عبرنا الدرب المذكور .

٢,٣٥ م نزلنا قرب أبان الأسود (الأسمر) من جهة اليمين .

٥,٠٠ م نزل علينا مطر خفيف (رش)، ورأينا سحابة عظيمة اتجهت نحو الجنوب .

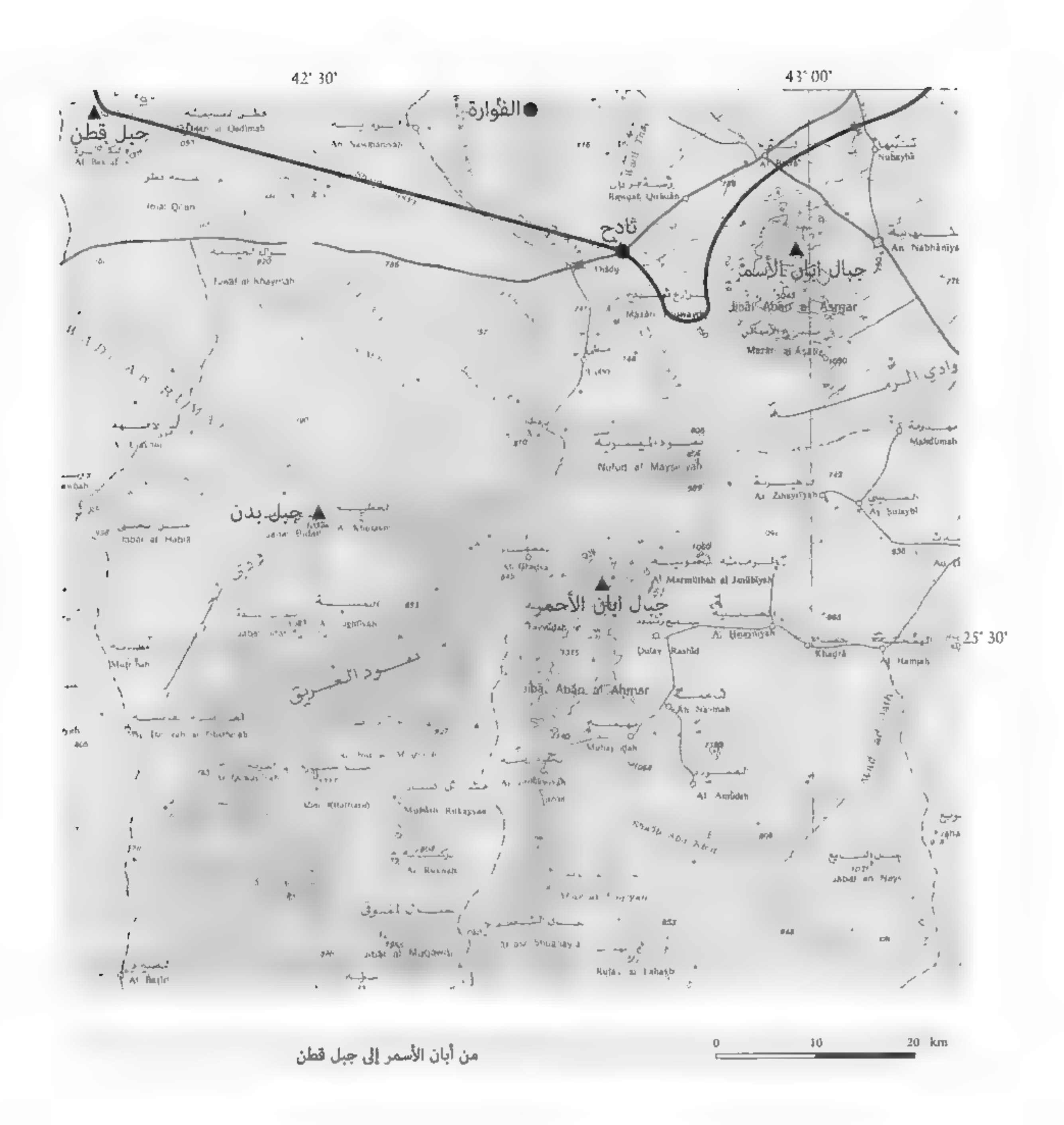
(٢٧) أبان الأسود

(١٦ من مارس ١٩٣٢م)

٢,٣٠ص نزل علينا ليلا مطر وسيل عظيم أقمنا بسببه في ذلك اليوم في مكاننا، وتوفيت سيدة من المفرِّح جهزت ودفنت ضحى ذلك اليوم .

٢,٣٠ م جاءنا غبار عظيم من الجبل دون أن يصحب ذلك هواء قوي .

٤,٠٠ م انجلى الغبار . وبعد المغرب نزل شيء من المطر .



من أبان الأسمر إلى جبل قطن

(٢٨) أبان الأسود - ثادج

(١٧ من مارس ١٩٣٢م)

٢٠ , ٥ص تحركنا باتجاه أبان الأحمر وبموازاة أبان الأسود (الأسمر) الذي كان عن يسارنا .

٠٠ , ٧ص اتجهنا نحو اليسار وبموازاة أبان الأسود .

٠٠ , ٩ص اتجهنا نحو أبان الأحمر واقتربنا منه .

١٥ , ٩ص شاهدنا الشعيب (وادي الرمة) وكان الماء يجري فيه ولم نستطع عبوره ، فرجعنا على أثرنا نحو الشمال .

٠٠ , ١٢ظ وجدنا طريقا عبر أبان الأسود .

٣٠ , ١٢م اختلطنا مع حملة الفلاح . وكان بعدنا عن منزلنا البارحة نحو ساعة .

٠٥ , ١٢م قطعنا الشعيب في عشر دقائق ، وقد رأينا قبل عبوره أثر سيارة متجهة من بريدة إلى ثادج .

٤٠ , ١م دخلنا قرية ثادج .

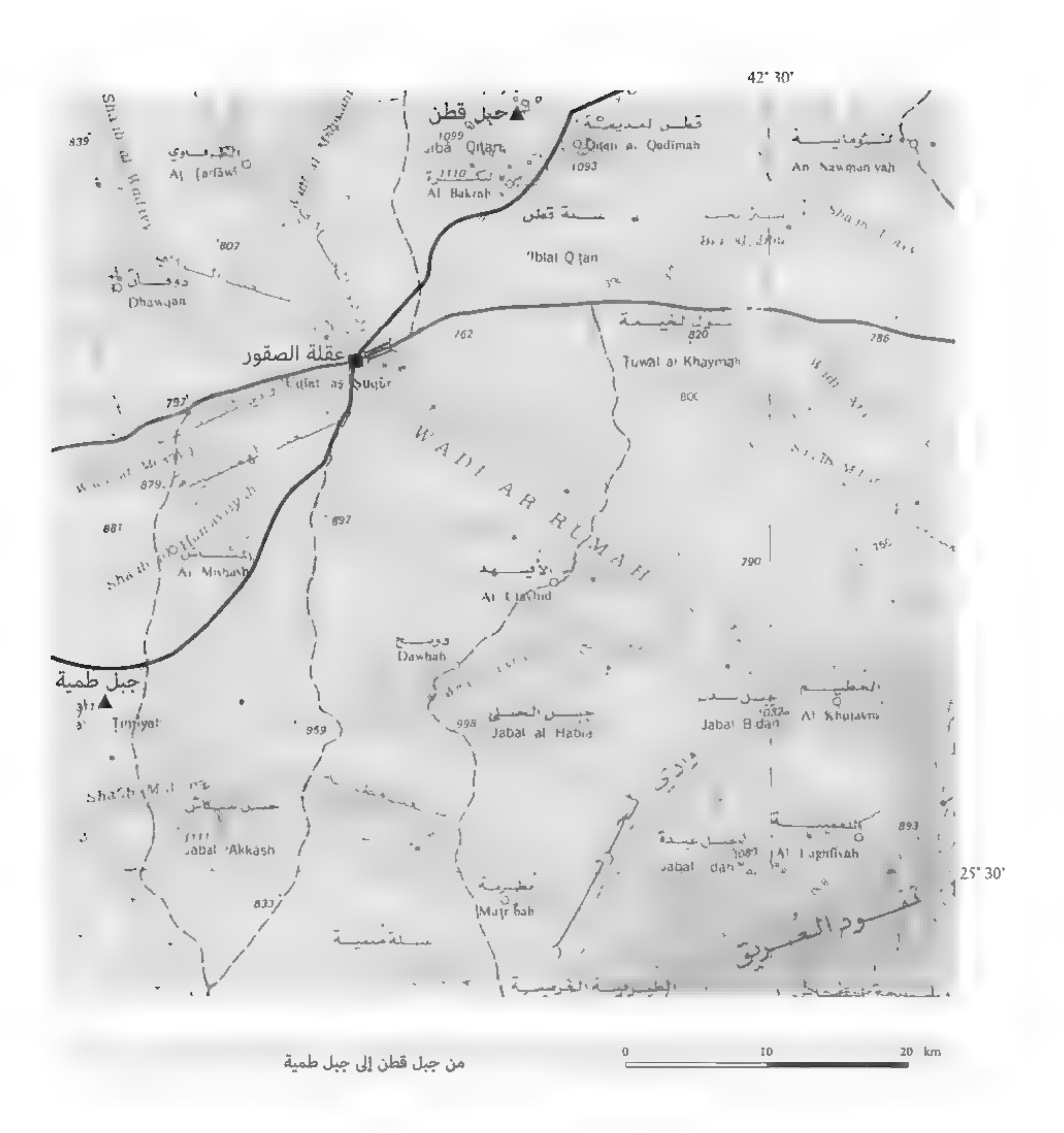
٠٠ , ٢م نزلنا على ثادج ، وهي قرية بها مزارع حب (قمح) .

(٣٠) ثادق - قطن

(١٨ من مارس ١٩٣٢م)

٠٠ , ٥ص تحركنا باتجاه جبل قطن .

٠٠ , ٧ص كان عن يميننا جبل مستطيل يسمى الفوارة ، وعنده قرية تسمى باسمه ، وأميرها



من جبل قطن إلى جبل طمية

يدعى ابن نحيت من حرب . وسكانها من بني سليم عددهم نحو ألف شخص .
وكان عن يسارنا جبل أبان الأحمر وغربيه جبل بدن وبينهما تلال صغيرة .

٩,٣٠ص مررنا بشعيب صغير يجري به زلق وبعده مررنا بشعاب أخرى صغيرة مثله . وكان طريقنا باتجاه جبل قطن ، وهو جبل مستطيل ممتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وبطرفه من جهة الجنوب تلّان منفصلان عنه .

١,٥٠م نزلنا عند الطرف الجنوبي لجبل قطن وقد نزل علينا في أثناء مسيرنا مطر شديد استمر من التاسعة والنصف إلى العاشرة صباحا . وفي الساعة الخامسة صباحا اشتدت الريح (نعشي) مع شيء من الغبار .

(٣١) قطن - شمال جبل طمية

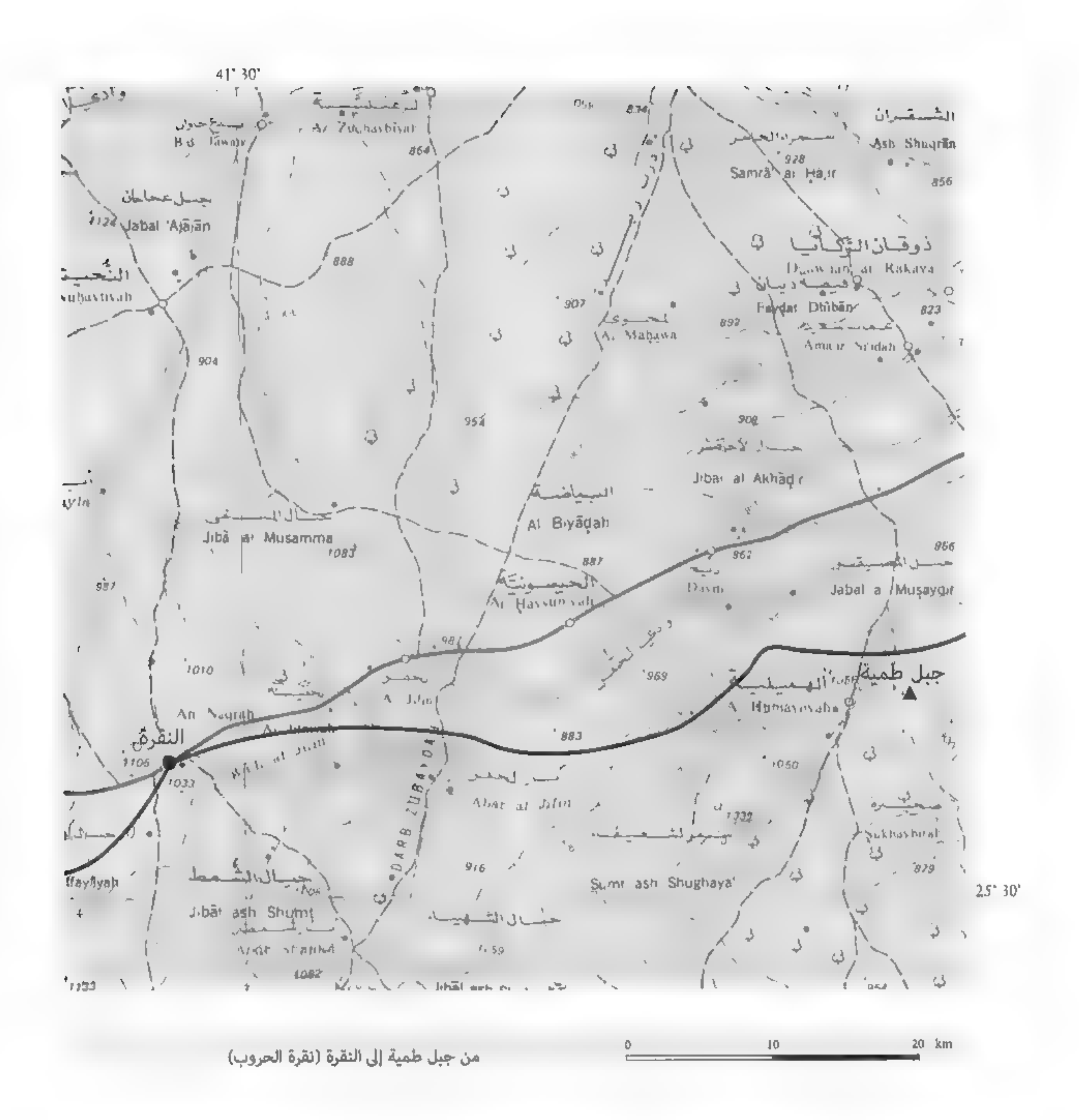
(الجمعة ١٩ من مارس ١٩٣٢م)

٥,١٥ص تحركنا من عند جبل قطن .

٧,٠٠ص مررنا على بدو ساكنين جنوب غرب قطن .

١٠,٠٠ص مررنا على (عقلة الصقور) ، وهي هجرة لقبيلة حرب . ووطئنا في طريقنا بعض الشعاب الموحلة ، أولها الساعة ٩,٠٠ ص وآخرها الساعة ١٢,٠٠ ظهرا . ومسنادنا (اتجاه مسيرنا) اليوم على جبل طمية نتيامن عنه تارة ونتياسر عنه أخرى ، وأخيرا تيامنا إلى أن صار الجبل عن يسارنا عند الساعة ١٢,٣٠م .

١٢,٤٥م نزلنا في شمال جبل طمية . وهو جبل صخري متوسط الحجم شكله بيضاوي ، وقمته منبسطة ، وحواليه من كل الجهات تلال كثيرة وشعاب زلقة أصعبها هو الأخير ، وقد سقط عدد من الجمال ، ولم يتأثر -بحمد الله- سوى ذلول واحدة للفليج وقد ذبحت ، كما أصيب جملنا الأشقح .



من جبل طمية إلى النقرة (نقرة الحروب)

(٣٢) شمال طمية - نقرة الحروب

(الأحد ٢٠ من مارس ١٩٣٢م)

١٠, ٥ص تحركنا من شمال طمية .

٠٠, ٧ص دخلنا بين ضلعان (تلال) متصلة بطمية وضلعان أخرى عن يميننا .

٠٠, ١م وصلنا ضلعان (تلال) كان في أول الطريق بينها كالدائرة سهل ليس فيه سوى العشب (داره) وقد قطعناه في نصف ساعة وبعد ذلك أصبح الطريق وعرا . وفي هذا اليوم لم نحمل جملنا نظرا لإصابته ، وقد تقدم (محمد) منذ الصباح للتزود بالماء .

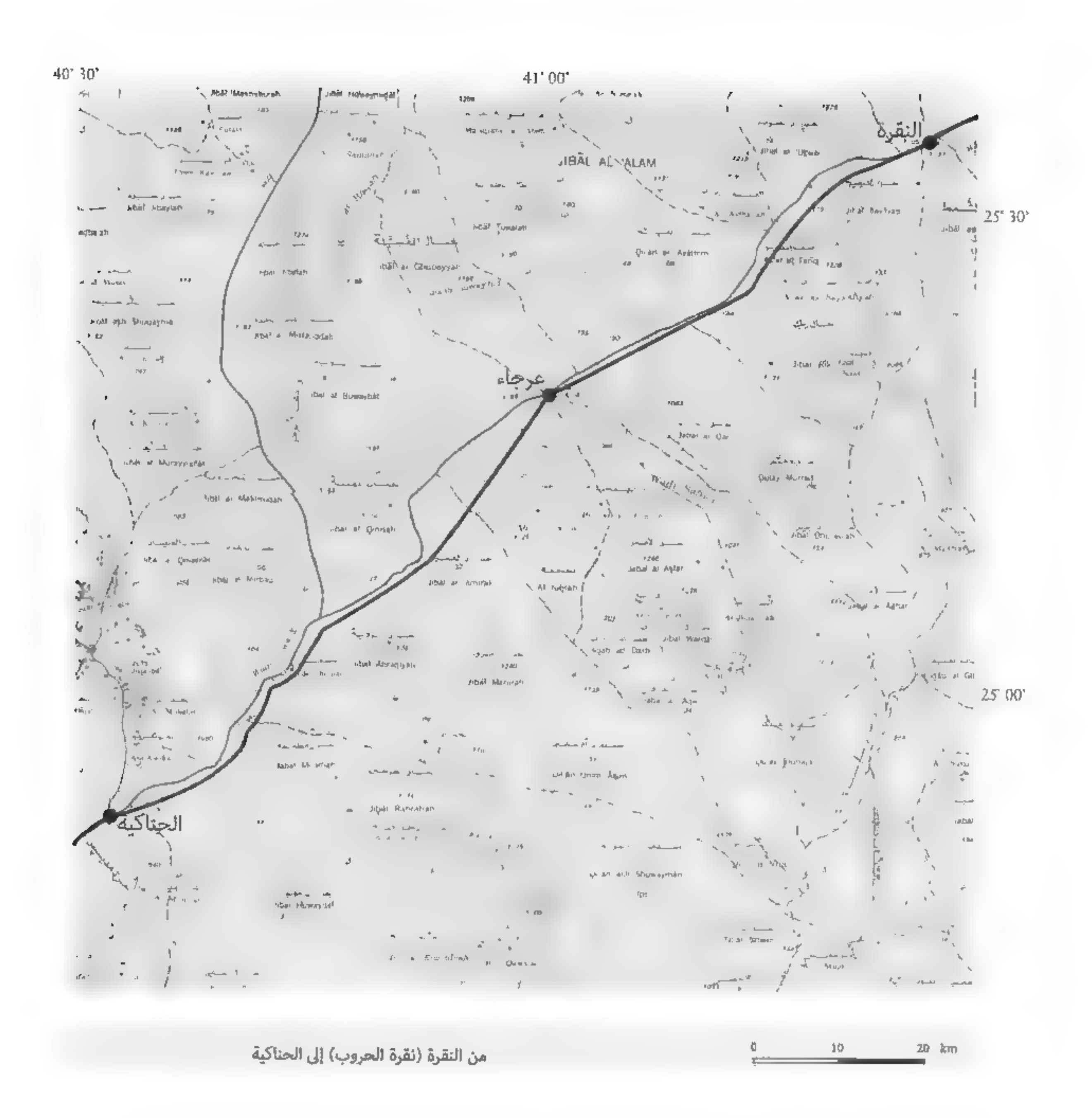
٥٥, ٤م نزلنا على نقرة الحروب ونزل معنا (محمد) مع مركوبة الشيخ صباح .
[حادثة يوم الجمعة ١٨ من مارس : أصاب أحد رجالات الشيخ صباح في أثناء رميه الصيد إبراهيم بن سيار بثلاث شظايا على جبهته وتحت عينه ، وأصاب محمد بن محطب في رجليه وشاهين الفودري في رجله أيضا] .

(٣٣) نقرة الحروب - ساحوق

(الاثنين ٢١ من مارس ١٩٣٢م)

٤٥, ١٠ص تحركنا من نقرة الحروب .

٠٠, ١م نزلنا على ساحوق ، وهو منزل يكثر فيه شجر الثمام . وكان معظم طريقنا في هذا الشجر .



من النقرة (نقرة الحروب) إلى الحناكية

(٣٤) ساحوق - شعيب الرطاوي

(الثلاثاء ٢٢ من مارس ١٩٣٢م)

٣,٠٥ص تحركنا من ساحوق .

٤,٣٥ص نزلنا لصلاة الفجر (١٥ دقيقة) وبعد الصلاة رأينا أثر سيارة . وكنا قد أرسلنا (إبراهيم) يتقدم إلى عرجا مع سائر رواة الحجاج للتزود بالماء وقد وصلناهم في الساعة ٥,٢٠ص بعد أن تزودوا بالماء ، وكان الماء قذرا ونتن الرائحة .

٨,١٠ص مررنا على سويحيق .

١٠,٠٠ص أحاطت بنا التلال ، وأصبح مسارنا بينها ، والطريق يتسع حينا ويضيق حينا آخر ، وصادفنا بدوًا شربنا عندهم لبنا .

١,٠٠م نزلنا على شعيب الرطاوي . وجنوب منزلنا بربع ساعة ماء تزدونا منه . وهو ثميله ، تحفر الأرض وعلى عمق ذراع يظهر الماء

(٣٥) شعيب الرطاوي - رحراح

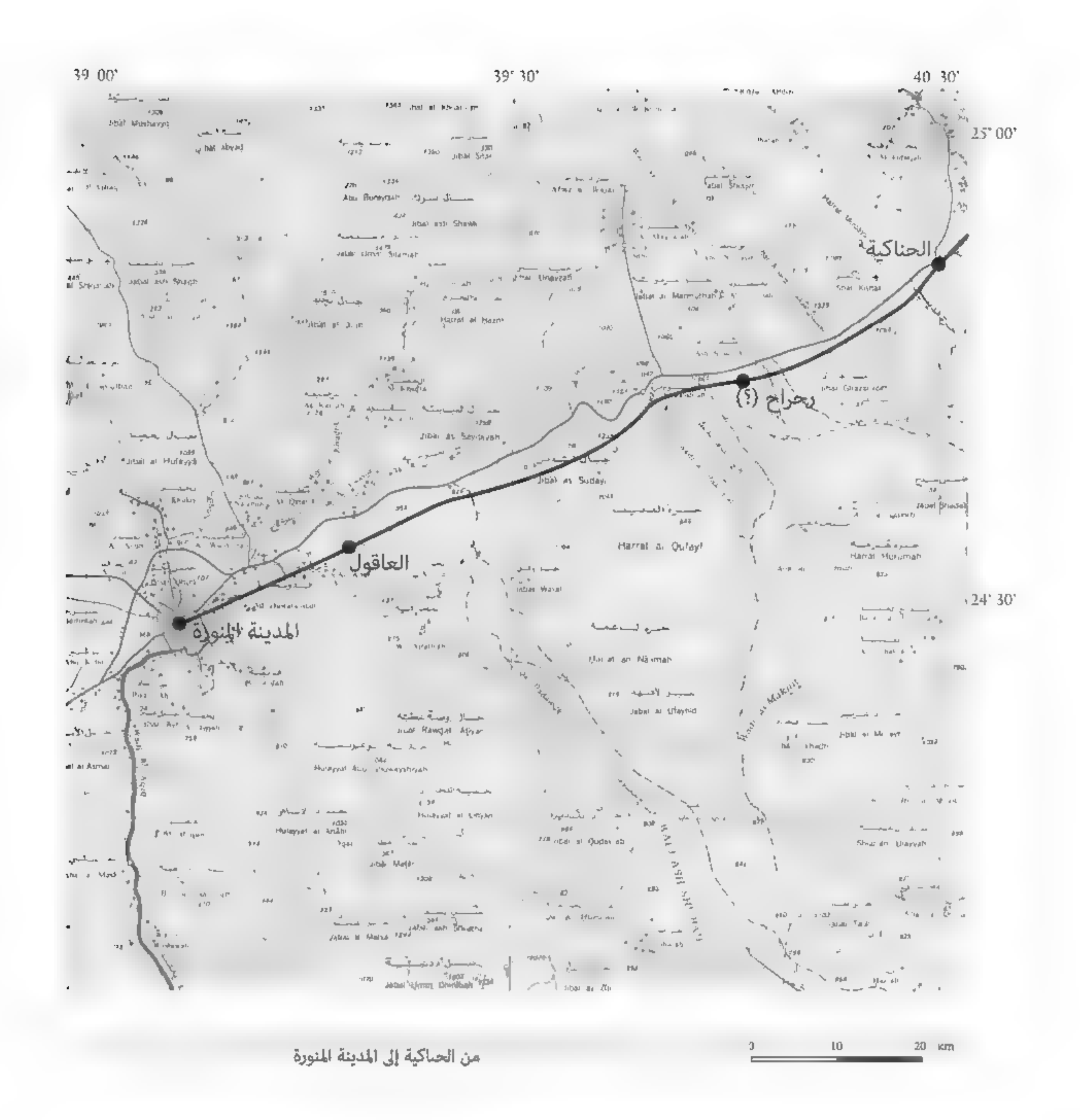
(الأربعاء ٢٣ من مارس ١٩٣٢م)

١,١٥ص تحركنا من شعيب الرطاوي ، وتعطلنا لصلاة الفجر ٢٠ دقيقة .

٧,٣٠ص مررنا بخبرة فيها أول شجر الدوم كان معظمه عن يميننا . وشجر الدوم مثل النخل إلا أن جذعه متفرع ، وله ثمر مثل اللوز لا يؤكل ، وثمره يسمى الدوم أيضا . ومن هذه الخبرة أصبحنا نسير بموازاة طريق السيارات .

٩,٠٠ص مررنا قرية الحناكية .

١٢,٠٠ظ نزلنا على رحراح .



من الحناكية إلى المدينة المنورة

(٣٦) رحراح - عاقول

(الخميس ٢٤ من مارس ١٩٣٢م)

٩,٥٥م تحركنا من رحراح .

١١,٠٠م دخلنا في لفيف من أشجار الطلح .

١,٠٠ص كثرت التلال حولنا واستمر ذلك إلى الساعة الثانية صباحا . وتعطلنا لصلاة الفجر ٤٥ دقيقة ، وقد تاه عن الطريق ابن زوير وابن مديرس وبعض الحجاج ، وفي الصباح وجدهم رجال الشيخ صباح وأرشدوهم إلى الطريق .

١٢,٠٠ظ تركنا طريق السيارات عن يميننا وسرنا في طريق القوافل .

١,٣٠م وطئنا خبرة فيها غنم .

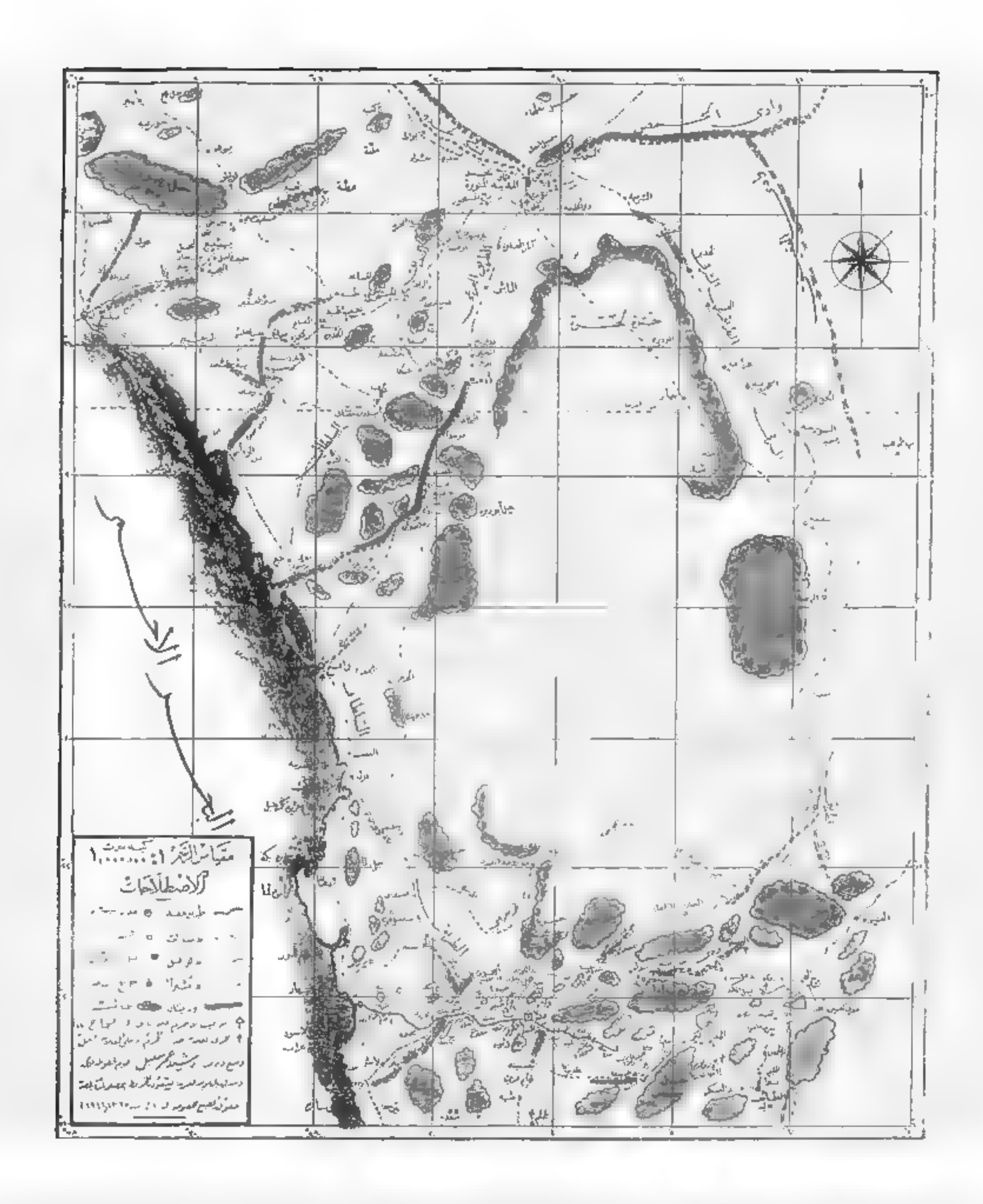
٢,٢٥م نزلنا على عاقول ، في شرقي جبال الجنوبي منها جبل أحد . ووجدنا الأخ فهد مع صباح أخذتهما سيارتان من قبل أمير مكة .

(٣٧) عاقول - المدينة المنورة

(الجمعة ٢٥ من مارس ١٩٣٢م)

٤,٤٥ص تحركنا من عاقول .

٨,٠٠ص وصلت الحملة إلى المدينة المنورة بعد أن تعطلت في الطريق نحو ساعة وربع بأمر الشيوخ . وقد وجدنا بالمدينة المنورة عددا من أهل الكويت الذين جاؤوا عن طريق البحر محمد الزاحم وابنهم فهد وإبراهيم الخميس وأحمد أبل وعبدالعزيز الحمر وابن سدحان . وقد قضينا ليلة السبت (٣٧) والأحد (٣٨) والاثنين (٣٩) والثلاثاء (٤٠) بالمدينة المنورة .



خريطة الحرمين والطرق الواصلة بينهما لرشيد سنبل (١٩٤٦) من أطلس خرائط مكة ص ١٢٦

من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة:

(٤٠) المدينة المنورة - عاقول

(الثلاثاء ٢٩ من مارس ١٩٣٢م)

٣٠, ٧ص تحركنا من المدينة المنورة .

٠٠, ١٠ص وصلنا عاقول وهو منزلنا عند دخولنا المدينة المنورة .

١٠, ١١ص وصلنا خبرة كبيرة جدا وأخذنا نمشي عند حافتها الشمالية . وقد اصطيدت بها سمكة في حجم (الميدة) . وفي هذا اليوم سمعت عن وفاة مشاري العبدالعزيز .

(٤١) عاقول - مكان غير معروف الاسم

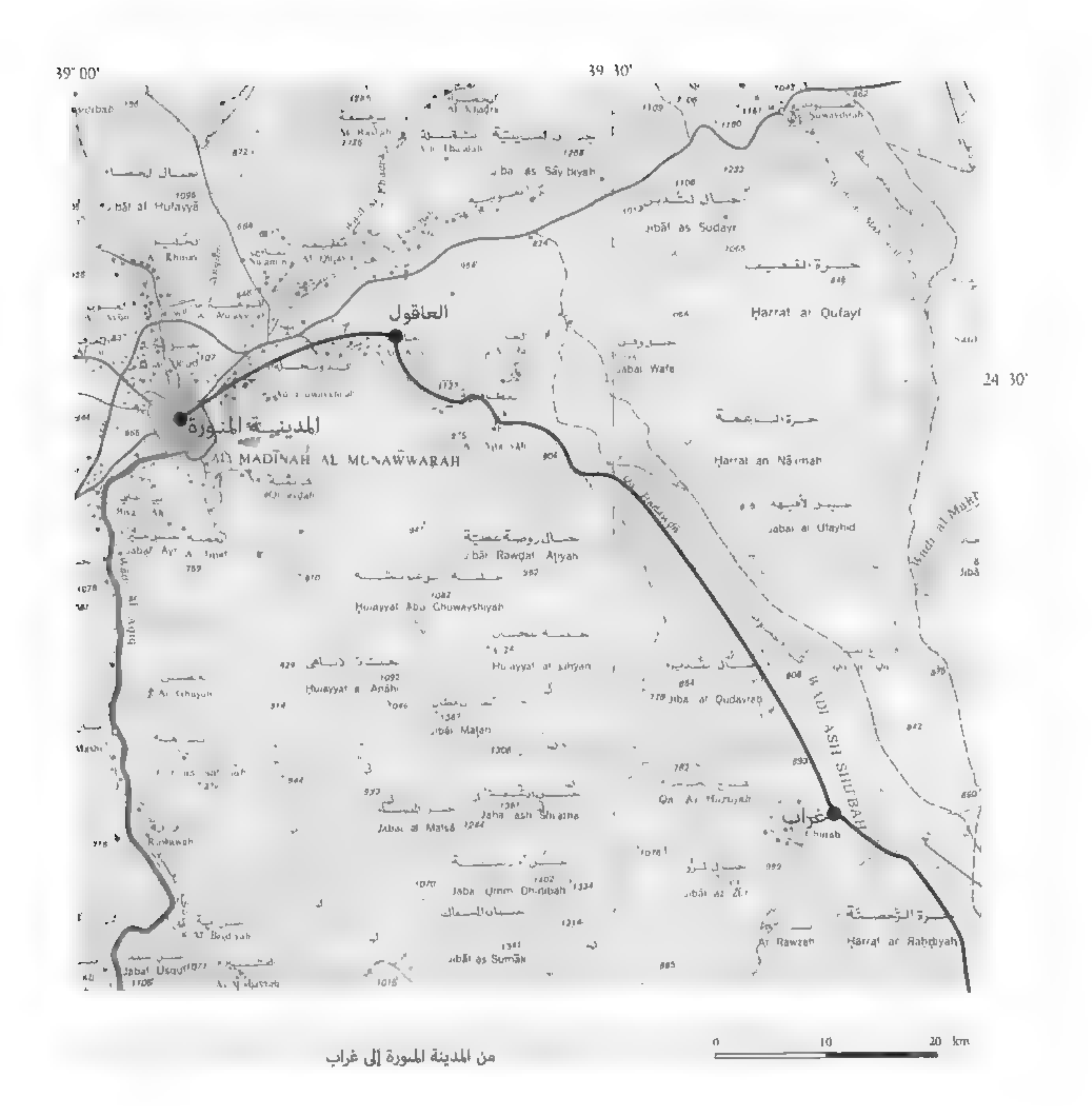
(الأربعاء ٣٠ من مارس ١٩٣٢م)

١٥, ٥ص تحركنا من منزلنا .

٠٠, ٨ص دخلنا بين تلال وجبال صغيرة إلى الساعة العاشرة صباحا . وكان الطريق وعرا جدا ثم أصبح سهلا .

٠٠, ١٢ ظ مررنا على بعض الأراضي السبخة ، وخرجنا من التلال المذكورة ، التي تباعدت عن طريقنا يمينا ويسارا .

٤٢, ٢م نزلنا في مكان لم نعرف له اسما ، وكان طريقنا في هذا اليوم تنتشر فيه الخبراوات الكبيرة والأشجار لم تفارقنا إلا عند النزول .



من المدينة المنورة إلى غراب

(٤٢) مكان غير معروف الاسم- خراب

(الخميس ٣١ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٠٥ص تحركنا من منزلنا الذي لم نعرف اسمه .

١,٠٠م نزلنا على خبرة كبيرة ، وطريقنا اليوم . سهل وبه تلال بعيدة عن الطريق عن يمينه وعن يساره .

(٤٣) خراب - الثمايل

(الجمعة ١ من أبريل ١٩٣٢م)

٦,٠٠ص وتأخرنا بسبب جمال الدويري التي ضاعت في الليل وعثرنا عليها في الصباح . وعند الضحى مررنا على مروى (غراب) وكان طريقنا اليوم به شيء من الوعورة وأغلب مسيرنا كان بين التلال .

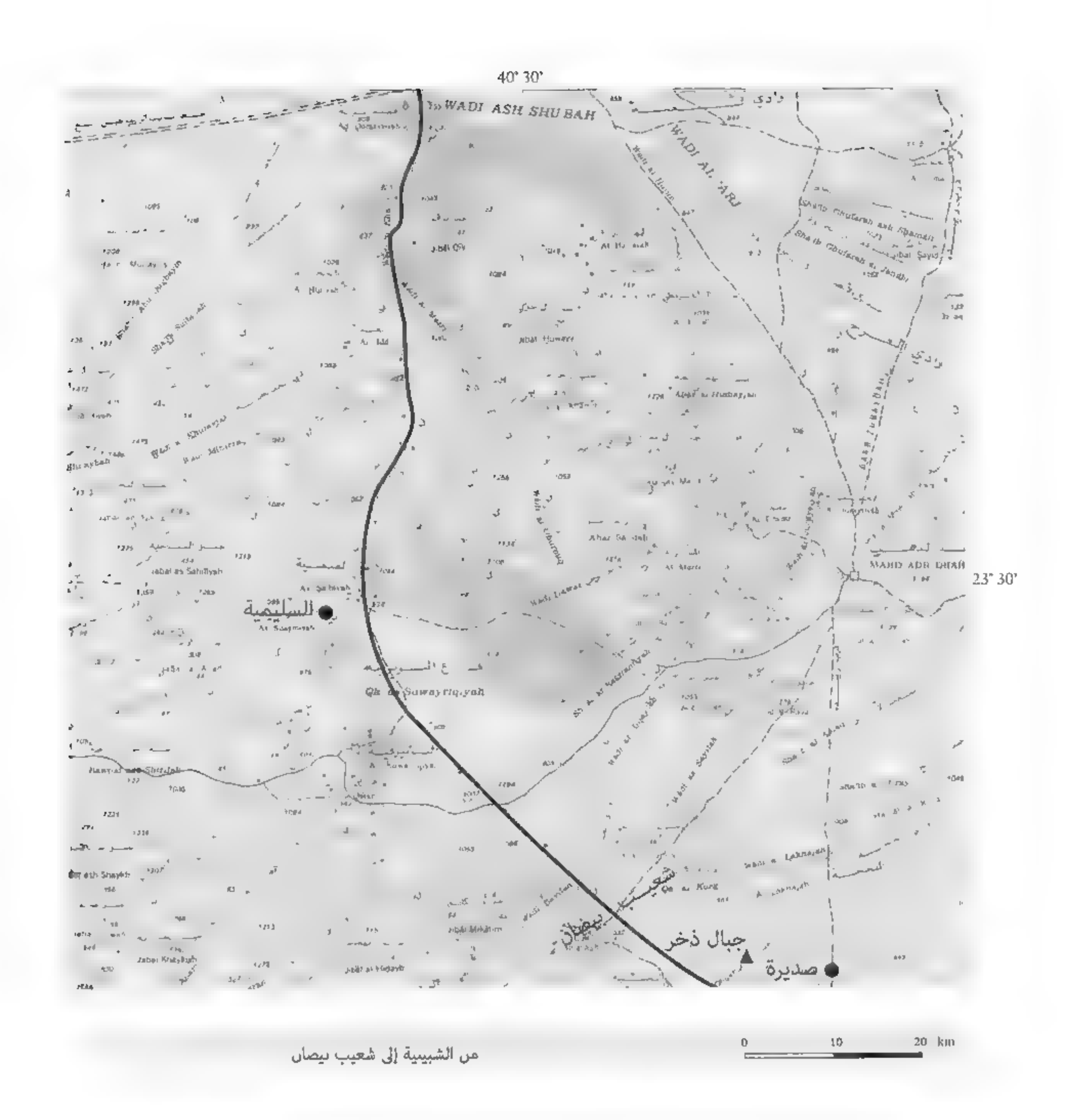
٢,٢٠م نزلنا على الثمايل بعد أن سرنا عن آبارها نحو خمس دقائق ، وماؤها طيب وصاف .

(٤٤) الثمايل - الشبينية

(السبت ٢ من أبريل ١٩٣٢م)

٥,٠٥ص تحركنا من منزلنا باتجاه الشبينية وطريقنا به شيء من الوعورة ، وأغلبه أراضي خالية .

١١,٥٠ص نزلنا عن يمين قرية تسمى الشبينية ، وهي عند سفح جبل .



من الشبيبية إلى شعيب بيضان

(٤٥) الشبينية - بيضان

(الأحد ٣ من أبريل ١٩٣٢م)

١٠ , ٥ص تحركنا من الشبينية .

٣٠ , ٦ص مررنا بسبخة قطعناها في ساعتين .

٣٠ , ١٠ص نزلنا على شعيب بيضان . وهو مسايل وقد تزودنا منه بالماء . والتلال محيطة بنا من بعد . وعن يميننا تل بيضان ، وهو مستطيل ومنزلنا به شجر كثير ومرعاه طيب وبه جماعة من البدو .

(٤٦) بيضان - صديره

(الاثنين ٤ من أبريل ١٩٣٢م)

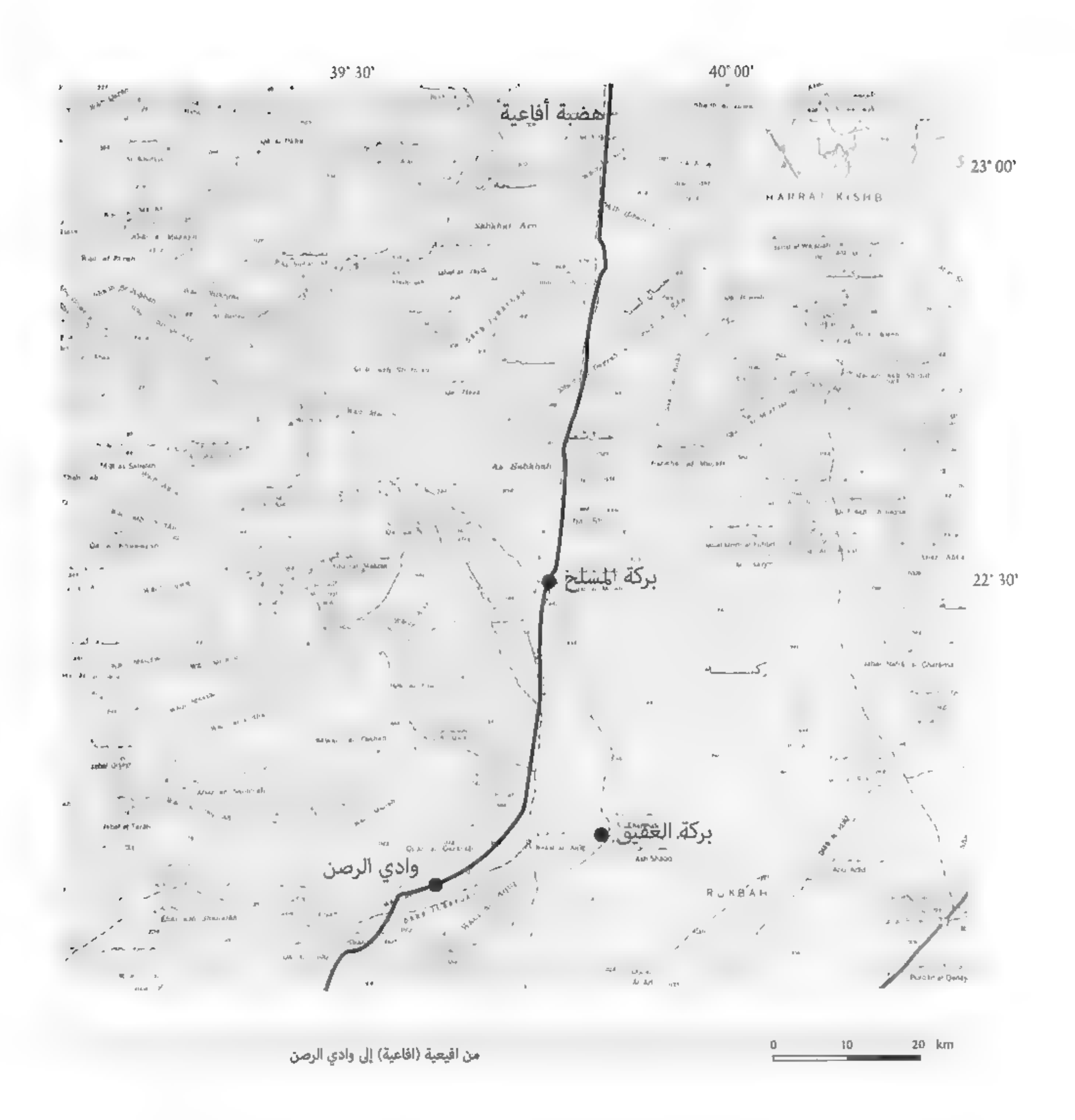
٠٠ , ٥ص تحركنا من موقعنا ، وطريقنا كثير الشجر ، وفي أوله كان وعرا لأنه أرض بركانية (حرة) .

٥٠ , ١٠ص نزلنا على صديرة (الثلاث) وكان مرعاها وتربتها طيبة ، وبها جماعة من البدو ، وأصبح جبل ذخر عن شمالنا ومرورنا كان بين أجزائه الثلاثة في الساعة ٣٠ , ٩م . وهي تلال مخروطية الشكل أكبرها الشمالي ، وهو أشدها انخراطا ، ويليه الثاني والثالث هو الأصغر . وفي الجنوب الشرقي تل كبير مستطيل يدعى أفيعية ، وكان منزلنا اليوم من أطيب المنازل ، وبه مرعى طيب وشجر الطلح به شديد الخضرة .

(٤٧) صديرة - مكان غير معروف الاسم

(الثلاثاء ٥ من أبريل ١٩٣٢م)

٠٠ , ٥ص تحركنا من منزلنا ، وكان الطريق سهلا وبه بعض الصخور البركانية (حرة) .



من افيعية (افاعية) إلى وادي الرصن

٣٠ , ١م نزلنا على محل لم نعرف اسمه وهو ساحة نصف دائرية تحيط بها التلال من الخلف ، وبه نبات الثمام وأشجار أخرى ورعيه طيب .

(٤٨) مكان غير معروف الاسم - بركة المسلح

(الأربعاء ٦ من أبريل ١٩٣٢م)

١٢ , ٥ص تحركنا من موقعنا .

٠٠ , ٩ص نزلنا على بركة المسلح ، وكانت مليئة بالماء ، والشعب الذي عندها به شجر الطلح وجوانبه صخرية ، وأرضه طينية .

(٤٩) بركة المسلح - الرصن

(الخميس ٧ من أبريل ١٩٣٢م)

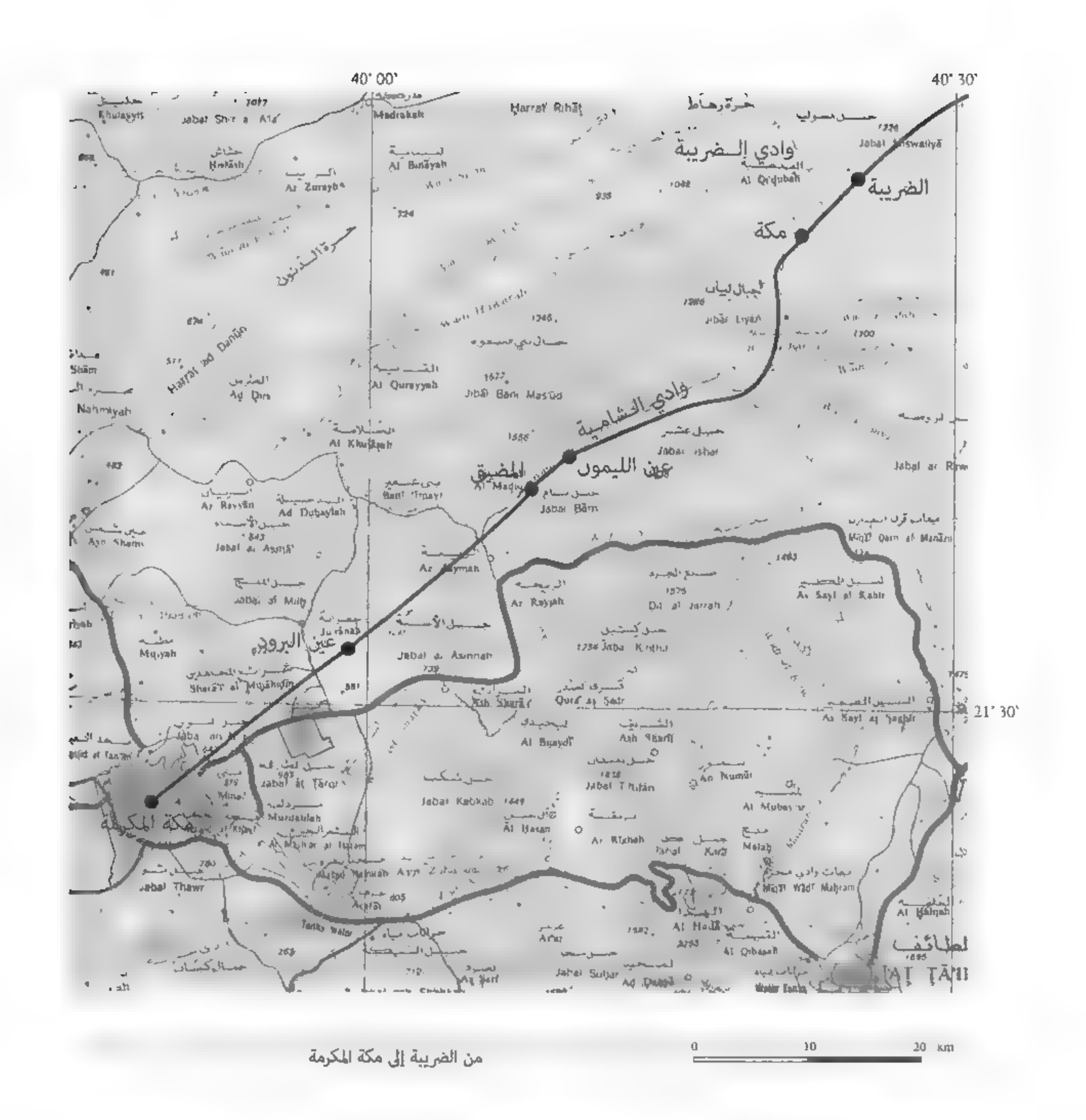
٥٠ , ٥ص تحركنا من موقعنا في بركة المسلح في طريق سهل كثير الشجر .

٣٠ , ١٠ص دخلنا بين تلّين منخفضين .

٤٥ , ١٠ص صعدنا على تل وعر إلى وقت نزولنا للعشاء .

٠٠ , ٢م مررنا على خبرتين متوسطتي الحجم ، بهما ماء صاف ، نزلنا عندهما مع الشيخ صباح مدة قليلة .

٢٠ , ٣م نزلنا على الرصن ، وكنا نشاهد ضلع (تل) الضريبة قبلة المصلى . وقد تأخر يوسف الصميط عن مكان نزولنا بسبب آلام ألمت بسبيكة الصميط .



من الضريبة إلى مكة المكرمة

(٥٠) الرصن - مكة

(الجمعة ٨ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,٥٠ص تحركنا من الرصن . وكان طريقنا وعرا جدا ، وازدادت وعورة الطريق بعد الساعة الثامنة صباحا إلى أن وصلنا الضريبة .

٩,١٠ص نزلنا على الضريبة وأحرمنا منها .

١٢,٠٠ظ تحركنا محرمين .

٣,١٥م نزلنا في محل يسمى مكة (وهو غير مكة المكرمة) أرضه وعرة وبه شجر .

(٥١) مكة - عين البرود

(السبت ٩ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,٤٥ص تحركنا من موقعنا .

١٠,٣٠ص نزلنا على عين الليمون .

١,٥٠م مشينا من عين الليمون .

٤,٠٠م وصلنا العقبة ، وهي شديدة الوعورة ، وطريقها لا يسع إلا جملا واحدا ، وقد تأخرنا ساعة ننتظر الذين أمامنا يمرون ، وبهذه العقبة أصيب جملنا وبرك ، ونهض عند المغرب .

٦,٣٠م نزلنا دون (عين البرود) .

(٥٢) عين البرود - مكة المكرمة

(الأحد ١٠ من أبريل ١٩٣٢م)

١٢,٣٠ص تحركنا من دون (عين البرود) .



أول صورة ملونة للحرم الشريف و الكعبة المكرمة (المجلة الجعرافية National Geographic) يوليو ١٩٥٣.

٦,٣٠ص كان عن يميننا جبل نور .

٧,٠٠ص نزلنا بالأبطح من مكة أمام بيت الإمام وتعطلنا للصلاة ١٥ دقيقة ، وبذلك وصلنا إلى مكة سالمين بحمد الله .

(٥٣) الاثنين ١١ من أبريل ١٩٣٢م

أحرمت الكعبة ، أي رفعت كسوتها القديمة وأحيط الجزء الأسفل منها بإزار أبيض تمهيدا لتغيير الكسوة .

(٥٤) الثلاثاء ١٢ من أبريل:

قام جلالة الملك عبدالعزيز بكنس الكعبة .

(٥٥) الأربعاء ١٣ من أبريل:

طاف أصحاب السمو الأمراء فهد بن سعد ومحمد وخالد العبدالعزيز السعود .

(٥٦) الخميس ١٤ من أبريل:

٥,٣٠ص أحرمنا بالحج تحت ميزاب الكعبة . ١٢,٤٥م توجهنا من الأبطح إلى منى .

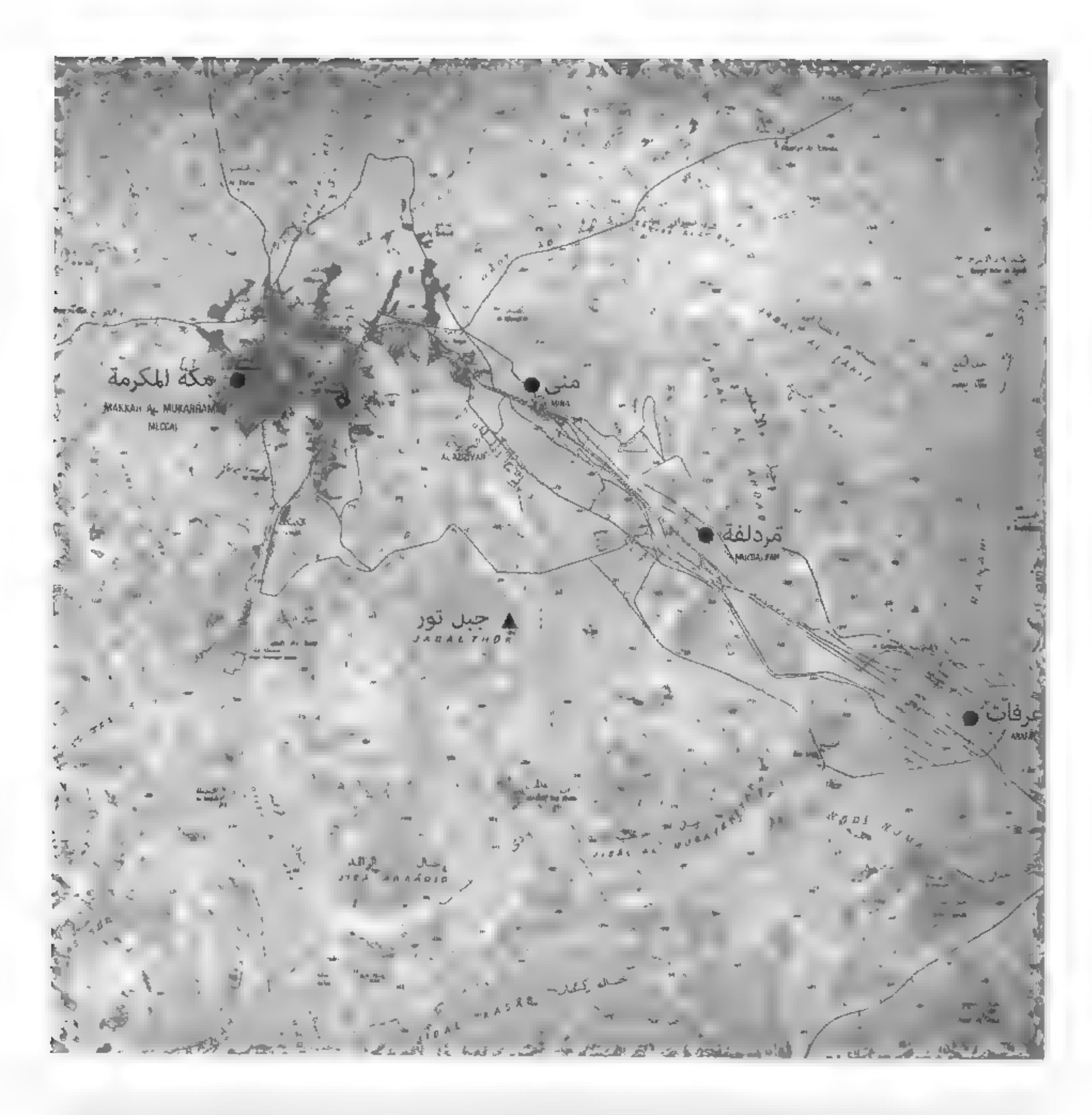
١,٥٠م نزلنا في منى غربي منزل الشامي وشمال قصر ابن سعود ، والقبلة عنّا في الشمال الغربي .

(٥٧) منى - عرفات

(١٥ من أبريل ١٩٣٢م)

٥,٣٠ ص تحركنا من منى .

٥,٥٠ص كنا عن يمين جبل منى ، وعن يسارنا تل صغير بارز بالشعيب به حصى كبيرة متفرقة .



الخريطه الطبوغرافية لمكة المكرمة و المشاعر المقدسه (١٩٧٥) اطلس خرائط مكة المكرمة ص١٥٣ (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

٦,٣٠ ص أصبح المشعر الحرام عن يميننا ، وهو جبل تحته منارة . وعلى يسارنا جبل مزدلفة .

٧,١٥ص نزلنا عرفة من الجهة الشمالية ، شمالي مجرى عين زبيدة .

١٢,٠٠ظ مشينا إلى جبل عرفات .

١٢,١٥م كان عن يميننا «أميال الحرم» وجنوبه قصر ابن سعود وجنوب القصر مسجد نمرة .

٢,٥٠م وقفنا بعرفة ، وعند الغروب انصرفنا .

٧,١٠م وصلنا مزدلفة .

(٥٨) مزدلفة - منى

(السبت ١٦ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,١٥ص شاهدنا المشعر الحرام وانصرفنا في الساعة ٥,١٥ ص .

٦,٤٥ص وصلنا أول منى .

٧,٠٥ص نزلنا في منى ، وآخر حدود منى جمرة العقبة وهي ممشى ٢٠ دقيقة من منزلنا ، وبعد وصولنا رميت جمرة العقبة بصحبة علي حسين التمار وعدت إلى الخيام على ظهر ناقتي التي أحضرها علي لشعوري بالحرارة (حمّى) .

(٥٩) الأحد ١٧ من أبريل:

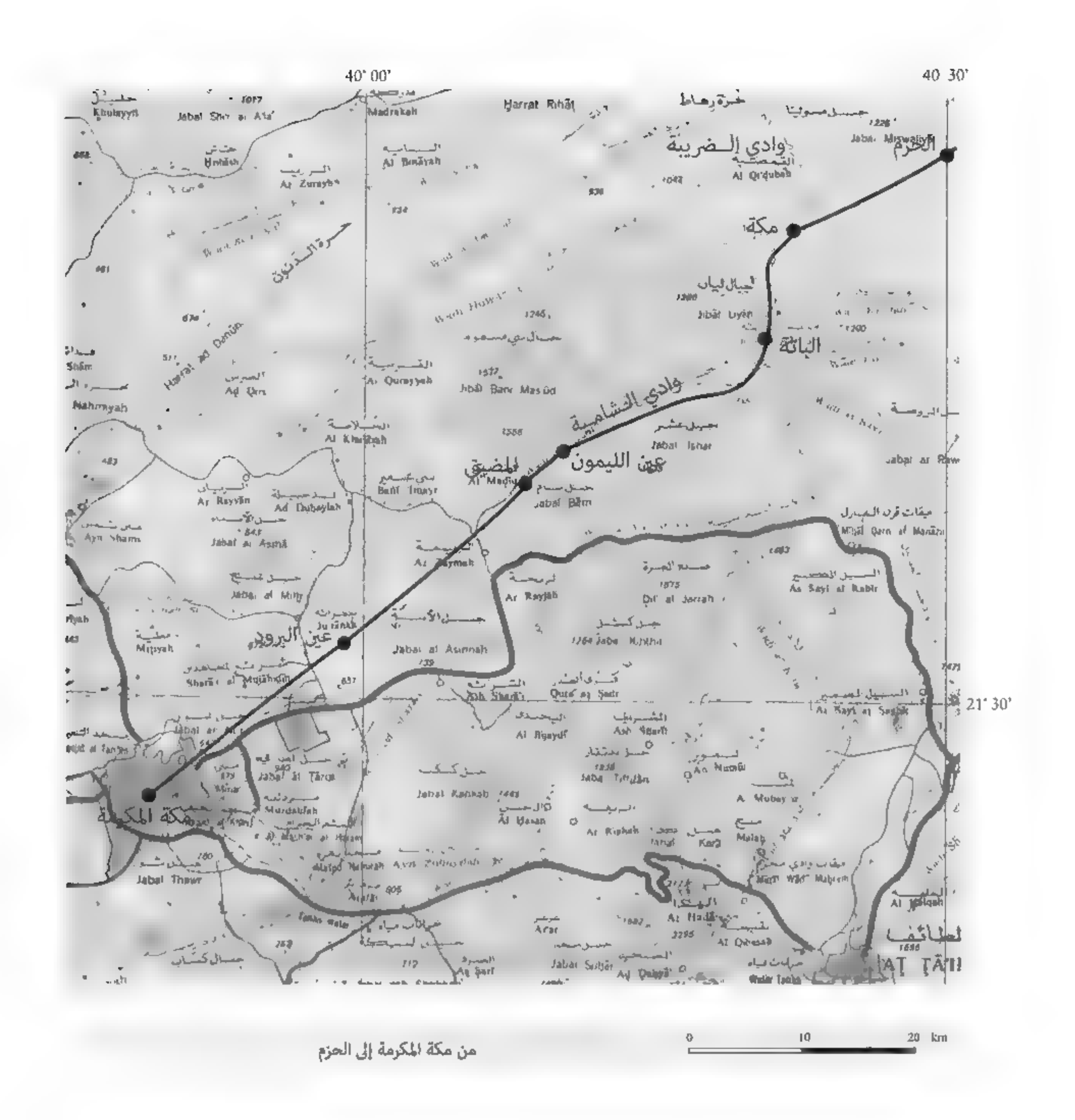
لم أتمكن من رمي الجمرات بسبب الحمى وأنبت عني الأخ فهد .

(٦٠) الاثنين ١٨ من أبريل:

تحركنا بعد صلاة العصر نحو مكة المكرمة ، وفي طريقنا رمينا الجمرات ، ولم يكن عليها زحام ، ومع الغروب نزلنا أبطح مكة وبتنا هناك .

(٦١) الثلاثاء ١٩ من أبريل:

نزلنا عند الفجر إلى البيت الحرام ، وأقمنا في مكة ليلة الأربعاء والخميس والجمعة



من مكة المكرمة إلى الحزم

من مكة المكرمة إلى بريدة:

(٦٥) مكة المكرمة - عين البرود

(السبت ٢٣ من أبريل ١٩٣٢م)

٠٧, ٨ص   تحركنا من منزلنا بالأبطح .

٣٧, ١٠ص   كنا بين «أميال الحرم» .

١٥, ١٢ظ   نزلنا على عين البرود ، وهي بئر كبيرة ، وبوجه البئر شجرة كبيرة ظاهرة في جانب البئر الجنوبي ، وأغصانها منتشرة فوق البئر ، يرفعها عنه جذع كبير ولها ثمر مثل التين .

(٦٦) عين البرود - الباثة

(الأحد ٢٤ من أبريل ١٩٣٢م)

٢٠, ٤ص   تحركنا من عين البرود .

٤٥, ٧ص   وطئنا العقبة .

٥٧, ٩ص   نزلنا على عين الليمون .

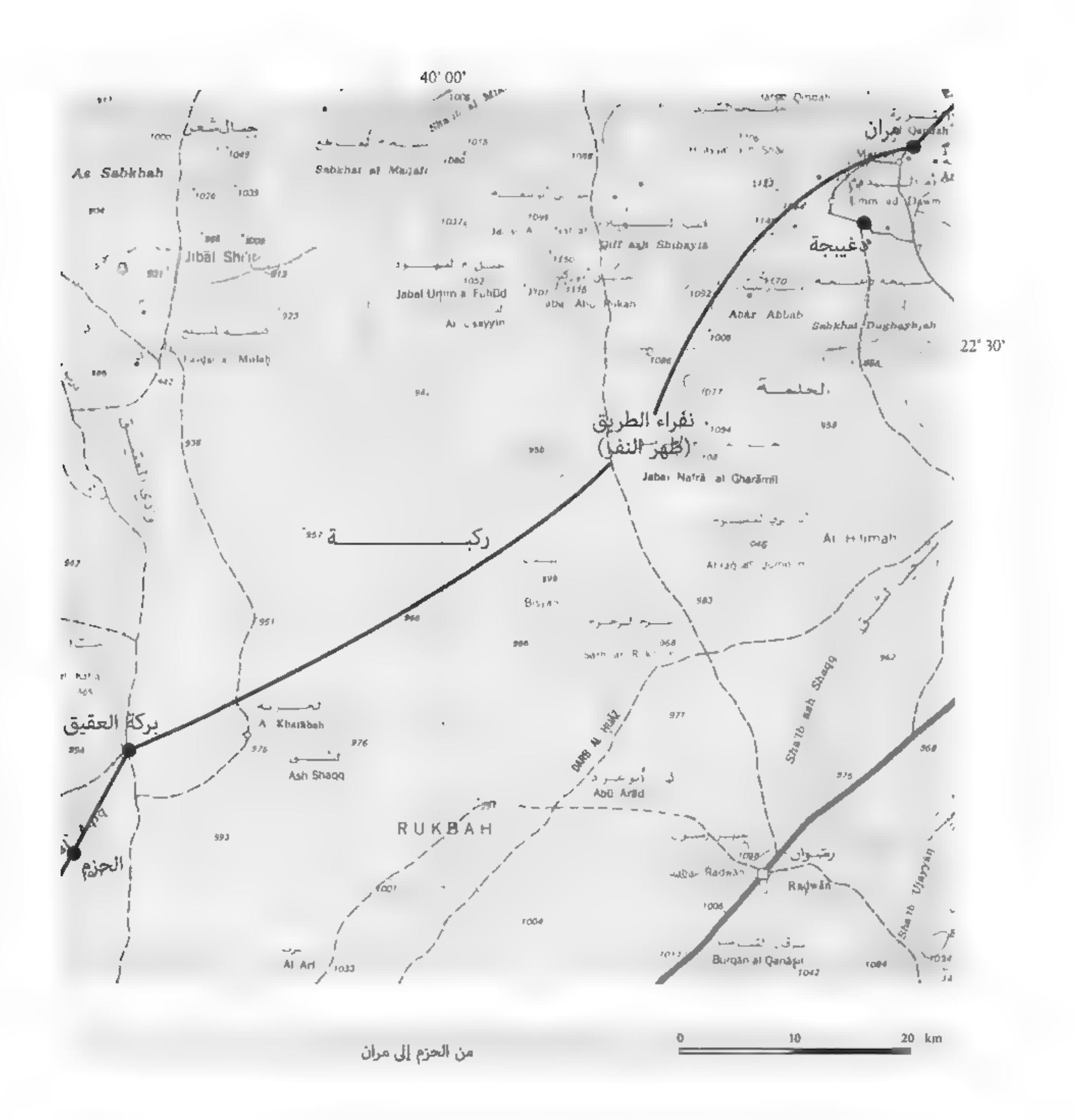
٢٠, ٢م   تحركنا من عين الليمون .

٢٠, ٦م   نزلنا قبليّ الباثة ، وكان عن يسارنا بئر .

(٦٧) الباثة - شرقي جبل الضريبة

(الاثنين ٢٥ من أبريل ١٩٣٢م)

٠٥, ٤ص   تحركنا من منزلنا .



من الحزم إلى مران

١٠,٠٠ص نزلنا الضريبة .

١,٤٧م مشينا من الضريبة .

٤,٠٣م نزلنا شرقي جبل الضريبة بمحل يسمى الحزم .

(٦٨) شرقي جبل الضريبة - ركبة

(الثلاثاء ٢٦ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,١٠ص تحركنا من منزلنا .

١٠,٣٠ص نزلنا على البركة .

٢,١٢م مشينا من البركة .

٤,٠٧م نزلنا على محل في ركبة .

(٦٩) ركبة - ظهر النفر

(الأربعاء ٢٧ من أبريل ١٩٣٢م)

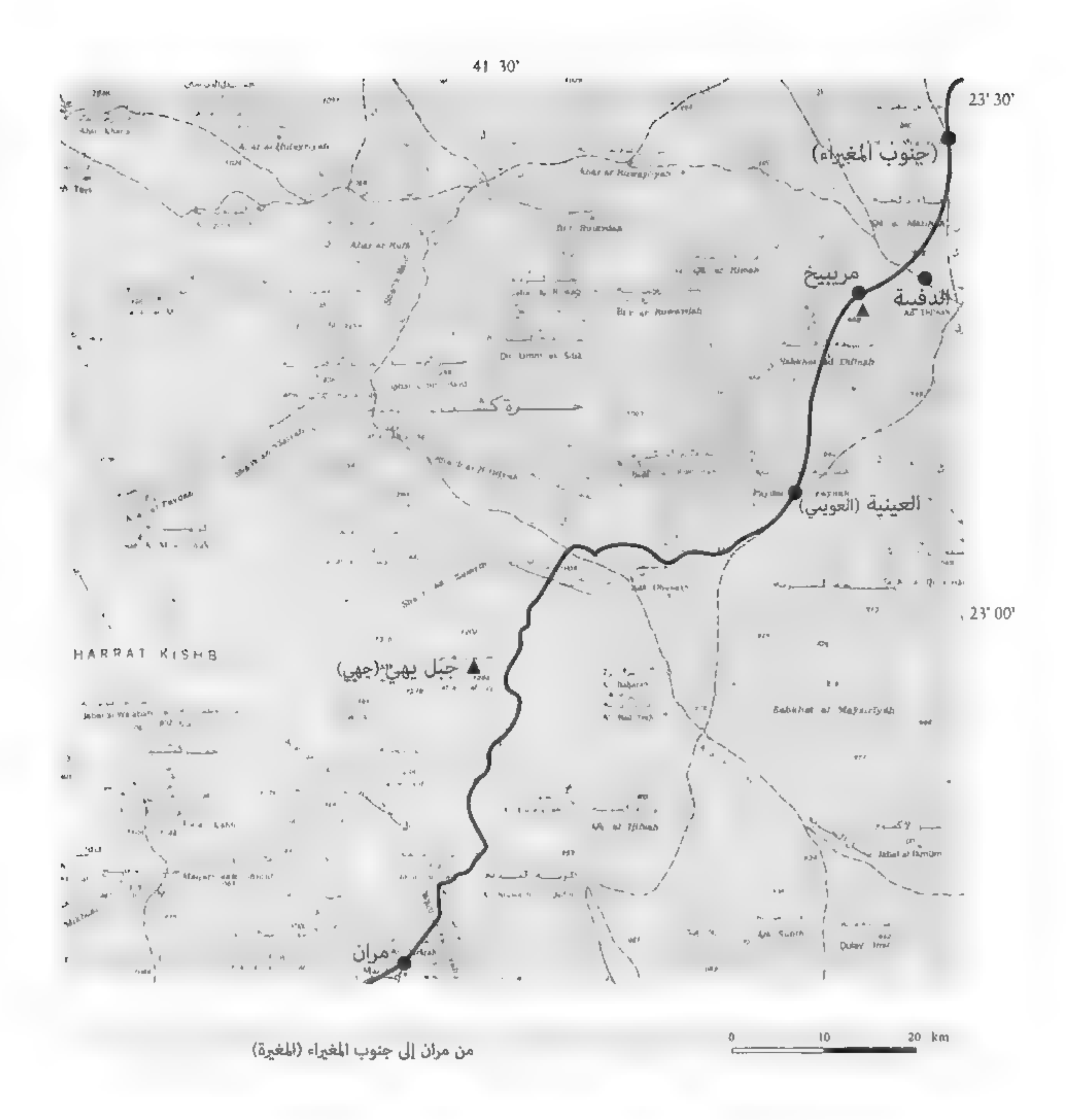
١٢,٣٧ص تحركنا من ركبة (بعد منتصف الليل) .

٧,٣٠ص نزلنا على ظهر النفر ، والنفر ضلعان . وتعطلنا لصلاة الصبح ٣٠ دقيقة ، ومرعانا اليوم طيب ومنزلنا سهل متسع والتلال أمامنا .

(٧٠) ظهر النفر - بين مرّان واقبا

(الخميس ٢٨ من أبريل ١٩٣٢م)

١,٠٠ص تحركنا من ظهر النفر .



من مران إلى جنوب المغيراء (المغيرة)

٥,٠٠ص كنا بين ضلعي النفر وأمامنا ٤ أضلاع وعن يسارنا ضلعان .

٩,٠٠ص قطعنا الضلعين .

٩,٣٥ص عبرنا جادة تقطع جادتنا وتتجه إلى دغيبجة ، وهي منهل ماء (مروى) . ومن الساعة ٥,٠٠ص ونحن نمشي في أرض بركانية (حرّة) بين تلال عن يميننا وعن شمالنا ، وعبرنا أيضا عدد من الأودية (الشعاب) التي اعترضت طريقنا بين الساعة ٩,٠٠ص و١٠,٠٠ص .

١٠,٣٠ص ظهر شجر الدوم .

١١,٠٠ص نزلنا على مرَّان التي يكثر بها شجر الدوم .

١,٥٠م تحركنا من مران .

٤,١٨م نزلنا بين مرَّان واقبا ، وتعطلنا لصلاة الفجر .

(٧١) بين مّران واقبا - جنوب العويني

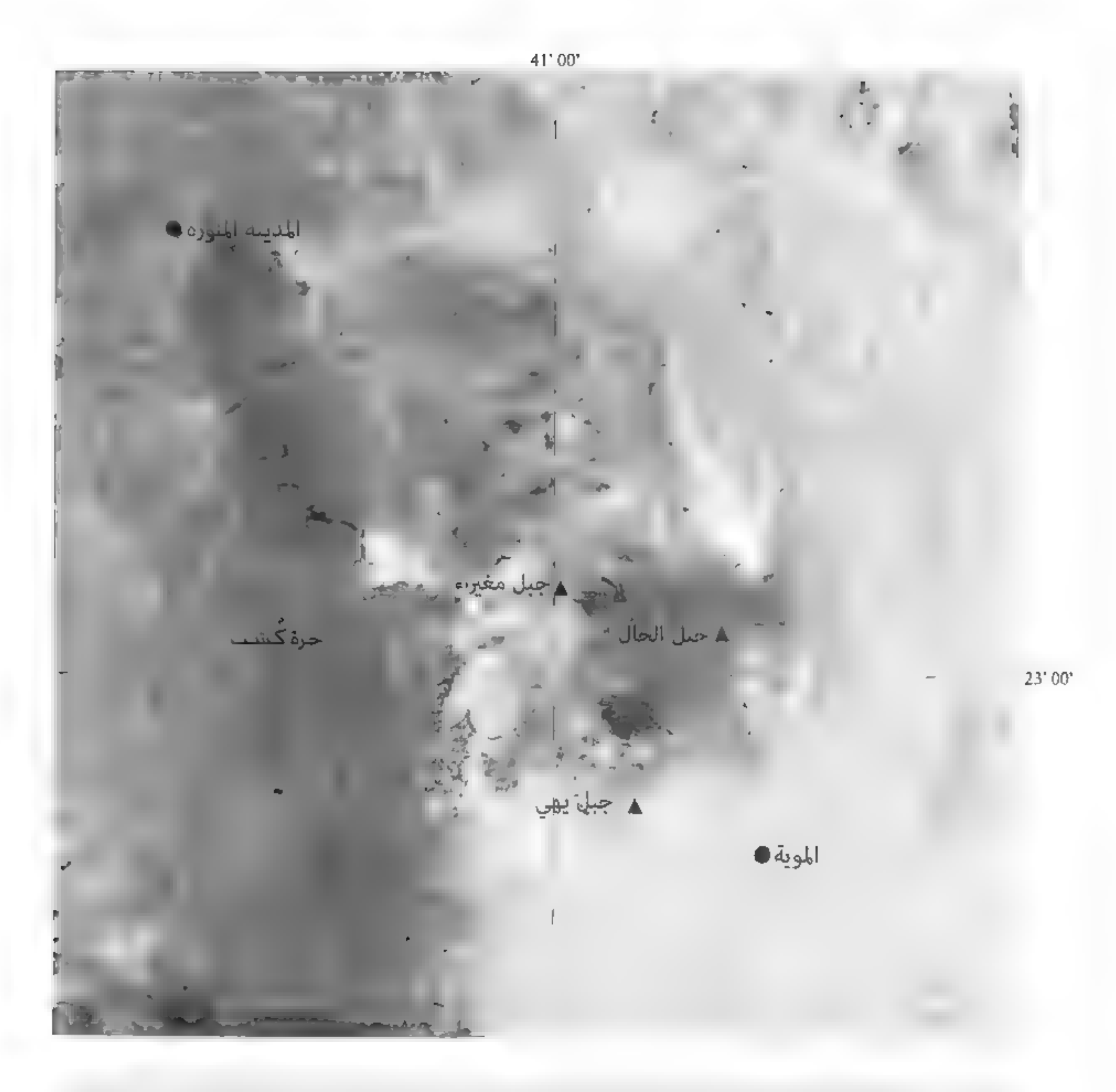
(الجمعة ٢٩ من أبريل ١٩٣٢م)

١٢,٥٠ص تحركنا من منزلنا .

٥,٠٠ص كان عن يسارنا جبل جهي (يهي) .

٩,٢٥ص وصلنا إلى الصخرة المكتوب عليها عن يميننا ، ولم نعرف الكتابة .

٩,٣٠ص نزلنا على اقبا ، وهو مروى عد (ماء قديم وافر) عند نهاية الحرة وبأرض سبخة ليس بها نبات تقع في وجه الشعيب وعند نهاية الحرة المحيطة بها إلا من الوجه .



صورة فضائية لبعض معالم الطريق بين مران وبريدة

١,٠٠م مشينا من اقبا .

٢,٤٥م قطعنا السبخة .

٤,٢٢م نزلنا جنوب العويني وهو ماء عد (ماء قديم لا ينزح) . وقبل نزولنا مررنا على خباري ، وتعطلنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة .

(٧٢) جنوب العويني - جنوب مغيرة

(السبت ٣٠ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,٢٠ص تحركنا من منزلنا .

١٢,٤٥ص تزودنا بالماء من خبراء الضربي وهي آخر الخباري ، ونزلنا عندها قدر ١٠ دقائق .

٧,٣٠ص مررنا بتل كبير عن يميننا .

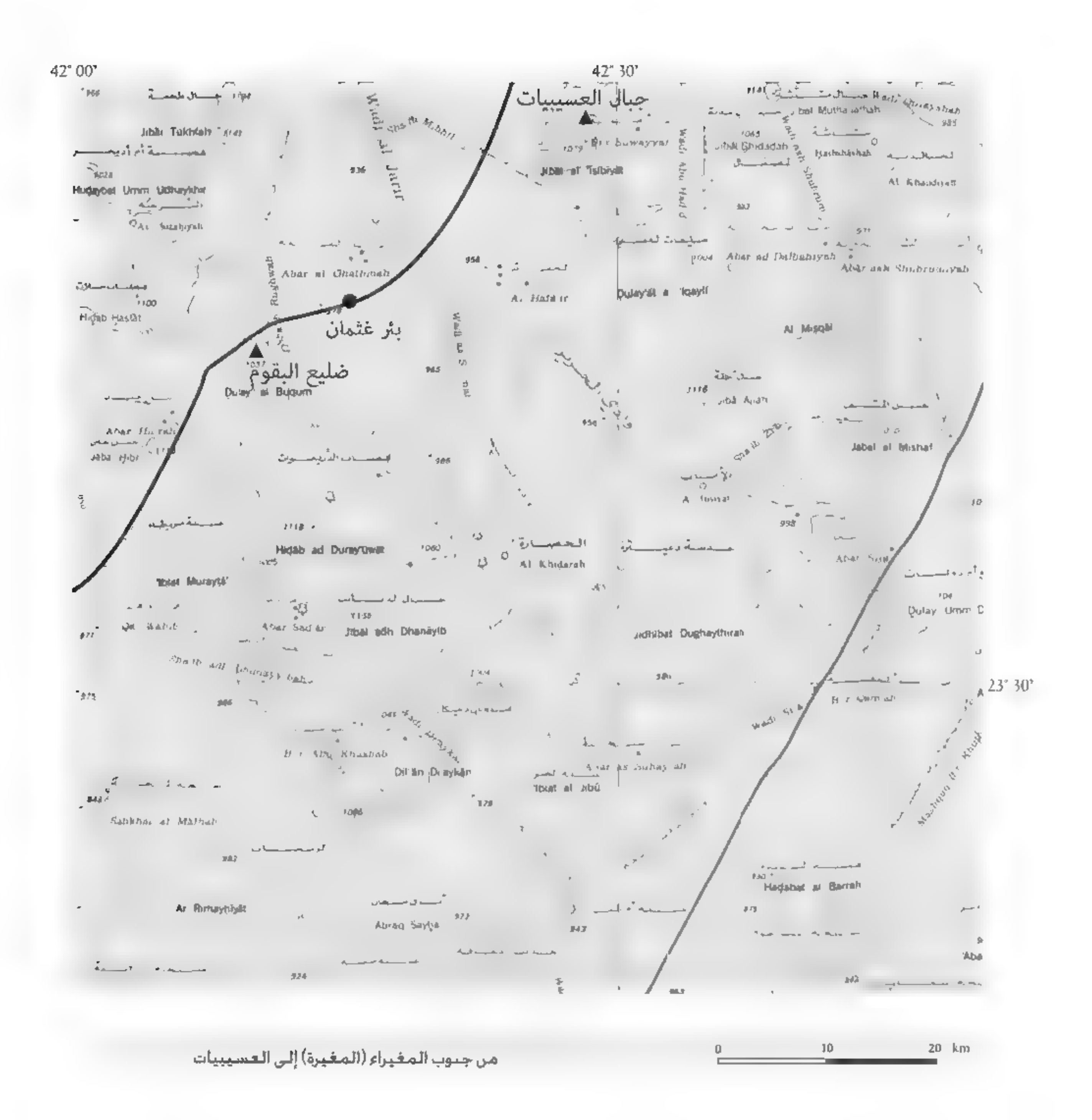
٨,٢٠ص مررنا بتل آخر أصغر من السابق عن يميننا أيضا .

٩,٠٠ص ظهر من بعيد جبل الخال ، وهو تل كبير وعنده ماء عذب ، وهو المنتصف ما بين مكة المكرمة وبريدة ، ولولا الخبرة التي كانت في طريقنا لأروينا منه .

١٠,٠٥ص نزلنا شمال مريبيخ .

١,٥٠م تحركنا من جديد ، وكان عن يميننا جبل الخال ودونه منطقة الدفينة ، وبها آبار عد ، وعن شرقيها تل صغير في غربيه تل اسمه خراب ، فيه ماء عد .

٤,٤٥م نزلنا جنوب مغيرة ، وهو جبل شرق خراب وأقرب لنا منه .



من جنوب المغيراء (المغيرة) إلى العسيبيات

(٧٣) جنوب مغيرة - غثمان

(الأحد ١ من مايو ١٩٣٢م)

١٢,٢٠ص تحركنا من منزلنا .

٤,٠٠ص توقفنا للصلاة ٣٠ دقيقة ، وكان مسيرنا رديئا في النهار لكون الأرض خصبة وطيبة وكانت الحملة تتوقف للرعي بين حين وآخر ، وقد بدأ العرفج في هذا اليوم في الظهور وكذلك الحمض والنصي والثمام والمكر (الحماط) ونباتات أخرى .

٩,٠٠ص أصبحنا بين أذناب وحب ، وأذناب تسعة تلال (ضلعان) الثالث هو الكبير منها ، والأوسط مخروطي الشكل ، وباقي التلال بعضها مخروطي وبعضها كروي الشكل . وحب تل كروي عن يسارنا ، وأمامه تل كبير مستطيل وآخر صغير يسمى (البقوم) .

١٠,٥٠ص نزلنا والتلال المذكورة متباعدة عنا شمالا وجنوبا .

٢,٠٦م تحركنا من مكاننا .

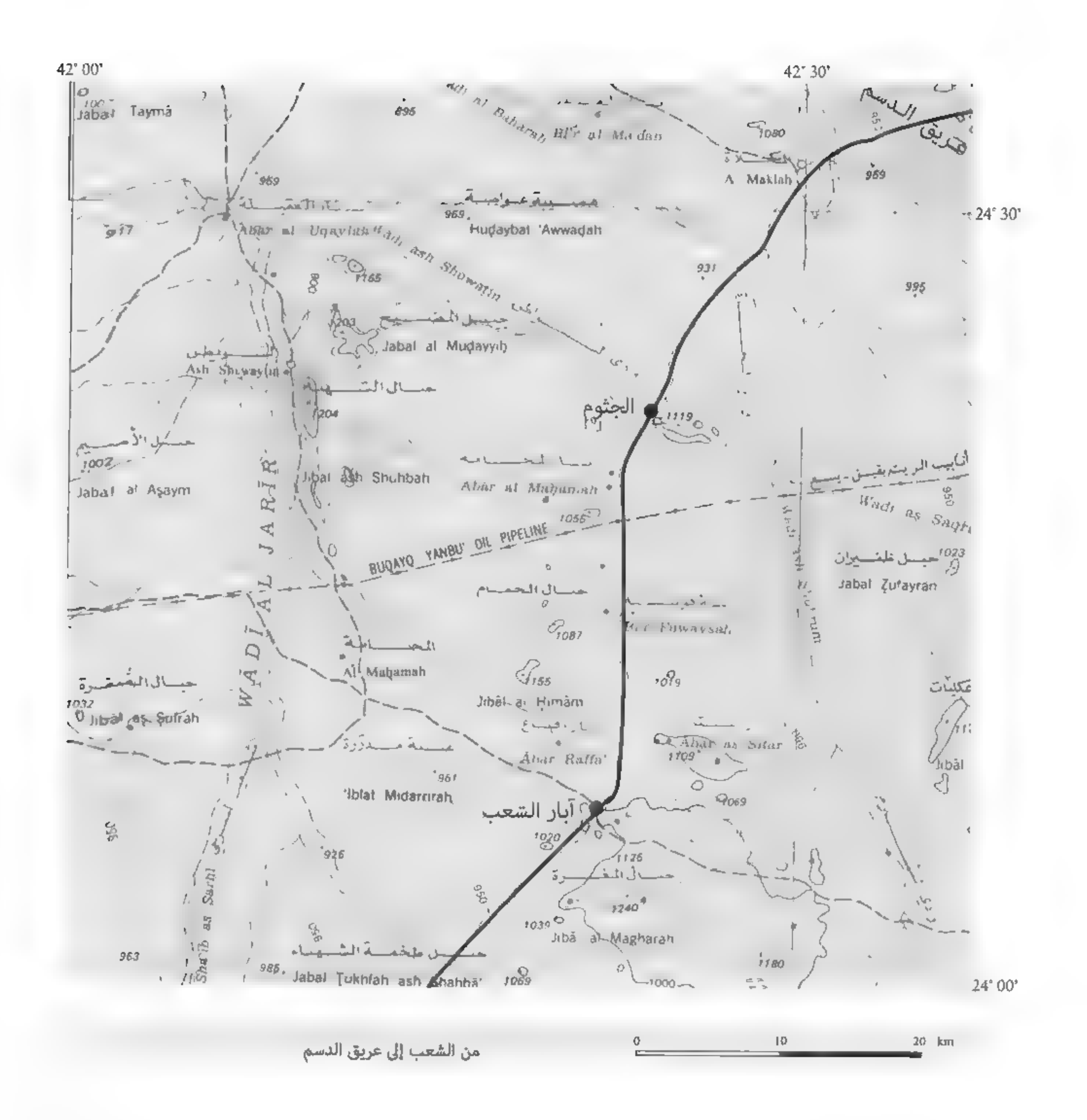
٤,٣٥م نزلنا على غثمان وبها بئرين ماؤها رديء ولم نتزود منها ، وتبعدان عنا ١٥ دقيقة .

(٧٤) غثمان - الشعب

(الاثنين ٢ من مايو ١٩٣٢م)

١٢,٤٠ص تحركنا من غثمان بعد منتصف الليل .

٤,٠٠ص توقفنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة .



من الشعب إلى عريق الدسم

٩,٣٠ص أصبحنا بين تلَّين كبيرين ، وكان تل الشعب يظهر لنا مستطيلا وحوله تلال عن شماله وجنوبه وجنوبه الغربي ، وتسمى التلال الجنوبية العسيبيات ، وقد وصلنا إلى التل الذي أمامنا في الساعة التاسعة صباحا .

٩,٤٠ص نزلنا على الشعب الذي كان خلف التل المذكور ، وهو مروى (منهل) عد طيب وفيه مرعى جيد للإبل ، واشترينا دهنا بأحد عشر ريالا شراكة مع الدويري .

(٧٥) الشعب - عريق الدسم

(الثلاثاء ٣ من مايو ١٩٣٢م)

١,٠٠ص تحركنا من موقعنا الواحدة بعد منتصف الليل . مصلانا تل يسمى (مضيغيد) وعن يساره تل آخر يسمى (الجثوم) وتلال أخرى متفرقة محيطة بنا من بعيد .

١١,٣٠ص نزلنا دون عريق الدسم .

٢,٤٥م تحركنا من مكاننا .

٣,١٥م وصلنا أول عريق الدسم .

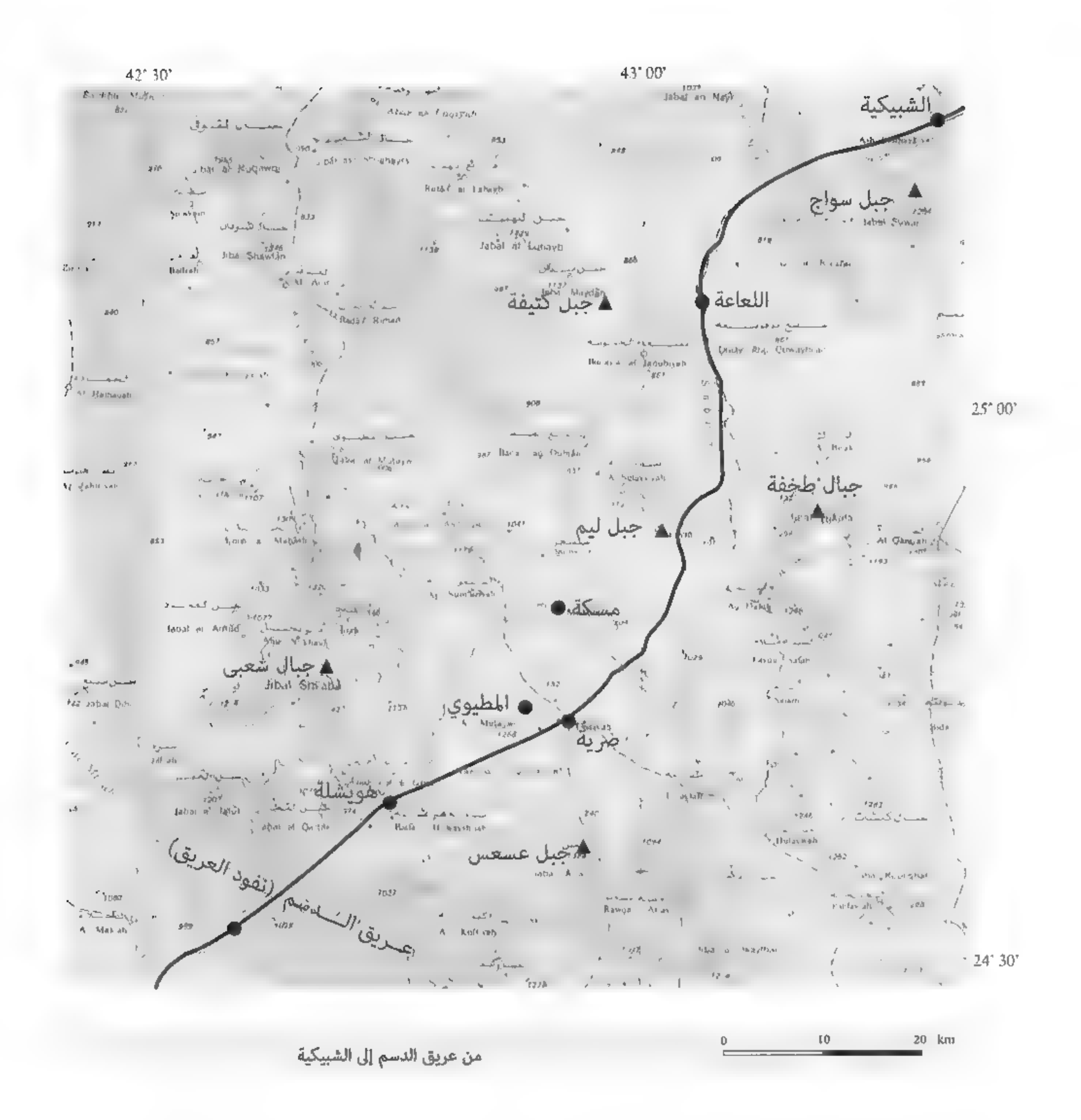
٤,٥٠م نزلنا على عريق الدسم (معشيّن) ومرعى هذا المكان طيب جدا ، واختفت عنا التلال الخلفية والأمامية نتيجة كثبان الرمل .

(٧٦) عريق الدسم - ضرية

(الأربعاء ٤ من مايو ١٩٣٢م)

٤,٠٧ص تحركنا من منزلنا .

٦,٠٠ص قطعنا عريق الدسم ، والتلال (الجبال) بقربه محيطة به من الشمال إلى الجنوب ،



من عريق الدسم إلى الشبيكية

الجبال الأربعة الشمالية تسمى شعبى والجبل الجنوبي يسمى عسعس وله قمتان وتصله بشعبى مجموعة من التلال الصغيرة والكبيرة .

٦,٣٠ص ظهر لنا الجبل الجنوبي (عسعس) وعن جنوبه وغربه ثلاثة أضلاع صغار .

٧,٢٠ص دخلنا بين التلال (الضلوع) التي تصل شعبى بعسعس ، وكان شعبى هو الأقرب بالنسبة لنا .

٧,٣٥ص مررنا على بئر الشيباني ماؤها متوسط .

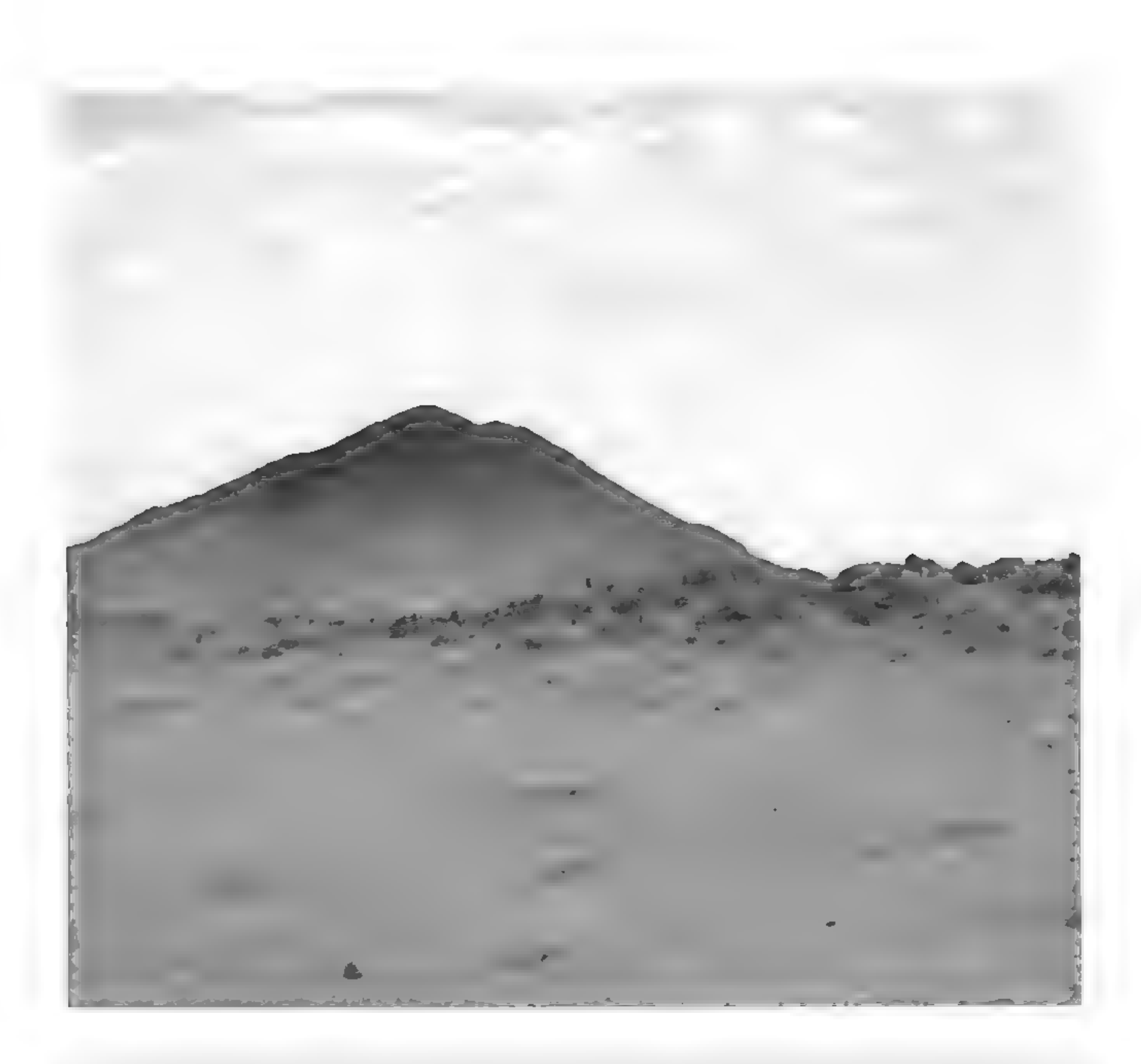
٨,١٠ص ظهر لنا طريق واسع من جهة الشمال ، وعن يسارنا تلال تسمى عيدة (جبل عيدة) ، وأمامنا مجموعة من التلال تسمى (مطيوي) .

٨,٣٠م نزلنا في شرقي جبل عيدة في شعب واسع يسمى هُويشله مرعاة طيب ، وكذلك كان طريقنا في هذا اليوم كله طيبا وسهلا .

وحملة الشيوخ وقليل من الحملات لم يتوقفوا ظهرا معنا بل ذهبوا قاصدين بلدة مسجة (مسكة) وهي قرية صغيرة تبعد عن مقيلنا ثلاث ساعات ونصف الساعة .

١,٢٣م تحركنا من مكاننا ، وكانت الفتحة التي عن يسارنا درب يسير نحو مطيوي ، وهو تل بقربه ماء ، وكان مسيرنا باتجاه قرية ضرية ، ومعنا الصقر والحميضي والسمكة والدويري والحميدي وقدر ١١ خبرة وقد ظهر لنا مجموعة من التلال الصغيرة . وقد تركنا فتحة واسعة وستة تلال عن يسارنا وفي الساعة ٣,٠٠م ظهرت فتحة أخرى ، ثم طفنا بين مجموعة من التلال الصغيرة ، وكان بالقرب من جهة اليمين تل بيضاوي الشكل مخروط الطرف .

٤,٥٣م نزلنا على ضرية ، وهي قرية صغيرة .

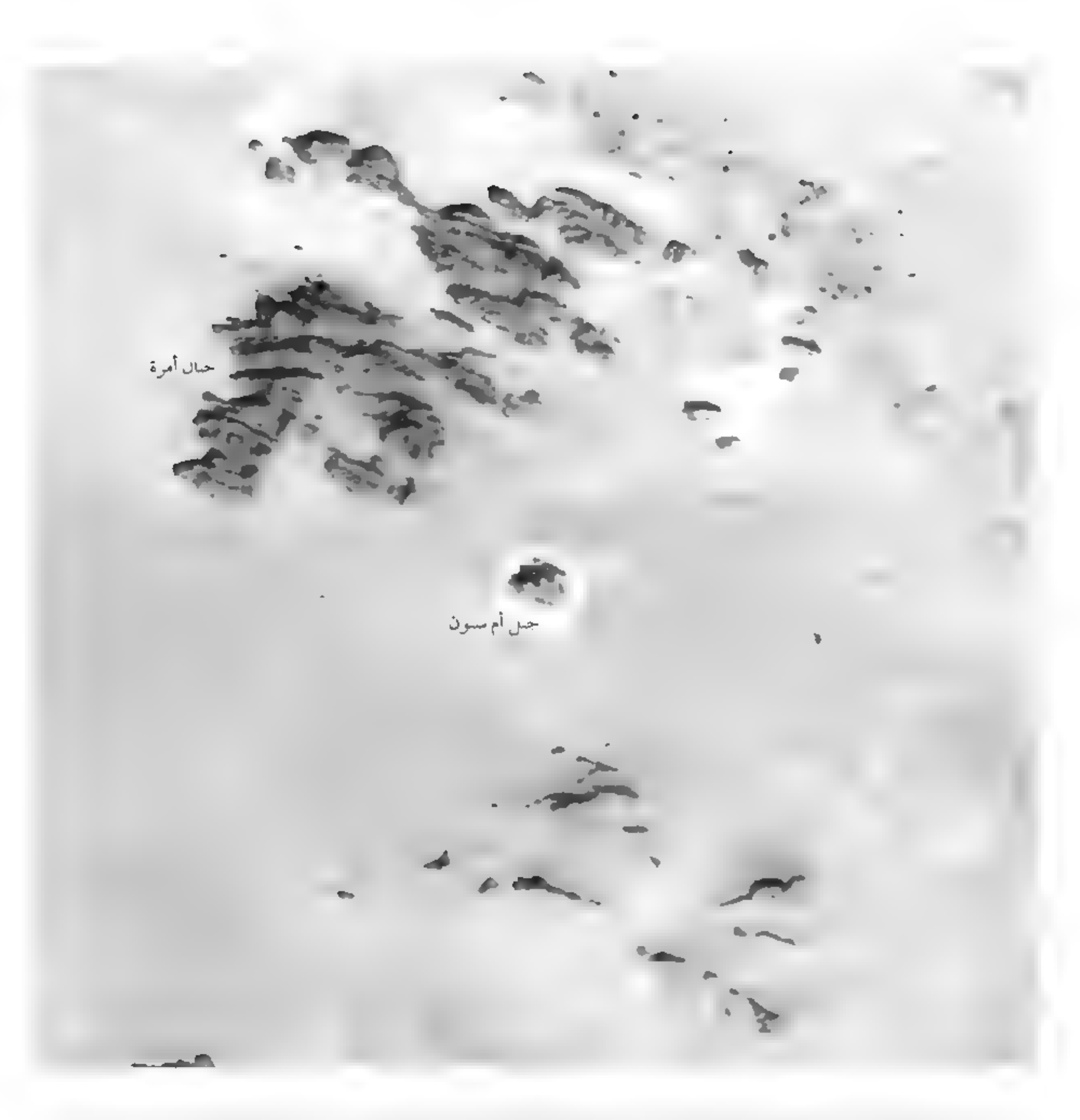


جبل سواج كما يبدو من أبرق لعاعة

(٧٧) ضرية - اللعاعة

(الخميس ٥ من مايو ١٩٣٢م)

٢,٣٠ص	تحركنا من ضرية . وقد توقفنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة ، وبعد أن مشينا بقليل وصلنا إلى درب قصير وضيق بين التلال (الجبال) المحيطة بضرية ، ووطئنا جادة السيارات التي تصل المدينة المنورة بالقصيم .
٧,٠٠ص	دخلنا بين التلّين (الضلعين) الأماميين وخرجنا منهما الساعة ٧,٤٥م . وظهر لنا عن اليمين جبل كبير مستطيل كثير القمم يسمى (جبل طخفة) ، وآخر عن يسارنا أصغر منه يمتد باتجاه الشمال الشرقي يسمى ليمة (جبل ليم) .
٨,٥٠ص	نزلنا بين جبلي طخفة وليم من أمامهم ، وكانوا يبعدون عنا ما بين ساعتين ونصف إلى ثلاث ساعات تقريبا .
١,٠٩م	مشينا من مكاننا مسندين في اتجاهنا على رأس جبل سواج الشمالي ، وهو جبل مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب ، وعن يسارنا چتيفه (كتيفة) وهو جبل مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب ، وعن يميننا جبل منيه من بعد ، وهو مخروط الشكل ، وفي غربيه تل صغير أسود يسمى عبد منيه .
٣,٥٣م	نزلنا معشيّن في لعاعة ومرعاها طيب جدا .

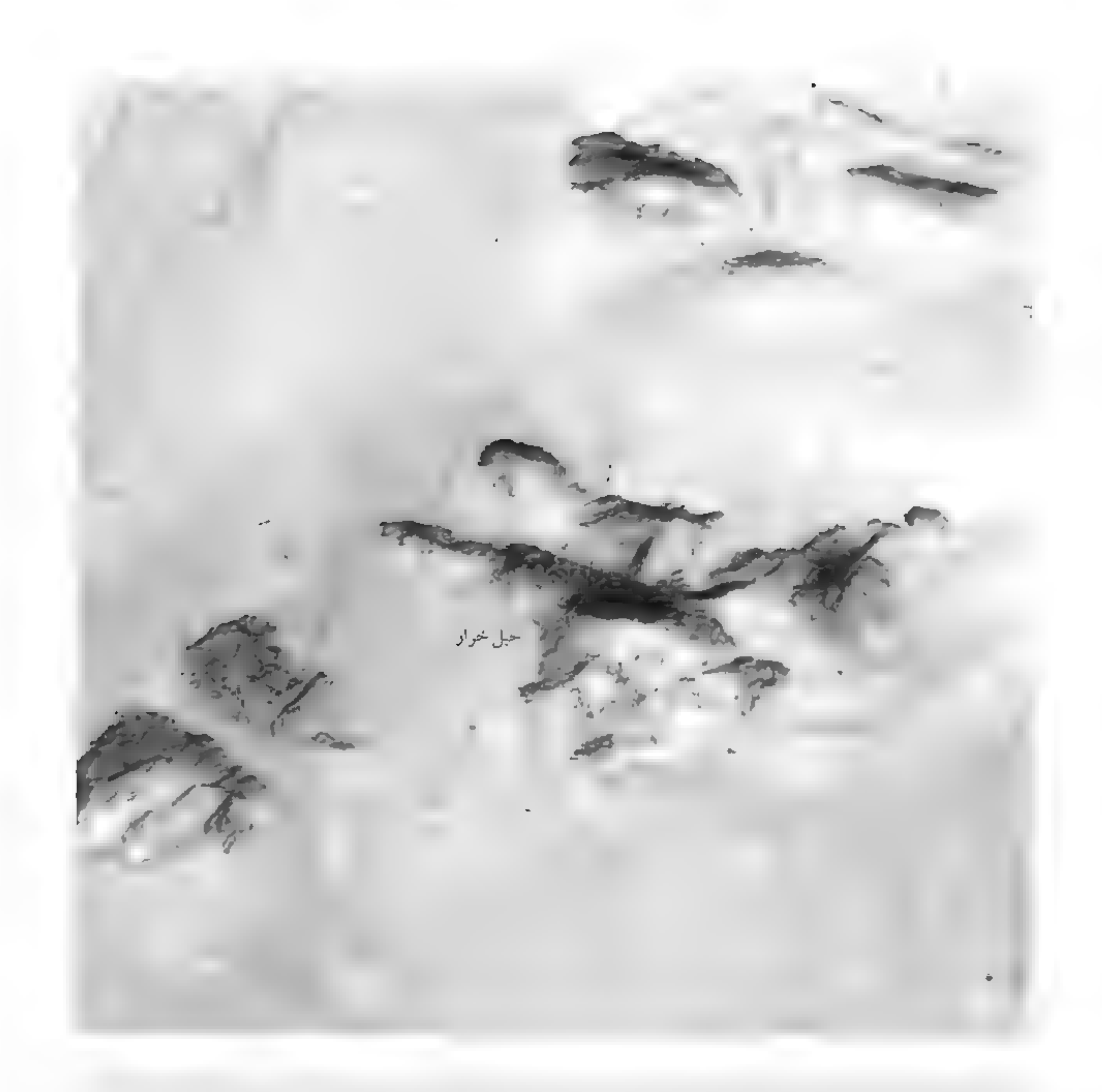


صورة فضائية لجبل أم سنون وجبال أمرة

(٧٨) اللعاعة - جبل كير (چير)

(الجمعة ٦ من مايو ١٩٣٢م)

٥٥ ,١١م	تحركنا من اللعاعة .
٣٠ ,٣ص	أصبحنا أمام جبل سواج ونزلنا لصلاة الفجر لمدة ٣٠ دقيقة .
٣٠ ,٤ص	تركنا تلّين صغيرين من سواج عن يسارنا .
٠٠ ,٥ص	وصلنا جبالا قريبة من سواج تركناها عن يسارنا أيضا ، وكانت بين تلك الجبال فتحة كبيرة ، تركناها ومررنا من فتحة أصغر منها خرجنا منها الساعة ١٠ ,٦ص .
٤٠ ,٦ص	وصلنا «الشبيكية» وهي قرية صغيرة أهلها متدينون ومتعصبون جدا . وكان موردنا على هذه القرية ، وتعطلنا فيها ٣٠ دقيقة ثم مشينا ، وكان أمامنا سلسلة من التلال وسلسلة أخرى في جهة الشمال عنها ، والأخيرة في وسطها تل كالعمود ، وبينهم درب واسع لم يمر منه إلا (ابن جاسم) أما نحن فمررنا على أيمن جبل عميّه في الساعة ١٠ ,٨ ص .
٢٨ ,٨ص	نزلنا مضحين (للراحة في وقت الضحى) في شمال الشبيكية وبعيدا عنها تلال متفرقة مخروطية الشكل ، وكان نزولنا في ذلك الضحى في شرقي جبل عميّه ، وعن جنوبنا ضلع منه ، وعنه من جهة الشرق قليل من التلال تسمى «الربوع» وإلى الشمال منا تلال تسمى «النفيّد» وإلى الشرق منا عدة تلال ممتدة جنوبا وشمالا ، منها واحد في الوسط له ثلاث قمم (شقانيص) قمته مسننة يسمى «أم سنون» والتلال (الجبال) التي في شماليه تسمى (أمرة) .



صورة فضائية لجبل خراز

١٢,٥٤م تحركنا من موقعنا ، وكان عن يميننا جبل أم سنون وعن يسارنا أول تلال إمرة ، وبعد أن تركنا جبل أم سنون أصبح عن يميننا فضاء (سهل) وعن اليسار نمشي بموازاة تلال أمرة وهي قريبة منا ويظهر لنا منها أمامنا أربعة تلال صغار ، وعندما اقتربنا منها وجدنا أن التلال الثلاثة الأول وراء كل واحد منها تل أصغر منه . أما الرابع فاتضح أنه ثلاثة تلال متلاصقة ، وقد وصلنا إليها الساعة ٣,٠٠م وطفنا بينها في ١٥ دقيقة . وظهر لنا جبل بركاني يسمى چير (كير) وكان اتجاهنا نحوه ، وجبل آخر غير بركاني عن يسارنا يسمى خزاز ، وعن يسارنا أيضا ستة تلال صغار جدا متفرقين .

٤,٢٥م نزلنا دون جبل چير بنحو ساعتين .

(٧٩) جبل كير (چير) - العقيلة

(السبت ٧ من مايو ١٩٣٢م)

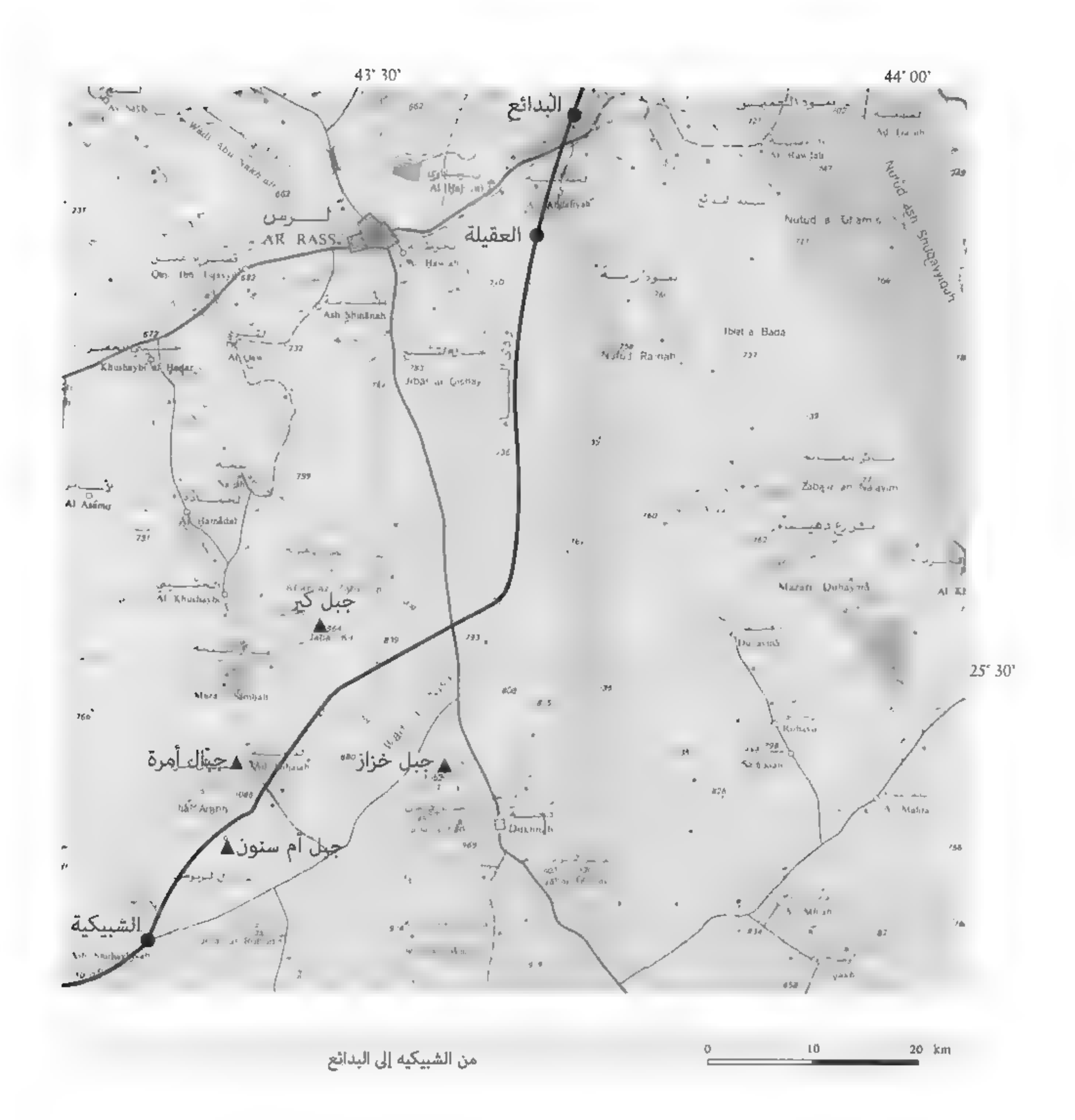
١١,٥٣م تحركنا من منزلنا .

٢,٠٠ص أصبح جبل «كير» بعيدا عنا تحت مغيب بنات نعش وحوله تلال صغيرة .

٣,٣٥ص نزلنا لصلاة الفجر (٣٠ دقيقة) .

٨,٠٠ص كان أمامنا من جهة اليسار تلّان مفترقان يسمون «بشيعين» نزل عندهما ابن جاسم والصقر ، أما نحن والدويري والسمكة فلم نتوقف .

٩,٣٥ص توقفنا وقت الضحى للراحة في «عبيل المرو» وكان طريقنا البارحة واليوم به كثير من الشعاب (شقوق وبحار) .



من الشبيكيه إلى البدائع

١,٠٠م تحركنا من عبيل المرو ، وهو تل مخروط الشكل شديد البياض يطوف الحاج عادة عن جنوبه كما ذكر ابن جاسم والعبيدان ، وقد طفنا عن يمينه في الساعة ١,٤٠م ، وكان يبعد عنا نحو ١٥ دقيقة ، وهو يبعد عن قرية الرس ساعة ونصف الساعة . وإلى الشمال الشرقي من مضحانا اليوم صيهد صخري طويل تقع خلفه من جهة الشرق .

٢,٠٠م ظهر عن يميننا منهل ماء .

٤,٠٠م نزلنا على العقيلة ، وهي مزرعة واحدة لأهل الرس ، ويعدونها قرية ، وقد تزود الحجاج منها بالماء ، وماء المزرعة حلو ، وبعد المغرب سقط علينا مطر طيب .

(٨٠) العقيلة - الزريب

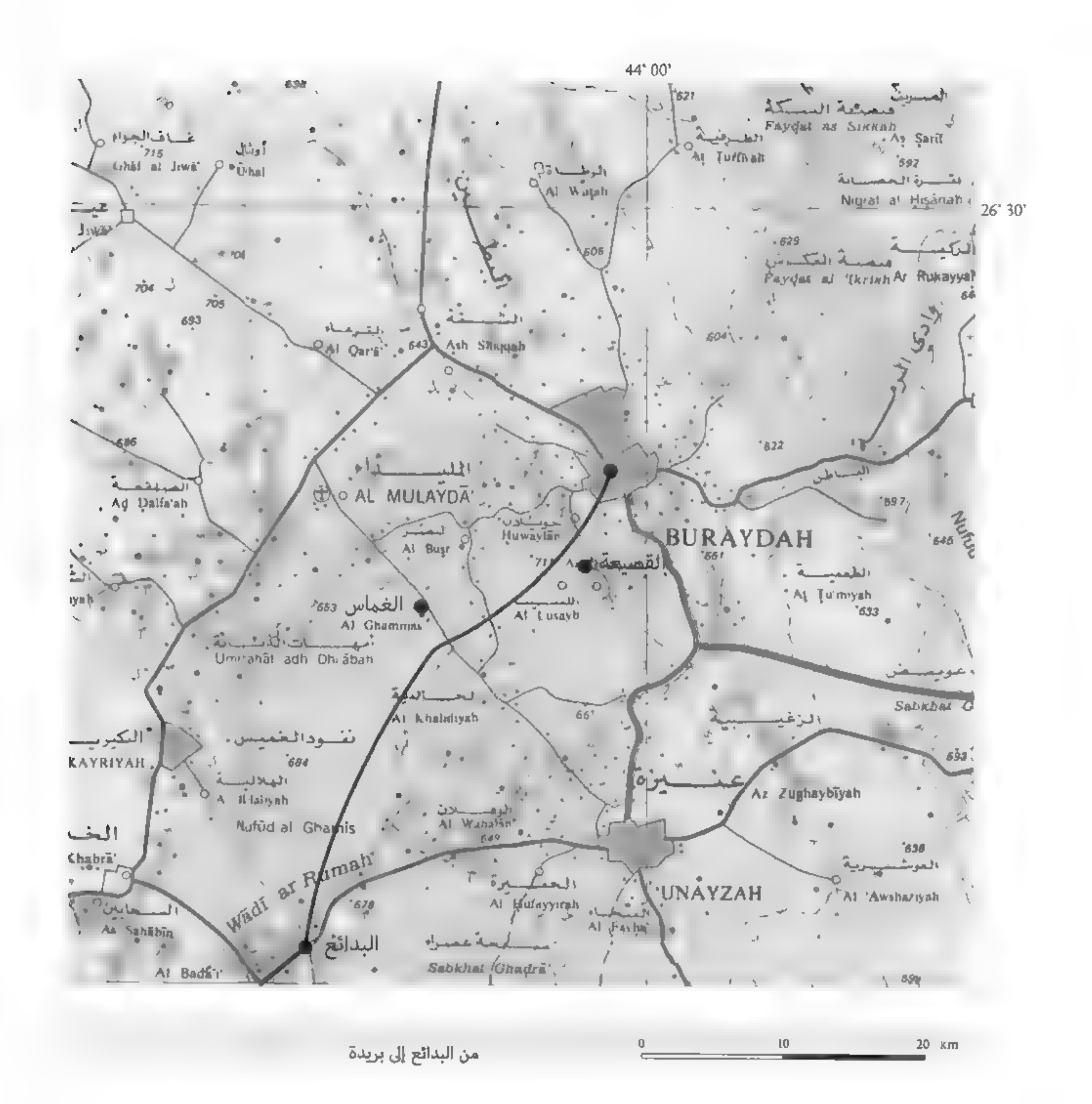
(الأحد ٨ من مايو ١٩٣٢م)

٥,٣٣ص تحركنا من العقيلة .

٦,٤٠ص وصلنا أول مزارع البدايع وعبرناها الساعة ٩,٠٠ص . والبدائع بيوت ومزارع متفرقة ومستطيلة شرقا وغربا ، وهي جميعا عن يسار الطريق قريبة منه . وعند آخر البدايع ظهر لنا الشعيب (وادي الرمة) ، ثم شاهدنا جماعة الشيخ صباح ، الذي تحركوا حينما رأونا مقبلين عليهم .

٩,٥٥ص وصلنا مقطع (معبر) الشعيب (وادي الرمة) ، وفي الساعة ١٠,٣٠ص قطعناه ، وأدركنا جماعة صباح إثر تحركهم .

١٠,٣٥ص نزلنا «الخنق» .



من البدائع إلى بريدة

٢,٠٠م تحركنا من الخنق وطريقنا كله كثبان وعرة .

٦,٠٠م نزلنا على الزريب ، وهي سبخة قطعناها في نصف ساعة قبل نزولنا .

(٨١) الزريب - بريدة

(الاثنين ٩ من مايو ١٩٣٢م)

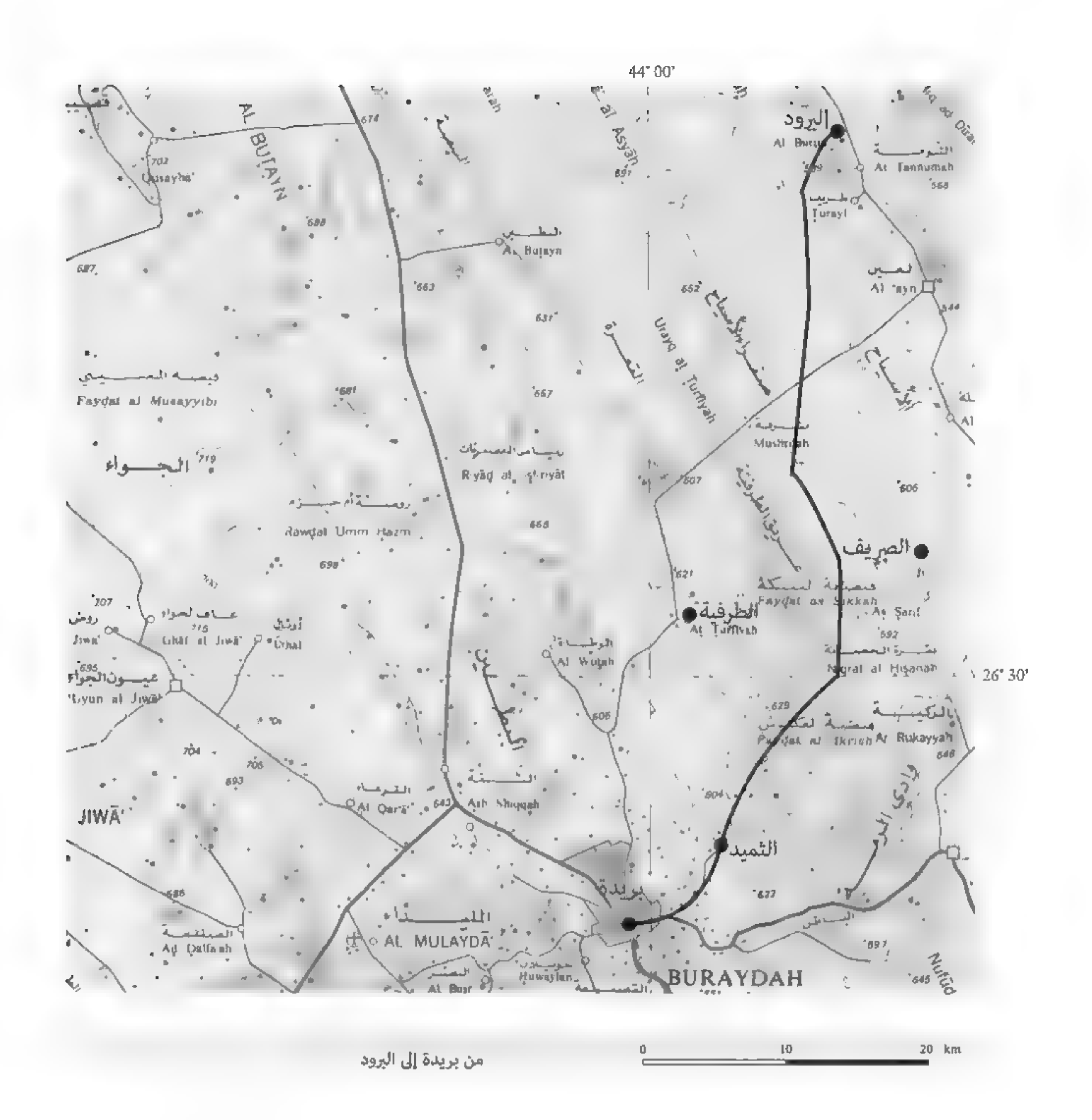
٣,٥٠ص تحركنا من الزريب بعد صلاة الفجر .

٥,٠٠ص كانت قرية «الغماس» عن يسارنا ولم نتمكن من رؤيتها بسبب الكثبان الرملية (النفدان) .

٦,٣٠ص مررنا على قرية الليم ، وكانت قريبة منا عن يسار الطريق ، ويسكنها علي المزعل .

٧,٠٠ص مررنا على قرية «القصيعة» ، ويسكنها إبراهيم الحفيتي ، وكانت عن يميننا ، ثم وصلنا نخل بريدة ، وكان عن يسارنا إلا القليل منه كان عن يميننا .

٨,٣٠ص نزلنا بريدة في طرفها الشمالي الغربي ، وأقمنا في بريدة ليلة الثلاثاء (٨٢) والأربعاء (٨٣) .



من بريدة إلى البرود

من بريدة إلى الوطن المحروس الكويت:

(٨٤) بريدة - الثميد

(الخميس ١٢ من مايو ١٩٣٢م)

٦,٠٥ص تحركنا نحن والصقر والحميضي والعصفور فقط .

٧,١٥ص نزلنا على الثميد .

(٨٥) الثميد - دون الصريف

(الجمعة ١٣ من مايو ١٩٣٢م)

حدث في آخر الليل ريح شديدة أثارت غبارا عظيما .

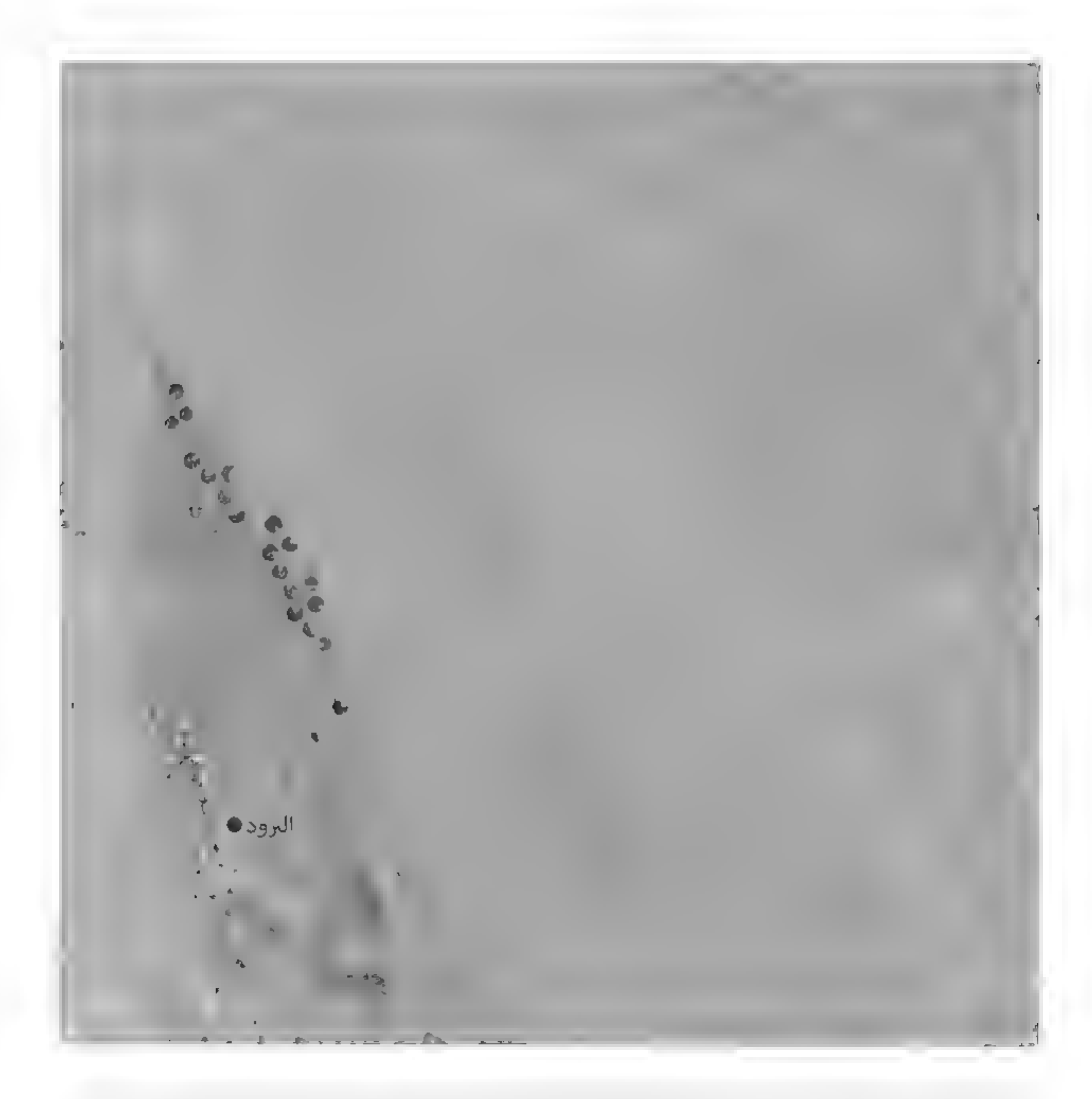
٥,٣٠ص تحركنا مع ربع الشيخ صباح عابرين الكثبان الرملية .

٦,٤٥ص جئنا أرض حرة عبرناها في ٣٠ دقيقة ، ثم عبرنا سبخة إلى الساعة ٨,٢٠ص ثم عبرنا الكثبان الرملية (النفدان) ونزلنا قبل الصريف على كثبان بريدة . وتبعد عنا الصريف ساعتين شمالا والطرفية ساعتين ونصفا شمال غرب .

(٨٦) دون الصريف

(السبت ١٤ من مايو ١٩٣٢م)

نزل علينا مطر في مغرب هذا اليوم ، وأقمنا في منزلنا بانتظار الفليج والصميط .



صورة فضائية لبلدة البرود وموقعها بالنسبة لعروق الأسياح والمظهور

(٨٧) دون الصريف - البرود

(الأحد ١٥ من مايو ١٩٣٢م)

٤,٠٠ ص تحركنا من منزلنا ، وكان سيرنا على كثبان الرمل إلى الساعة ٨,٠٠ ص .

٥,٣٠ص أصبحت الطرفية عن يسارنا والصريف عن يميننا .

٦,٠٠ص انعطفنا نحو اليسار عن طريقنا الذي جئنا منه ، ومنذ أن تحركنا صباحا إلى الساعة ٦,٠٠ ص ونحن نسير بموازاة سبخة عن يسارنا .

٩,٣٠ ص نزلنا للمقيل (أي للراحة وقت الظهر) .

١٢,٢٥م تحركنا من مقيلنا .

١,٤٥م دخلنا في شعيب صغير أرضه حرة (طينية) وخرجنا منه الساعة ٢,١٠م .

٣,٤٠م كان عن يميننا شمال طريف مزرعة واحدة تسمى التنومة .

٤,١٥م نزلنا على البرود ، وبها بيوت كثيرة وسكانها من حرب ومزارعها قليلة ، والمرعى رديء وأرضها منخفضة لم نرها ونحن مقبلين عليها فقد حالت دون رؤيتها التلال (الصياهد) .

ومنذ الساعة الثامنة صباحا بعد أن قطعنا الكثب الرملية إلى حين نزولنا كان الغالب على طبيعة الطريق الأراضي الحرة (الطينية) وبعض السبخات والتراب .

(٨٨) البرود - عرق المظهور

(الاثنين ١٦ مايو ١٩٣٢م)

١,٥٠ ص تحركنا من البرود .

43° 30'

بئر الثامي

البساتين (البسيتين)

التيسية

AT TAYSĪYAH

ظيب إسم

قبة

27° 30'

عرق الظهور

عرق الأشعلي

AD DAHNĀ'

27° 00'

البرود

0 10 20 km

من البرود إلى بئر الثامي

٣,٠٠ص وصلنا أول العروق .

٣,٣٠ص صلاة الفجر بين العرقين الأول والثاني (٣٠ دقيقة) .

٩,٠٠ص نزلنا بين العرقين السابع والثامن باعتبار أنها عشرة وبين الرابع والخامس باعتبار أنها سبعة .

١,١٥م سرنا من جديد .

٤,١٥م نزلنا فوق أول عرق المظهور وكان المرعى طيبا من مضحانا اليوم إلى آخر العروق .

(٨٩) عرق المظهور - قبة (إجبه)

(الثلاثاء ١٧ من مايو ١٩٣٢م)

٣,٣٧ص تحركنا من عرق المظهور .

٦,٠٥ص نزلنا من العرق .

٧,١٠ص نزلنا قبة ، وكان عليها الصقر والمشاري الذين شدوا رحالهم بعد طلوع الشمس ، وأمامنا صيهد مستطيل شمالا .

(٩٠) قبة (إجبه) - شرق الدهناء

(الأربعاء ١٨ من مايو ١٩٣٢م)

٨,٠٠م حدث غبار عظيم مدة قليلة .

٩,١٠م تحركنا من قبة .



رمال الدهناء.

٩,٣٥م صعدنا على خريمة الصيهد (فتحة في المرتفع أو التل) .

١٠,٥٥م عبرنا خريمة بسرعة .

١,٠٠ص عبرنا أودية صغيرة .

٢,٠٠ص مررنا بأودية ، تارة نعبرها وتارة نسير بموازاتها ، وهي وعرة جدا .

٢,٣٠ص نزلنا إلى أن أسفر الصباح بعد صلاة الفجر .

٣,٥٥ص سرنا من جديد .

٦,٠٠ص اتسع الشعيب (وادي الباطن) ورأينا الدهناء .

٧,٤٥ص سرنا يسارا مع فتحة مستديرة ، ثم صعدنا ونزلنا في وسط شعيب ضيق .

٨,٤٢ص نزلنا على أول الدهناء (من قبة إلى الدهناء عشر ساعات و٤٢ دقيقة) ، والطريق من خريمة الصيهد كانت خلاله الأرض حرة والأودية (الشعبان) بها شجر وربيعها متوسط ، أما الدهناء فربيعها طيب جدا .

٤,٤٥ص سرنا من جديد .

٥,٠٠ص نزلنا على الدهناء من جهة الشرق .

(٩١) شرق الدهناء - دون أم الهشيم

(الخميس ١٩ من مايو ١٩٣٢م)

١,٠٥ص تحركنا من شرق الدهناء .

٢,٥٥ص قطعنا الدهناء .



دحل فتاخ احد نماذج الثقوب الارضية الناشئة عن عملية الإذابة الكارستية في منطقة الصمان.

٣,٠٠ص نزلنا لصلاة الفجر (٣٠ دقيقة) .

٤,٣٠ص وصلنا الثمامي .

٦,١٠ص وصلنا أم عشر .

٩,٠٠ص عن أيمننا ثلاثة ثقوب (دحلان) .

١٠,٠٠ص نزلنا .

١,٠٧م سرنا من جديد .

٢,٢٠م مررنا بآبار (حسيان) ابن طواله ، وبعد أن تركناهم بقليل ظهر لنا ثقب (دحل) عند وجهه سدر .

٤,٥٠م نزلنا دون أم الهشيم ، والثقب (الدحل) بالمسناد (رحلة الذهاب) قبل أن تصل آبار الطواله وبالمحدار (رحلة العودة) بعد المرور بها .

(٩٢) دون أم الهشيم - دون افليبه

(الجمعة ٢٠ من مايو ١٩٣٢م)

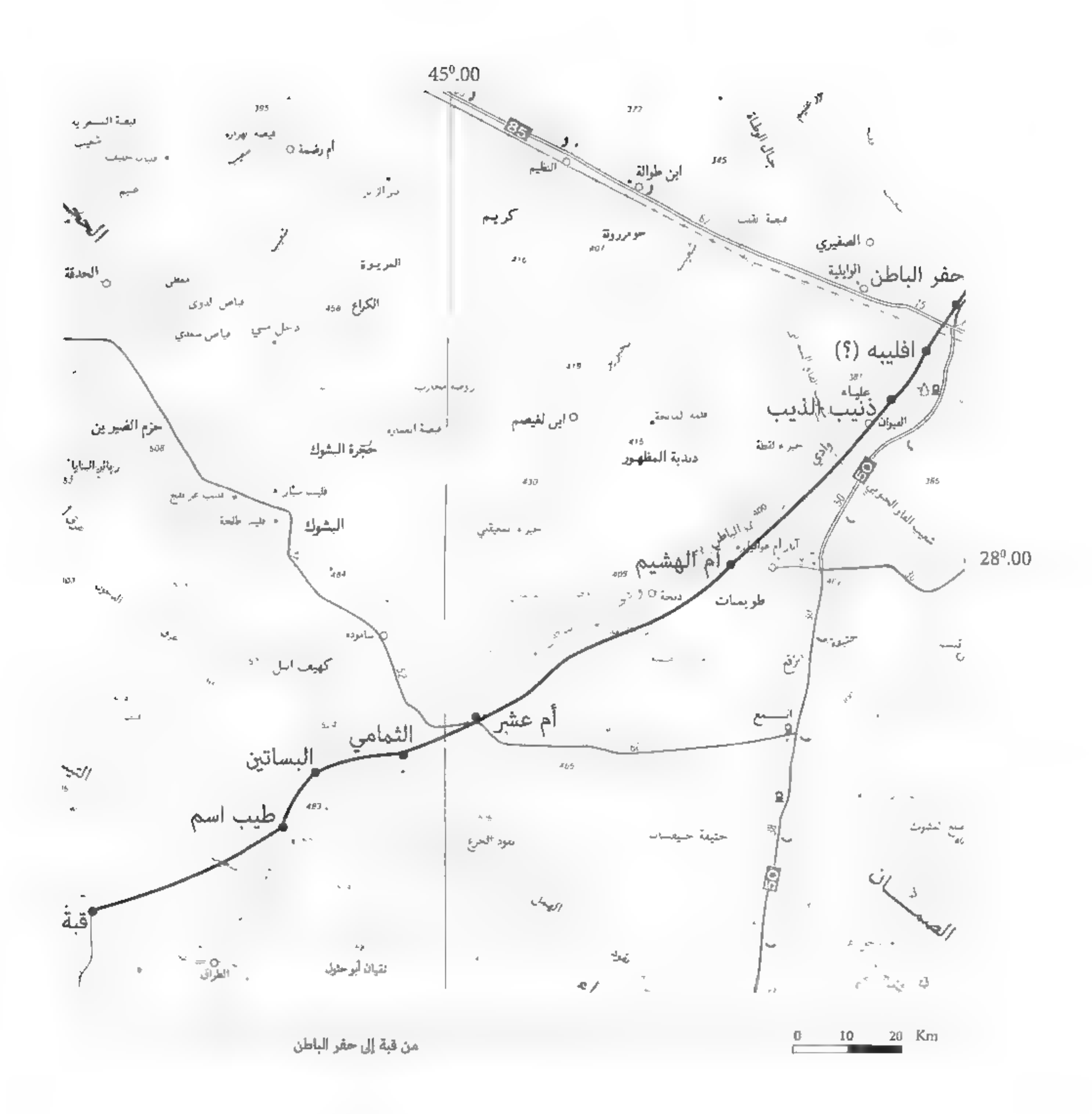
١١,٣٠م تحركنا من منزلنا .

١,١٥ص نسير في أم الهشيم وهي واسعة بها سدر في الشعيب .

٣,٠٠ص أقبلنا على المتاييه وتوقفنا ٤٠ دقيقة لصلاة الفجر .

٤,١٠ ص وصلنا وجه الشعيب .

٧,١٥ص وصلنا فيضة بها نبات الرغل ، وكان الشعيب (الوادي) هذا اليوم أحسن من



من قبة إلى حفر الباطن

أمس بكثير ، وقد توقفنا ٤٠ دقيقة لرعي الجمال ، وهذه الفيضة عند أول مضايق الشعيب ، وبعدها يأخذ الشعيب بالاتساع .

٩,٣٠ص تركنا عن يميننا «ذنيب الذيب» ، وهو محل فيه شجر السدر .
١٠,١٠ص نزلنا على ذنيب الذيب .
١,٢٨م تحركنا من ذنيب الذيب .
٥,٠٣م نزلنا دون (افليبه) ، وكان مسارنا عند الجانب الأيمن من الشعيب (وادي الباطن) .

(٩٣) افليبه - الحفر

(السبت ٢١ من مايو ١٩٣٢م)

٩,٢٣م تحركنا من افليبة .

١٢,١٥ص دخلنا في سدر فليبة .

٢,٢٥ص نزلنا دون الحفر إلى ما بعد صلاة الفجر .

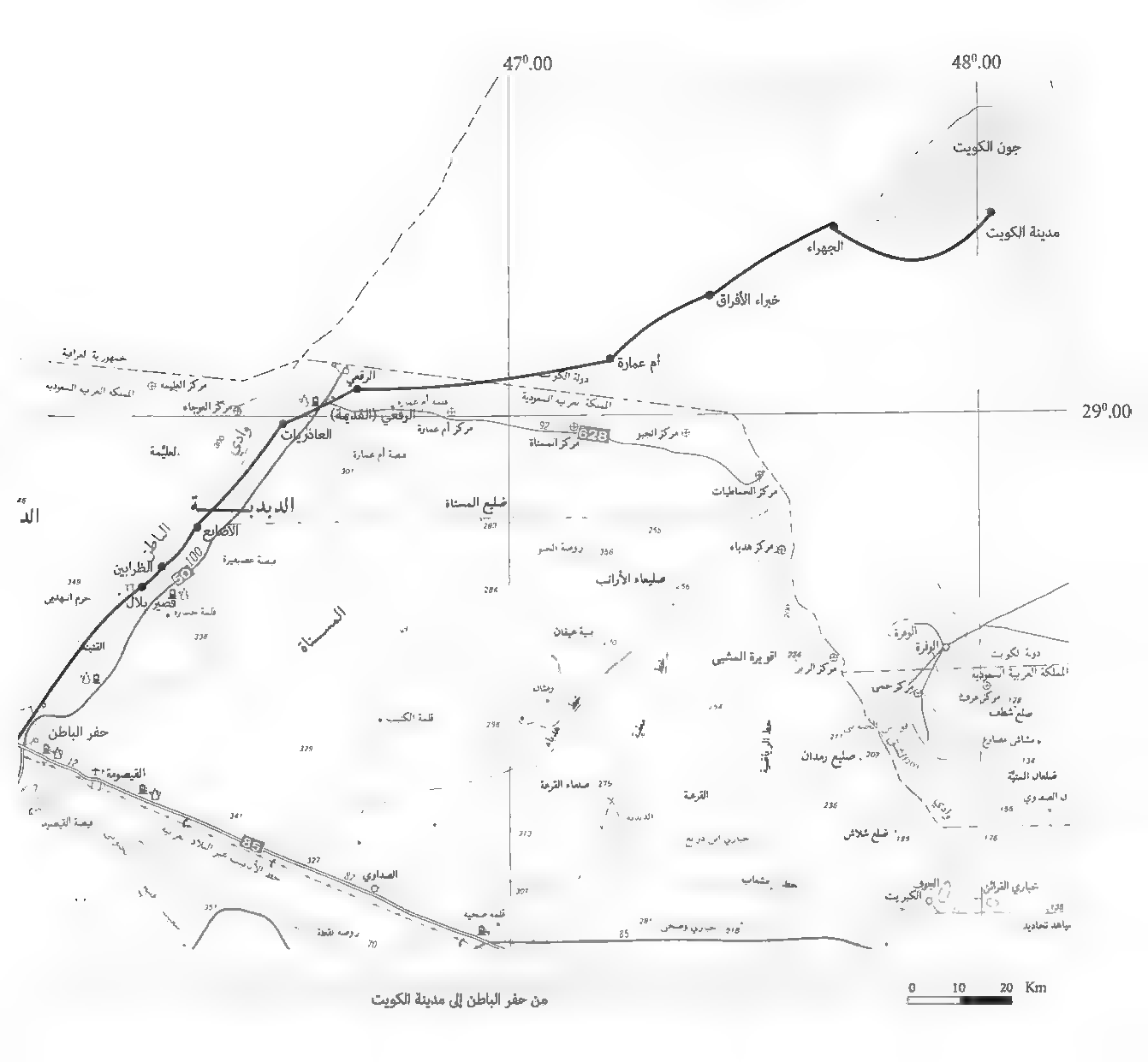
٣,٥٥ص تحركنا باتجاه الحفر .

٤,٣٠ص نزلنا الحفر ، وكان عليه عدد كثير من البدو .

(٩٤) الحفر - العاذريات

(الأحد ٢٢ من مايو ١٩٣٢م)

٩,٤٠م تحركنا من الحفر .
١١,١٥م أصبح «قصير بلال» عن يميننا وبيننا وبينه ضلع صغير مستطيل وحوله نثايل صغيرة (أكوام من التراب ناشئة عن حفر الآبار) والأرض مجدبة .



من حفر الباطن إلى مدينة الكويت

٣,٣٣ص نزلنا شرقي الظرابين ، وقبلها تركنا الأضابع على أيمننا ، وهي شرقي قصير بلال والظرابين تلال صغيرة مستطيلة داخلة بالشعيب عن يسارنا (صلاة الفجر ٤٠ دقيقة) .

٧,٤٠ص تحركنا وبعد ممشانا بقليل وقبل وصول الرقعي توجد سبع شعاب تسمى العاذريات على يمين الطريق .

١١,٠٥ص نزلنا في وسط العاذريات .

(٩٥) العاذريات - الكويت

(الاثنين ٢٣ من مايو ١٩٣٢م)

١٢,١٠ص تحركنا .

٢,٤٥ص أصبحنا بموازاة حظائر ابن سعود وفي شمال هجر الرقعي .

٣,٠٠ ص نزلنا لصلاة الفجر في شرق الرقعي .

٣,٤٠ص سرنا من جديد .

٤,٢٥ص وصلنا آبار الرقعي ، وبعد ساعة وربع قطعنا الحرة (الأرض الصلبة) .

٧,٣٠ص تلقانا مستقبلا الأخ عبداللطيف بسيارة الشيخ عبدالله السالم وسيارة الشيخ سعود .

٩,٤٥ص انطلقنا بالسيارتين نحو الجهراء .

٢,١٠م وصلنا الجهراء ، وتعطلنا لمدة ساعة ننتظر السيارة الثانية التي افترقت عنا .

٣,٠٠م وصلنا البيت في الكويت يوم الاثنين ٢٣ من مايو ١٩٣٢م) .

ووصلت حملتنا (المحمولة على الجمال) في يوم الأربعاء الموافق ٢٥ من مايو ١٩٣٢م .



القسم الثاني

الرحلة الميمونة: الأصل والشرح

الرحلة الميمونة الى بيت الله الحرام

ظهور ركائبنا : ظهور جمالنا .

جدار مدينتنا : سور مدينة الكويت .

الجهراء : هي الآن مدينة عامرة ومقر المحافظة المعروفة باسمها وتقع على بعد نحو ثلاثين كيلو مترا عن العاصمة الكويت من جهة الغرب .

خبرا الأفراق : خبرة أو أرض منخفضة يتجمع فيها المطر على طريق الحفر القديم من الجهراء ، وتقع جنوب غرب الجهراء .

قبلي أم عمارة : غربي أم عمارة ، وهي المرحلة الثالثة في الطريق إلى الحفر ، وتسمى في الخرائط الكويتية «عمارة الدرب» تمييزا لها عن مواضع أخرى في الكويت مثل عمارة الشق وعمارة مهزول وعمارة الرقعي ، والأخيرة على الحدود الكويتية السعودية . وسميت عمارة الدرب لوقوعها على درب الحفر ، والعمارة شكل من الأشكال الصحراوية ، وهو مرتفع صخري تكتنفه الرمال شبيه بالأبرق .

تقَّلط : تقدم .

يروّى لنا : يتزود لنا بالماء .

وطينا أبيار الرقعي : وطئنا آبار الرقعي ، والرقعي هي الآن مركز الحدود السعودية من جهة الغرب ، ويقابلها مركز السالمي الكويتي . والمقصود بآبار الرقعي هو مشاش الرقعي وليس المركز المذكور ، وتقع آبار الرقعي أو مشاش الرقعي إلى الجنوب منه بنحو ١٧ كيلو مترا وقد تم إنشاء المركز وانتقال الاسم إليه عام ١٣٩٤هـ/ ١٩م (العبودي ، المعجم الجغرافي بلاد القصيم (١/ ١٥٧ ، ١٥٨) .

سرية ابن سعود : السرية الجماعة من الجند .

أباعرنا المفقودة : جمالنا الضائعة .

ولا أفادوه : لم يفيدوه بشيء .

الأضابع : منطقة صحراوية ، لم نستدل عليها هي المرحلة الثانية بعد الرقعي في الطريق إلى الحفر . وبعض الحجاج يتعداها لينزل في منطقة قصير بلال التي تبعد عنها نحو ساعتين بسير الجمال . وواضح أن هاتين المرحلتين من الطريق تقل فيهما المياه العذبة ولهذا أرسلوا واردهم وهو صالح إلى الحفر ليجلب لهم الماء .

الماي : الماء .

الذلول : الناقة الشابة .

أهل المركوبة : الحجاج المحمولين على الجمال .

بسم الله الرحمن الرحيم

دقيقه	ساعه	دقيقه	ساعه

(يوم الخميس ١١ شوال ١٣٠٥ موافق ١٨ فبروري ١٩٤٤) الساعه ٢ نهاراً امتطينا

ظهور مطايانا خارج حدود مدينتنا العامرة الكويت والساعه ٨/٢٠ نزلنا الجهرا

(١ مسير يوم الخميس (١)) — ٢٠ ٥

(١ ليلة الجمعه على الجهرا) الساعه ١/٥٠ نهاراً مشينا والساعه ٨/٢٠ نزلنا على

(٢ مسير يوم الجمعه ١٢ شوال م ١٩ فب) خبرالوراق — ٤٠ ٦

(٢ ليلة السبت على خبر الوراق) الساعه ١٢/٢٥ مشينا والساعه ٩ نزلنا

(٣ مسير يوم السبت ١٣ شوال م ٢٠ فب) قبلي ام عماره — ٢٥ ٨

(٣ ليلة الاحد قبلي ام عماره) الساعه ١٢/١٥ مشينا والساعه ٩/٢٥ نزلنا على

ظهر الرقعي وبعد المغرب تقاطر صالح الحق يروي لنا

(٤ مسير يوم الاحد ١٤ شوال م ٢١ فب) — ٢٠ ٩

(٤ ليلة الاثنين على الرقعي) الساعه ١١/٤٥ مشينا الساعه وطينا ابيار

الرقعي الساعه اخترق منا محمد الحنيتي قاصد سورية بن مسعود بسالم

فذا باعرنا المفقوده ولاقا دوه والساعه ١١ نزلنا الصابح — ٤٠ / ٢٥

(٥ مسير يوم الاثنين ١٥ شوال م ٢٢ فب الساعه ١٠/١٥) — ٩٠

(٥ ليلة الثلاثاء على الصابح) الساعه ١١/٤٥ مشينا الساعه ٧ على يسرنا

القصر يلادو والساعه ١٠ جانا صالح بالماي مع ذلوليني مرهم صباح والساعه ٩/١٥

نزلنا على الجزاء من الركوبه وعليه صباح والحجابي المتقدمين والحمد لله السالمه الساعه ٩/١٥ — ١٠ ٧ — ٢٠ ٦٢

(٦ مسير يوم الثلثاء ١٦ شوال م ٢٣ فب الساعه ٩/٢٠) وعلى الخبر قدرجيه

الحفر : وهو حفر الباطن ، وهو الآن محافظة تقع في شمال شرق المملكة العربية السعودية ، يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة ، وقد كانت منطقة برية على طريق البصرة القديم ، فأمر الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري بحفر مجموعة من الآبار في هذا الموضع من وادي الباطن فكانت مياهها العذبة وموقعها الجغرافي سببا في عمارتها على النحو الذي أصبحت عليه ، ويُعدّ الحفر محطة مهمة في طريق الحاج من الكويت والزبير والبصرة قديما .

كتبنا خط : كتبنا رسالة .

فليبه : مورد ماء به سدر جنوب غرب الحفر ، لم نستدل على مكانه .

وطينا أرض : وطئنا أرضا .

ذنيب الذيب : من مراحل طريق الحاج في جنوب غرب الحفر على امتداد وادي الباطن ، وهي ليست موجودة على الخرائط التفصيلية للمملكة ، وقد أشار إليها سعد بن أحمد الربيعة (ص ٣١) الذي حج عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م وذكر أنهم أمضوا القيلولة في ذنيب الذيب ثم أكملوا الطريق إلى أم الهشيم .

مضاييق الشعيب : المناطق الضيقة من وادي الباطن .

أم الهشيم : من مراحل الطريق ، وهناك عدة أماكن بهذا الاسم في الجزيرة العربية ، ولكن المقصود هنا هو منطقة تقع على امتداد وادي الباطن في طريق الحاج . وقد كتبها كاتب الرحلة أم الحشيم بالحاء ثم صححها في المواضع التالية .

السدر : جمع سدرة ، وهي شجرة تكثر في المناطق الصحراوية ، ذات ثمار لبية تجنى في الربيع ، وهي تكثر في رياض الصمان ، وتكون أحجامها صغيرة أما في المناطق الزراعية وفي البيوت فتجود تلك الأشجار وترتفع عدة أمتار .

ثقب : يقصد هنا بالثقب الدحل وجمعها دحول ودحلان وهي حُفر ومغارات تتعمق في طبقات الحجر الجيري في إقليم الصمان ، وتنشأ نتيجة إذابة المياه للمادة الجيرية في شقوق الطبقات وفواصلها . وتنتشر هذه الظاهرة في المناطق التي يمر بها طريق الحاج في منطقة الصمان ، وقد مررت بها ونزلت في بعض تلك الدحلان .

ديبان بن طواله : كذا وردت في الأصل ، ولعل الصواب «حسيان ابن طواله» وقد ذكرها سعد بن أحمد الربيعة في رحلته (ص ٣٣) ، وأنها المنزل التالي لأم الهشيم ووصف منزلهم بقربها بالروضة الغناء . والحسيان جمع حسي وهو الماء القريب من سطح الأرض .

قلبان : جمع قليب ، وهو البئر .

ساد الشعيب : أي أن النبات قد أغلق الوادي لكثرته .

أم عشر : من مراحل طريق الحاج وهي تقع في وادي الباطن أو بقربه اشتهرت بهذا الاسم لكثرة أشجار العشر في هذه المنطقة ، وكانت تسمى قديما «ذات العشر» . وبها الآن بلدة أنشئت حديثا تسمى «أم عشر» . والعشر شجرة يتراوح ارتفاعها بين متر وأربعة أمتار ذات أوراق خضراء شاحبة مغبرة ، إذا كسرت أغصانها يخرج منها سائل أبيض ، وثمرتها بيضاوية الشكل منفوخة وبذورها سامة .

وقت	ساعة	دقيقة	ساعة	جملة ما قطعنا من الكويت الجهرة
٤٠	٤٩			
				(٦ ليلة الاربعاء على الجهرة ورد الديما وتجيب وكتبنا خط للاخ عبد اللطيف
		٥٠	٢	(٧ ليلة الخميس على الجهرة) الساعة ١٠/٢٠ مشينا والساعة ٥٥/١ على يسرنا فليبة
		٢٥	٦	والساعة ٤٥/٦ وطينا ارض خط شجر كثير والساعة ٢٠/٨ نزلنا على ذنيب
				الذنيب وقطعنا الصلاة الصبح دقيقة
				(٨ مسير يوم الخميس ١٨ شهر ٣ ٢٥ من ساعة ٩/٤٠)
				(٨ ليلة الجمعة على ذنيب الذنيب) الساعة ١١/٤٠ مشينا والساعة ٢ دخلنا اول
				ضايق الشعيب والساعة ظهر على دائرة واسعة تسمى المتابيبه
				ولها ثلاث منافذ واحد امامنا والثاني على يمنا واخر على يسرنا وتياسرنا
				مع بعد دقيقتين ١٥ والساعة ٥٠/٦ نزلنا على ام الخشيم ~~وصلنا الصلاة دقيقة~~
		٢٥	٧	(٩ مسير يوم الجمعة ١٩ شهر ٣ ٢٦٣ ف)
				(٩ ليلة السبت على ام الخشيم) الساعة ٩/٤٥ مشينا والساعة ١٢/١٥ وردنا على
				بارزه من السدر والساعة على تقشه والساعة ٤/٢٠ طلعنا على دائره المتابيه
				الاخرى اصغر ولها منفذين واحد امامنا تركناه على اليمين والاخر مشينا به
				(وهذا الدائرة تسمى ديبان من طوالة وبطلعتنا طلعان مايرماوا) والساعة ٨/٢٠ قسم
				الشعيب طلعنا على فسحة ممتده ما بها نبات وطرفها من تحته نبات
				البشر وعرباد الشعيب وطلعنا شمالا منه (والمحل يسمى ام عشر) والساعة ١١
٤٠	٤٩	٣٥	٧٧	نزلنا على الثمامي نحن والقصد السعوديه المشاريه. وصباح وسار مجالح

الثمامي : من مراحل طريق الحاج يقع في أعلى وادي الباطن شمال شرق بريكة الأجردي ، وينسب الاسم إلى الثمام وهو شجيرة صحراوية معروفة ترتفع نحو متر فوق سطح الأرض ، ترعاها الإبل والأغنام .

الضلع : المرتفع الصغير ، يكون دون الجبل .

قبلة عنه : في غربيه .

شد وشدينا : أي حمَّلنا متاعنا وبدأنا السير .

رجاجيل صباح : رجال الشيخ صباح وأعوانه .

الدهناء : نطاق رملي يمتد على شكل محاور متوازية في الجزيرة العربية بين خطي عرض ٢٠° و٢٩° شمالا وخطي طول ٤٣° و ٤٨° و ٣٠َ شرقا ، ويطلق عليها أسماء متعددة أشهرها اسم الدهناء وهو المحور الشرقي منها .

بسيتين : منزل من منازل الحاج في الطريق إلى قبة وقد كتب في خرائط المملكة التفصيلية (رياض البساتين) ويقع بعد الطرف الغربي من الدهناء بعد عبورها من الثمامي .

شعيب تويس : لعله أحد أودية التيسية التي أشار إليها الكاتب باسم التياسي ، والتيسية هضبة تفصل ما بين رمال الدهناء وعروق الأسياح يحدها جنوبا شعيب أو وادي الأجردي ، وهي مشهورة بطيب المرعى .

الجرذى : صوابه «الأجردي» ، وهو جزء من مجرى وادي الرمة بعد أن يتجاوز مجراه عروق الأسياح ، وطريق الحاج إما أن يأخذ نحو الشمال مرورا بالبسيتين أو البساتين أو يميل نحو الجنوب فيمر بوادي الأجردى .

طيب اسم : هو المرحلة الأخيرة قبل «قبة» ، يقع شمال «بريكة الأجردي» التي كانت تسمى قديما الينسوعة ، وسمّي بهذا الاسم أي ذو الاسم الطيب لأن اسمه كان مستهجنا فغيّره الناس (العبودي : ٤/ ١٥٠٨) وقد وصفه سعد الربيعة في رحلته (ص ٣٩) بقوله : «وهو ماء عن يمين طريقنا قليلا فيه من القلب المطوية بالحجر الأصم ما يقرب من العشرة ، وماؤها عذب كثير على بعد قامتين ، حتى أننا في نصف ساعة أسقينا ركابنا وملأنا قربنا» .

العرفج : شجيرة صغيرة ارتفاعها نحو ٨٠سم ، تتفرع من أصولها قضبان دقيقة ، ولها زهور صفراء تظهر في الربيع ، تتغذى عليها الإبل والأغنام ، وكانت تستخدم في الوقود .

رواوي الحاج : الموكلون بالتزود بالماء .

شعبان : جمع شعيب وهو الوادي .

جليب : قليب أو بئر .

محمية للفرم : آبار خاصة بجماعة الفرم من قبيلة حرب .

البعارين : الجمال .

دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	
٢٠	٤٩	٥٥	١٧	جملة جانبه

نزلوفي قلبان الثامي جمله عنا دقيقتين (٥) وعندنا بقرب راس ضلع مستطيل

عنا شمال وقبله عند ضلع صغير

		٢٠	٦	(١٠ صبح يوم السبت ٢٠ ش م ٧ ف)

(١٠ ليلة الاحد في الثامي) الساعة ١١/٥٧ مشينا والساعة ١٢/٢٥ وقفنا ننظر

صباح مدة دقيقتين (٢٥) الى ان شد (و تعطيله بسبب البارح هنا في مبرك للعوزم وشدينا

والساعة [illegible] صاحب الساعة ١٠/٢ دخلنا اول الدهنا والساعة ٦/٢

قطعناها ونزلنا على [illegible] وعنا شمال [illegible] وجنوب

الجدي (وعرض الدهنا الى النفود [illegible]) [illegible]

[illegible] وهنا [illegible] وهو [illegible] ساعة

[illegible] نزلنا كله [illegible] وبالمسابلة [illegible] صاحب ومعه [illegible] الحاج الى [illegible]

(١١ صبح يوم الاحد ٢١ ش م ٨ ف) [illegible]

(١١ ليلة الاثنين [illegible]) الساعة ١٢/٣٠ مشينا والساعة ١٠/٢ [illegible]

[illegible] والساعة [illegible] طلعنا [illegible] والساعة ٢/٤٥

نزلنا [illegible] وكثير من الحاج لم [illegible]

الماء [illegible] اليوم [illegible]

(١٢ صبح يوم الاثنين ٢٢ ش م ٩ ف) [illegible] مدة [illegible]

(١٢ ليلة الثلاثاء في [illegible]) الساعة ١٢/١٥ مشينا والساعة [illegible]

٢٠	٤٩٢	٠٠	٣٩

اجبه : صوابها قُبَة بضم القاف وفتح الباء وتخفيفها ، وهي من أكبر الهجر على هذا الطريق وأهمها وأكثرها سكانها . قال عنها سعد الربيعة في رحلته (ص ٤٠) : «وهي مورد ماء ، وفيها بيوت من الطين ، صغيرة يسكنها بطن من قبيلة حرب متطوعة ، وأميرهم الفرم ، وقد تجنبونا ولم نر منهم أحدا إلا من بعد» .

ديرة الفرم : أي بلد ومنطقة الفرم الذين هم جماعة من قبيلة حرب ، وقد اشتهر منهم الشيخ عبدالمحسن بن صنيتان بن عبدالمحسن بن فرز الفرم (ت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) المعروف بمحسن الفرم ، وكان زعيم عشائر بني علي من مسروح من قبيلة حرب ، وقد منح الملك عبدالعزيز آل سعود الفرم وعربانه منطقة (قبة) كهجرة خاصة لهم مع بعض العشائر الأخرى .

النفود : يطلق النفود على نطاقات الرمل الواسعة فهناك النفود الكبير ونفود الثويرات ونفود الطرفية وغير ذلك . ويسمى أحيانا الرمل إذا كان ممتدا على نطاق واسع اسم النفود .

عرق المظهور : هو نطاق رملي مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب وهو أول عروق الأسياح من جهة الغرب .

عروق الأسياه والدويرات : الصواب هو عروق الأسياح والثويرات وهي من عروق الرمل التي يمر بها طريق الحاج في طريقه من قبة إلى بريدة .

عرق اجهاب : الصواب عرق جهام .

الحمراوي : من أسماء عروق الرمل .

عشَّينا : نزلنا للمبيت مساء ، والمعشَّى هو المكان الذي ينزله المسافر ليلا في البادية ويبيت فيه .

رش سهل : مطر خفيف .

عروق الأسياه : الصواب عروق الأسياح .

البُرُود : إحدى قرى الأسياح القديمة تقع في الشمال الشرقي من القصيم ، بها مزارع وآبار ومياهها عذبة .

تنومي : الصواب «التنومة» ، وهي أيضا من قرى الأسياح القديمة ، وربما كانت اسمها منسوبا إلى نبات التنوم وهو شجر له ثمر ينفلق عن حب يأكله أهل البادية .

طريف : وهي أيضا من القرى القديمة في منطقة الأسياح وتقع جنوب غرب بلدة التنومة .

جملة جانبه

ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
٢٩	-	٤٩	٤٠
٧	٢٠	٤٦	٢٠
٧	٢٥		
٧	٢٥		
١٥	٠١	٩٦	١٠

صغيره والساعه ظهرنا على دائره واسعه بها رمل والطريق وعر والساعه ٧/٤٠

(١٢) مسير يوم الثلاثاء ٢٢ شوم الابرج نزلنا على اجبه دبرة الزمم

(١٢) ليلة الاربعاء على اجبه) الساعه ١١/٤٠ مشينا الساعه ١٢/٤٥ ركبنا على النفود

عرق الظهور والساعه ١/٥ نزلنا عنه وهاذا العرق هو الكبير والسبيبانيه

(١٤) مسير يوم الاربعاء ٢٤ شوم ٢ مارجي) نسوي عرق الاسياه والدوريه

(١٤) ليلة الخميس على عرق الظهور) الساعه ١١/٢٠ مشينا الساعه ١/١٠ نزلنا من الظهور

الساعه ١/٢٠ ركبنا على اجباب الساعه ٢/٢٠ نزلنا منه الساعه ركبنا على الجراوي والساعه ٤/٤٠

نزلنا منه الساعه ٤/٤٥ ركبنا على الرابع الساعه ٥/٢٠ نزلنا منه الساعه

ركبنا على الخامس الساعه ٦ نزلنا الساعه ٦/٢٠ ركبنا على السادس من الرقيب والساعه ٦/٤٠

نزلنا والساعه ٧/١٥ مشينا تحت سبع النفود السابع نشرق والساعه ٨/٢٠

(١٥) مسير يوم الخميس ٢٥ شوم ٢ مارجي ٢٤) الى الساعه ٩ اوطانا رشيد

(١٥) ليلة الجمعه على عرق الاسياه) الساعه ١١/٢٠ مشينا الساعه ١٢/٢٠ نزلنا

عن العرق السابع الساعه ١/٢٥ ركبنا على العرق الثامن الساعه ١/٤٠ نزلنا عنه

الساعه ٢/٤٠ جينا ارض صخريه ليس مستويه حجرها اسود وهي ...

قليله الساعه ٤ نحن بين ثلاث المروتات البرود وجهنا على اليمين

وقليل نخل فيها لكن بيوزر كثيره وتنوى ومجوزه وهمه على يسرنا والتها

قليل جبله الطريف وهي كثيرة النخل والساعه ٧/٢٠ وصلناها والساعه ٩/٤٠

الطرفية : قرية زراعية تقع شمال شرق بريدة تبعد عنها نحو ٢٧ كيلو مترا . ذكر العبودي (٤/ ١٤٧٦) أنها قرية مشهورة قديمة العمران ، وكانت منزلا من منازل الحاج الذين يأتون من جنوب العراق في القرون الأخيرة والذين يسلكون مع طريق حاج البصرة القديم ، ولم تكن الطرفية مذكورة في منازل حاج البصرة في القرون الأولى مما يدل على أن عمارتها ابتدأت بعد تلك القرون .

المركوبة : الجمال ذات الهوادج التي تحمل الحجاج .

اغبره : غبار .

سالت الأرض : أي جرت السيول على وجه الأرض .

كتبنا خط : كتبنا رسالة .

بريدة : هي الآن قاعدة إقليم القصيم ، ومن المدن القديمة المهمة في المملكة العربية السعودية يبلغ عدد سكانها نحو ٦٢٠ ألف نسمة وقد اتسعت مؤخرا عمارتها ، وازدهرت أعمالها الزراعية والتجارية ، وتعد سوق التمور بها من أكبر أسواق التمور في المنطقة العربية . وكان عدد سكانها عام ١٩٣٢م لا يتجاوز ٥٠ ألف نسمة .

الجري شمال وسط ...

جمادى جانبه

ركبنا على الصفود (المدق) والساعة [١٠/٢٠] قطعناه والساعة نزلنا على

(١٦) مسير يوم الجمعة ٢٦ شوم ٤ مارج [١٢] الطرفيه قريه

(١٦ ليلة السبت على الطرفيه) الساعة [١١/٢٠] مشينا الساعة [١٢] نحو بين

بيوت الطرفيه والساعة [٢/٤٥] وصلنا البريده من الكويت وقد حاذينا [١١٠]

(١٧) مسير يوم السبت ٢٧ شوم ٥ مارج) والساعة [٥/٢٥] وصلت الحمله

ساعة	قيمة	ساعة	دقيقة
١٠		٩٦	١٠
١١	٢٠		
٦	١٠	٢٧	٤٠
		١٢٢	٥٠

ليلة الاحد [١٧] والاثنين [١٨] والثلاثاء [١٩] (وصل غالب ... وربيع

الدبجمود) الاربعاء [٢٠] وصل بن جمود) الخميس [٢١] ... نا ... الا ... بيد

على مرزوق، والهواء ... وصار ... المد... والساعة ليلة

الجمعة [٢٢] مطر ... الا... وعصر الخميس ... [٢٣] ... نا

خطلعنا ... وليلة الاحد [٢٤] في البريده

الضلفعة : قرية زراعية تقع في شمال غرب بريدة واسمها القديم «ضلفع» ، وهي الآن بلدة عامرة تابعة لمحافظة البكيرية .

توخرو : تأخروا .

امرأة متعورة : يطلق على المرأة إذا سقط جنينها .

الشيحية : قرية كانت في الأصل روضة تنبت نبات الشيح فسميت باسمه وهي من المراكز التابعة لمحافظة القصيم ، اشتهرت بمحصولاتها الزراعية كالتمور والخضراوات والفواكه والحبوب . وعدد سكانها الآن نحو خمسة آلاف نسمة .

القرين : بلدة تقع الآن في جنوب غرب بريدة ، تبعد عنها نحو ٨٥ كيلو مترا ، سميت نسبة إلى تل أبيض من المرو يقع في شرقي البلدة . ويقول العبودي (٥/ ١٩٨٥) إنها هجرة لجماعة من ولد سليم من حرب نزلت عام ١٣٣٣هـ (١٩١٥م) وقد كانت قبل ذلك موردا صغيرا للماء في البادية .

الدريبية : الصواب «الدليمية» ، وهي بلدة على يسار الطريق من بريدة إلى المدينة ، وقد ينزل بها الحجاج المتجهون إلى المدينة وتقع على واد يسمى شعيب الدليمية يفيض في وادي الرمة (العبودي : ٣/ ٩٦٠) .

جبل ساق : كتلة مخروطية الشكل من تكوينات الحجر الرملي يرتفع نحو ٨٩٠ مترا ويقع في الشمال الغربي من بلدة الرس ويشاهد عيانا من بعد وهو على يمين طريق الحاج .

جبل أبان : من أشهر الجبال في وسط نجد ، وهما أبانان : أبان الأسمر أو الأسود ويقع شمال مجرى وادي الرمة ارتفاعه ١٢٤٨م ، يمر بالقرب منه الطريق من بريدة إلى المدينة المنورة وأبان الأحمر في جنوب مجرى وادي الرمة وارتفاعه ١٢٥٧م . .

الحنانية : الصواب «الحنينية» وتقع على الضفة الجنوبية لوادي الرمة على بعد كيلو مترين من مجراه (العبودي : ٢/ ٨٢٣) .

الذيبية : بلدة صغيرة تقع على الطريق من بريدة إلى المدينة غربي رياض الخبرا بحوالي ٣٥ كيلو مترا وقيل في سبب تسميتها بالذيبية إنها كانت قبل عمارتها ماء قريب المتناول حتى كان الذئب يشرب منها فسميت الذيبية (العبودي : ٣/ ٩٧٦) .

الأجملة : لم أجد اسم هذا المكان فيما بين يدي من الخرائط والمراجع .

أصبيح : بلدة صبيح هي بلدة عامرة الآن ، وتبعد نحو ١٢٠ كيلو مترا عن بريدة من جهة الغرب ، وكانت مركز لقوافل الحجاج المتجهة إلى المدينة المنورة .

نباريه : نسير بموازاته .

ودربه طيب بالمرة للبعير : وطريقه مناسب جدا للجمال .

توها مربعة : قد ظهر نباتها حديثا وحسن مرعاها .

ضلعان : جمع ضلع وهي التلال الصخرية الصغيرة .

من بريده الى المدينة المنورة

(٤) ليلة الاحد في بريده) الساعة ١٢/٢٠ مشينا والساعة ٦/٤٥ نزلنا على الفلفعة(؟)

اسم محل الصدعي تحت تفرع في بريده كاسما اراه مشهوره عندهم

(مسيرنا يوم الاحد ٦ ذي القعده في مارج) ومن محمود لاجل شغل

(٥) ليلة الاثنين على الفافعد) الساعة ١١/٢٠ مشينا الساعة ٦/١٥

وطينا الشبيه (قريه) والساعة ٨/١٥ نزلنا على شعيب قرين

والدريبيه قريه عنا يسار ومن الساعة الى العشا ونحن نري

جبل على يميننا يسمى ساق وجبل آبان بين لنا من الساعة

... من الضلب الى بعد العشا وهي تمطر رشوش

(مسيرنا يوم الاثنين ٧ ذي القعده م ١٤ مارج)

(٦) ليلة الثلاثاء على شعيب قرين) الساعة ٦/٢٠ مشينا

الساعة ١/١٥ على يسرنا قرية البيه شيخها ابن جبير ومن عرب الحنانيه والساعة ٢/٢٠

على عيننا قرية النبيه شيخها ابن ريحان ومن عرب الاجلد والساعة ٤/٢٠

" " " اصبح الساعة وصلنا اول جبل ابان من شمالــه

وهو سلسلة جبال متلاصقة مستطيل شمال وجنوب وتركنا منه ضلعين

على يدنا اليمين ومن بأرية ... يدنا اليسري ودربه طيب بأره للبعير

وارضه توها مرتفعة والساعة تبين لنا منه ضلعانه بارزه

ووصلنا الساعة والساعة ١٠/٤٠ صلعت عينا وتبين لنا الدرب واخذنا ...

منه ضلع كبير ودونه كومتين صخر كمان تركنا على يسرنا وبا...

توقيف ساعة	ساعة	دقيقة	ساعة
		٢٠	٦
		٤٥	٨
		٠٥	١٥

أبان الحمر : أو أبان الأحمر ، وكان يسمى قديما أبان الأبيض تمييزا له عن أبان الأسود أو الأسمر ، وأبان الأحمر وهو كتلة جبلية من الصخور النارية القديمة يقع في جنوب مجرى وادي الرمة ويقابله من جهة الشمال أبان الأسمر .

بدن : جبل يقع جنوب عقلة الصقور شمال مجرى وادي الرمة .

طاح علينا سيل عظيم : سقطت أمطار غزيرة أدت إلى جريان سيول .

اقبره : غبار .

مقوّمها هوا ليس قوي جدا : أثارتها ريح ليست قوية .

طاحت القبرة : توقف الغبار وهبط .

سنّدنا ومسندين : اتجهنا نحو أو متجهين نحو كذا .

تياسرنا : اتجهنا يسارا وعكسها تيامنّا .

دفعة واحدة : تحولنا مباشرة إلى اليسار .

الشعيب : المقصود وادي الرمة .

ولا نقدر نعبره : لم نستطع اجتيازه .

انفتح لنا الدرب : تيسر لنا الطريق الذي بأبان الأسود .

اختلطنا مع حملة الفلاح : تداخلنا معها .

مقطع الشعيب : المكان الذي يمكن قطعه واجتيازه منه .

وطينا : وطئنا أي دخلنا قرية ثادج .

ثادج : هكذا تنطق الآن وقديما «ثادق بالقاف» ، تكرر ورودها في الشعر العربي القديم . وهي إحدى هجر قبيلة حرب في منطقة القصيم وتقع في جنوب غرب جبل أبان الأسمر يخترقها طريق القصيم المتجه إلى المدينة المنورة ، وهي غير «ثادق» بالقاف التي تتبع محافظة الرياض الواقعة في شمالها الغربي على بعد ١٤٠ كيلو مترا .

قبل لاناط الشعيب شفنا جرة موتر : قبل أن نجتاز الوادي رأينا آثار سيارة عابرة .

ساعة	دقيقة	
	٠٥	١٥

حملة جانبية

الظلمان على يمينا وبينهم [المتصلة منه] الدرب طلعنا منه والساعة (٨/٤٠) طلعنا عند
والجبل الذي يسارنا من قرب والساعة (٨/٤٥) نزلنا به ودعنا قبله ابان الحمر
فلوسي [illegible] والساعة (١١) امطرنا رشن وكانه عظيمه صار عنا جنوب

(٣ مكي يوم الثلوثاء ٨ ذي القعدة ٩٠ حاج)

(٢٧ ليلة الاربعاء على ابان الاسود) الساعة (٧/٢) ليلا طاح علينا كل
عظيم وقطعنا سلباية متمين والبارحة توقفت امره من المفرح
وحدرناها الضحى والساعة من النهار اقبلت علينا اقبره عظيمه جنبا
من الجبل معوره هو السن مرتوى جنا والساعة (٨/٥٠) طاح وطاحت القبره
وبعد المغرب رشن علينا

(٢٨ ليلة الخميس على ابان الاسود) الساعة (١١/٢٠) مشينا مصعدين ابان
الحمر وشباري ابان الاسود على يسرنا الى الساعة (١) وثم تيا سرنا وقعه وحده
شباري ابان الاسود الى الساعة (٢) وثم سندنا ابان الحمر واقربنا عنه
ورأينا الشعيب الساعة (٢/١٥) يجري ماء ولانقدر نعبره رجعنا
على اثرنا شمالا والساعة (٦) انفتح لنا الدرب الذي بان الاسود
والساعة (٦/٣٠) اختلطنا مع حملة المفرح ونحن عن صفنا البارح مشا
ساعة (١) تقريبا والساعة (٦/٥٠) جينا مقطع الشعيب وقطعناه
بسقيفه والساعة (٧/٤٠) طلعنا تادج قريه والساعة (٨) نزلنا فيها
[illegible] منازع حصه وقيل لنا انا الشعيب [illegible] موتر

٢٤	٢٠

٩ : ٠٥

الفوارة : بلدة في شمال غرب منطقة القصيم ، يبلغ عدد سكانها نحو ١٢ ألف نسمة ، ويتبع لها عدد من القرى ، تمتاز بسهولها ومراعيها وأميرها الآن أيضا من آل نحيت من قبيلة حرب .

به زلق : أي أن الوادي يجري فيه الماء والطين مما يؤدي إلى انزلاق المجتازين له .

قطن : من الجبال المشهورة المعروفة يشاهده الحاج والمسافر على يمين الطريق من بريدة إلى المدينة المنورة وموقعه قبل الوصول إلى عقلة الصقور ، ولهذا الجبل ذكر في طريق الحاج القديم .

عقلة الصقور : بلدة كبيرة تتميز بموقعها المهم في منتصف المسافة بين بريدة والمدينة المنورة ، وهي من المراحل المهمة في طريق الحج القديم .

طمية : من أشهر جبال نجد ، وهو يشاهد من عقلة الصقور ويماشي المتجه إلى المدينة المنورة لمسافة طويلة والجبل بيضاوي الشكل ذو قمة منبسطة ، ولهذا الجبل ذكر في الشعر القديم والحديث ، وكتبت حوله أساطير تروى عن علاقته بقطن وجبل عكاش (العبودي : ٤/ ١٤٩٢ وما بعدها) .

من ابريده الى المدينة المنورة

جملة جانبه من ابريده الى ثادج

٥ مشينا يوم الخميس ١٠ ذو القعدة ١٣٣٠م ١٧ مايو

(٢٩ ليلة الجمعة على ثادج) الساعه مشينا والساعه على يميننا
جبل مستطيل نسميه الفوارة وحوله قرايا تسمى الاسم شيخها ابن
كتيب من حرب ومعه بنى سالم قدر الفه سكنه الفوارة
وعلى اليسار ابان الحمر وبعد قليل عنه وطويل منه يقابله الصغير
والساعه وطئنا شعيب صغير يجري بمزلق وبعده مررنا
على اخر مثله صغار ومنا دنا من محتنا على قطن
وهو جبل مستطيل من الشمال الشرقي الى جنوب الغرب وطرفه من
جنوب ثنيتين متصلات عنه والساعه نزلنا عند طرفه
من جنوب ونحن نمشي الساعه امطرنا رش قوي الى الساعه
ورأينا حرة موترة وافي الساعه تريس الهواء نمشي وقبل قليل

٦ مشينا يوم الجمعة ١١ ذو القعدة ١٣٣٠م ١٨ مايو

(٣٠ ليلة السبت على ماء من جنوب) الساعه مشينا الساعه
مررنا على بدو سالنين جنوب القريبه لقطن والساعه مررنا على عقله
عِقْلة الصقور: هجرة لحرب . ووطئنا شعيب شمسان وحوله
اوادم الساعه واخذ من الساعه (ومنا دنا اليوم على طميه لكن منزل الدوات
نشاين عندنا سو واخيرا تيا عنا عنه الى ان مار على يسار

ساعه	دقيقه	ساعه	دقيقه
		٢٤	١٠
٨	٤٠		
٨	٠٠		
١٧	٢٠	٢٤	١٠

زلق فيه أباعر كثيرة . . إلخ : أي انزلقت فيه الجمال وسقطت ولم يصب بأذى سوى ناقة للفليج ، وقد ذكوّها أي ذبوحها ، وجملنا الأشقح قد أصيب في رجله ، والأشقح صفة للجمل الذي يعلو كتفيه وذروة سنامه قليل من السواد .

صوّب : أصاب .

رجالات صباح : معاوني أو فداوية الشيخ صباح .

صوابات : إصابات .

حدر عينه : تحت عينه .

استوعر : أصبح وعرا .

نقرة الحروب : بلدة قديمة على طريق الحاج البصري ، وكانت مشهورة قديما بمناجم النحاس والذهب ، ولهذا كان يطلق عليها قديما المعدن أو معدن النقرة . وقد سمّاها صاحب الرحلة «نقرة الحروب» لكونها قد أصبحت من هجر الحروب الكبيرة في هذه المنطقة .

من بريده الى المدينة المنوره

جملة جانبه	ساعة	دقيقه	ساعة	دقيقه
	١٧	٤٠	٢٤	١٠
(امسينا يوم السبت ١٢ ذو القعده م ١٩ مارس تقريبا)	٩	٠٢		
(امسينا يوم الاحد ١٣ م ٢٠ مارس)	١١	٤٥		
			٣٨	١٨
			٦٢	٢٨

الساعه ٦ وتممنا سيرنا قليل ونزلنا الساعه ٨/٥ ثلاثه عند وطحيه جبل صخري متوسط الحجم شكله بيضوي وله قمة منبسطه وهي شكل اسفل وحواليه من كل جهات ضلعان صغيره كثيره والسفيان الكلونيم هو الاخر منهم زلوق فيها اماعر كثيره ولكن لم نجد لم نخالف عن شيء الا ذلول للعليج وذكرها وحملنا الا شقح

(امسينا يوم السبت ١٢ ذو القعده م ١٩ مارس تقريبا ٧)

حادثه يوم الجمعه ١١ ذو القعده صوب احد رجالنا صباحي في اثنا رمينا الصيد ابراهيم بن سيار شعرت صيادا [illegible] الجبهه وهدد حسينه ومحمد بن محطب صوابه في رجليه وكذلك شاهين العودري في رجله

(٢١ ليلة الاحد على شمال طحيه عند ساعه) الساعه ١١/١١ مشينا الساعه دخلنا بين ضلعان شمال طحيه وضلعان اخر من بعد على يميننا مده قصيره والساعه جينا ضلعان اول الطريق بينهم الدائره ما فيه الا شب وقطعنا بديهه. وهو سهل وبعده استوى علينا الطريق حتى الساعه ٥٥/١٠ نزلنا على نقرة الحروب ولم نحمل حملنا اليوم ومعه من الصبح قلطنا الماء وعند النزول صنعنا مريوبه صباح

(امسينا يوم الاحد ١٣ م ٢٠ مارس ٨) ونحن نصبنا الخيام وهو قريب من النقرة

(٢٢ ليلة الاثنين على نقرة الحروب) الساعه ٤٥/١٠ مشينا

ساحوت : الصواب «ساحوق» وهو من الأودية الكبيرة بين النقرة وعرجا ، وتأتي مياهه من أعالي الحجاز فتصب في وادي الجرير الذي يعد من أكبر روافد وادي الرمة .

مروى ثمايل : مياه المطر التي تتجمع قريبا من سطح الأرض يُحصل عليها بعد بحث الرمال عنها ، وهذه المناهل تكون عادة قليلة الماء .

شفنا جرّة موتر : رأينا أثر مسير سيارة .

سويحيت : الصواب :سويحيق وهو من روافد وادي ساحوق .

ضكّت علينا التلول : أحاطت بنا التلال .

يستاسع : يتسع .

يستضيق : يضيق .

عرجه : وتكتب (عرجا) وهي من محطات الطريق طريق الحاج بعد النقرة ، وهي بلدة معروفة الآن ، وقد مررت بها عام ١٩٥٨م في طريقي إلى الحج ، ومياه آبارها كما ذكر صاحب الرحلة مُرَّة وكدره .

شعيب الرطاوي : وهو واد يقع بين عرجا والحناكية .

الخبرة : منخفض محدود المساحة تتجمع فيه مياه الأمطار .

شجر الدوم : شجر يكثر في تلك النواحي من الطريق يشبه النخيل وجذعه متفرع ، وثمره مثل الجوز يباع في المدينة المنورة ومكة .

رحراح : لم أجد هذا الاسم ، وهناك كتلة جبل رحرحان في جنوب شرق الحناكية ، ربما كان هذا هو المقصود أو اسم شعيب منحدر منه .

الحناكية : بلدة عامرة الآن على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر شرقي المدينة المنورة ، نشأت على طريق الحاج لوفرة الآبار بها .

من بريده الى المدينه

دقيقه	ساعه	دقيقه	ساعه	مجمله جانبه
٢٨	٦٢			
		١٨	٨	
		٤٠	٩	
٢٤	٣٨	٥٠	٤٠	
٥١	٩٠			

الساعه نزلنا في محل فيه كثير اغنام في ساحوت وطرقنا اليوم الاميال

(مسيرة يوم الخميس ١٤ ذي الحجة ١٣٥٣ ٢١ مارس) منذ ساحوت ... ثمانين

(٢٣ ليلة الثلاثاء في ساحوت) الساعه مشينا الساعه ١٠/٥

نوضنا ... وقطلنا دقيقه وبعد الصلاة شناجرة موز والساعه ٢/١

مرينا على سويكيت والساعه شكت عينا الطول ومرنا نمشي

بينهم ... ولكن محل سنا سعي ومحل يطلق ولقينا بدو وشرينا

عندهم لبن البارح ارسلنا ابراهيم يتطلع الى ... وهي حليب

عنده ليروي ماء مع رواوي سابق الحاج واستباح الصبح الساعه ودون

... واصبنا ولكن ما اهم ... وخابس والساعه نزلنا على شعيب

الطاوي عن ضرب نزلنا لصب دقيقه محل فيه ماء يسمى تميلة اروينا

والماء به بيت عمق ذراع ونصف

(مسيرة يوم الثلاثاء ١٥ ذي القعدة م ٢٢ مارس)

(٢٤ ليلة الاربعاء على شعيب الطاوي (الواضي)) الساعه من الليل ٨/١٠

مشينا مقطلنا لصلاة دقيقه والساعه طلعنا ضبه ومنها اول نخل الدوم

وكله على الجيب القليل ونخل الدوم مثل النخل الآن هذه متفرق

وله ثمر مثل اللوز ما يؤكل ويسمى ... ومن الحجره ونحن نباري جاده

(مسيرة يوم الاربعاء ١٦ ذو م ٢٣ مارس) الموتره الساعه نزلنا على حراج

الساعه من نهار الاربعاء ٦ ... ... ليه

ابن زوير وابن مديرس . . إلخ : هؤلاء الحجاج من أهل الكويت قد تاهوا إذ أخذوا يمين الطريق ، وفي الصباح أرشدهم رجال الشيخ صباح إلى الطريق الصحيح .

جادة المواتر : طريق السيارات .

وطينا خبرا : نزلنا على خبرة .

حاقول : والصواب «عاقول» ، وهو المنزل الأخير قبل المدينة المنورة ، يبعد عنها نحو ١٦ كيلو مترا ، ويقع في شمالها الشرقي . وبه الآن سد كبير على وادي قناة (البلادي : ٤/ ١٨١) .

موترين : سيارتين .

الآتين بحر : يشير صاحب الرحلة إلى عدد من الحجاج الكويتيين الذين جاءوا من الكويت بطريق البحر ، وهم محمد الزاحم وفهد الزاحم وإبراهيم الخميس وأحمد أبل وعبدالعزيز الحمر وابن سدحان .

جبل أحد : هو الجبل المعروف المطل على المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

من ابريده الى المدينة المنوره

جملة جانبية	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
			٩٠	٥١

(٣٥ ليلة الخميس على جراجر) الساعة ٢ مشينا والساعة [illegible] جينا ذي الحجار الطلح والساعة ٦ صلت قبلنا [illegible] الى الساعة ٨ نزلنا وبقينا للصبح الصبح ساعة الا ثلث والبارح بن زويد ورفاقه [illegible] ونعتر في الجاج تبعوا الطريق اخذوا باليمين والصبح استرشدوا الطريق [illegible] رجال صباح والساعة ٦ تركنا جادة الحوائر على يمنا ومشينا على الطريق والساعة ٧ وطينا خبا غليظ فتم والساعة ٨/٥٥ نزلنا على جاقول محل شرقي جبل الجنوب منهم جبل احد ووجدنا الاخر [illegible] من صباح اخذهم [illegible] من قبل [illegible]

١٢ (مسير يوم الخميس ١٧ ذي م ٢٤ مارچ) ملك	٥٠	١٥		

(ليلة الجمعة ٣٦ على جاقول) الساعة ١/٤٥ مشينا والساعة [illegible] وصلت الى المدينة المنوره بعدما [illegible] الطريق [illegible] ساعة ٢/١٥ من ارض الشيوخ ووجدنا بالمدينة المنوره من اهل [illegible] الاتيين نجم محمد الاحمد ومعهم [illegible] وابراهيم الخنيني ومحمد [illegible] وعبد العزيز الحمود بن سدحان

(مسير يوم الجمعة ١٨ ذي م ٢٥ مارچ)	٢		١٧	٥٠
			١٠٨	٤١

(ليلة السبت ٢٧ والاحد ٢٨ والاثنين ٢٩ والثلاثاء ٣٠ بالمدينة المنوره)

وصلنا منزلنا بدخولنا المدينة : أي عدنا من الطريق نفسه الذي دخلنا المدينة منه ، فنزلنا «عاقول» .

جال الخبرة : أطرافها .

حاقول : الصواب «عاقول» .

كبر الميدة : أي في حجم سمك الميد المعروف في الكويت وطوله نحو عشرين سنتيمترا .

صبخ : أي سبخة ، وهي أراضي منخفضة مسطحة تكون عادة قريبة من مستوى الماء الباطني ، ومغطاة بقشرة ملحية تحول دون انتشار النبات فيها .

خراب : لم أجد هذا الاسم ، وهو مكان على طريق الحرة من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة . وواضح أن هذا الطريق يقل فيه العمران بسبب انتشار الصخور البركانية وصعوبة التواصل مع الحواضر الأخرى .

وعطالنا : سبب تأخرنا

قراب : الصواب «غراب» ويقع جنوب قاع الحُرجة في جنوب غرب المدينة المنورة .

الثمايل : هي المنزل الذي يلي (غراب) ولم أستدل على مكان هذا المنزل .

من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

(٤٠ ليلة الثلاثاء المدينة المنوره) الساعة ١/٢٠ مشينا والساعة
وصلنا منزلنا بعد دخولنا المدينة والساعة ٦/٠ وصلنا جبلاً كبيراً جداً والساعة
واخذنا نمشي عند جالها من شمال والساعة ٦ نزلنا عنها شرق
على حاقول وبه كثير شجر والخبر صار واجد سمكه كبير [illegible]
(مسيرنا يوم الثلاثاء ٢٢ ذي القعدة م ٩ مارج) [illegible]
(٤١ ليلة الاربعاء على حاقول) الساعة ٣/٤ مشينا والساعة
وصلنا بين ضلعان الى الساعة ٤ والطريق جداً وعر وثم استسهل
والساعة اتينا صبح. وطلعنا من الضلعان صار خط عنا يمين
ويسار من بعد والساعة ٨/٣٠ نزلنا وطريقنا اليوم كله صحاري كبار
(مسيرنا يوم الاربعاء ٢٣ ذي م ١٠ مارج) والشجر [illegible] رقينا [illegible] المنزوله
(الليلة الخميس على محل [illegible] اسمه) الساعة ٢/٥ مشينا والساعة ٧
نزلنا على خرابة كبيره وطريقنا اليوم سهل وبه ضلعان [illegible]
(مسيرنا يوم الخميس ٢٤ ذي م ١١ مارج) [illegible]
(٤٣ ليلة الجمعة على خرب) الساعة ١٢ مشينا ووصلنا
على مقابر الدوري عند البارح ساعته ولقينا الصبح والضحى
تسربنا على مروى (قراب) وطريقنا اليوم به وعر لكنه قليل
واغلب مشانا بين تلول والساعة ٨/٣٠ نزلنا على الجمال لبعدها
طلبنا [illegible] بعد قليله وماء صاحب [illegible]

ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
٤	٢٠		
٩	٠٠		
٧	٥٥		
٢١	٥٥		

الشبينية : لم أعثر على هذا الموقع . ولعل المقصود قرية السليمية وهي واقعة على يمين الطريق قبل بيضان بمرحلة .

الصبخة : السبخة ، وتكتب بالصاد أيضا .

شعيب أباضان : الصواب (شعيب بيضان) وهو يقطع طريق الحاج في جنوب شرق السويرقية .

حرة : أي أرض بركانية تنتشر فيها صخور البازلت ، والطريق فيها يكون وعرا .

صديرة : موقع على الطريق بين جبال ذخر شمالا وهضبة أفيعية التي وصفها كاتب الرحلة بأنها تل كبير مستطيل .

الطلح : شجر يستظل به لعظم حجمه ، وهو طويل الأغصان كثير الشوك يكثر في الحجاز .

ذخر : جبال بركانية أعلى ارتفاع ١٠٢٩م وهي على طريق الجادة شرقي بلدة صفينة ، ويليها جنوبا هضبة أفاعية أو أفيعية .

من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

جهة جانبية	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
	٥٥	٢١		
(مشينا يوم الجمعة ٥ ذى القعدة ١ ابريل)	٢٠	٨		
(٤٤ ليلة السبت على الثيال) الساعة ٥/٢ مشينا وطريقنا به قليل وعر واغلبه فضا والساعة ٥/١٠ نزلنا وعايقين فيه قسى استبيبة				
(مشينا يوم السبت ٦ ذى م ٢ ابريل) وهو تحت جبل	٤٥	٦		
(٤٥ ليلة الاحد على تبيير) الساعة ٢٠/١٠ مشينا الساعة وطينا الصخر والساعة ٢٠/١٢ قطعناها الساعة نزلنا على شعب اباضان وهو سايل واوردنا منه والتلول محيطة علينا وبعده وعلى اثنين تل اباضان وهو مستطيل ومن النباتات شجر كثير وبه تبدو وطريقنا به ومرقة طيب				
(مشينا يوم الاحد ٧ ذى م ٣ ابريل) وو	٢٠	٥		
(ليلة الاثنين (٤٦) على اباضان) الساعة مشينا وطريقنا كله شعب رماوله قليل وعر (حجر) والساعة ١٠/٤ نزلنا على صدع الثلاث ومرعاها وشجرها طيبة ورطابة و(من الكبريام) وذخر شمالنا ونحن جينا بينه طريقنا الساعة ٤/١٢ وهو ظليل محروك				
(مشينا يوم الاثنين ٨ ذى م ٤ ابريل) الشكل البرهم الشمالى وهو اسمه انخراط وثم الثانى وهو قلهم انخراط وثم الثالث وهو اصغرهم واقفيد عنا جنوب قبل الشرق وهو تل كبير مستطيل ومنزلنا اليوم شرح جداً واطيب المنازل رعى وشجر الطلح به جيد كثير	٥٠	٥		
	١٠	٤٨		

تلول محلقة : أي تلال تحيط بنا كالحلقة .

أثمام : نبات الثمام .

برچة المسلح : بركة المسلح هي من المحطات المشهورة على درب زبيدة زوج هارون الرشيد ، التي حجت وأدركت صعوبة الطريق وما يلقاه الحجاج من صعوبات في الحصول على الماء ، فصرفت مبالغ كبيرة لإنشاء الاستراحات والخانات والمساجد وحفرت الآبار وأقامت المنشآت المائية المختلفة ، ومازالت آثار ذلك شاهدة عليها . وتعد الدراسة القيمة التي وضعها الأستاذ الدكتور سعد عبدالعزيز الراشد «درب زبيدة : طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة» من أهم الدراسات التاريخية والحضارية والأثرية حول هذا الموضوع ، وقد اعتمدنا عليها للتعرف على معالم هذا الطريق في هذه المرحلة منه .

وبركة المسلح هي نقطة التقاء بين الطريق الرئيس لدرب زبيدة القادم من مهد الذهب وبين الطريق القادم من المدينة المنورة . يقول الدكتور سعد الراشد (ص ٢٧٢) : «ويتكون الموقع من مجموعة من الآثار المعمارية الباقية ، وهي عبارة عن البركة الرئيسية ومجموعة من الآبار القديمة وبقايا أطلال المنازل السكنية» .

الرصين : صوابها (الرُّصُن) ، وهو واد يمر به طريق الحاج يسيل من حرة الرُّوقة ، وله رافدان يتجه أحدهما نحو الجنوب الغربي فيصب في وادي الضريبة من الشمال ، وعليه طريق الحاج (انظر الخريطة) .

قصّر عن معشانا : توقف دون المكان الذي اخترنا المبيت فيه .

من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

[illegible]	ساعة	دقيقة	ساعة	جملة ما تقدم
		١٠	٤٨	جملة ما تقدم

(٤٧ ليلة الثلاثاء في صعيد [illegible]) الساعة ١١ مشينا والطريق
سهل وبه قليل حجر والساعة ٣/٧ نزلنا في محل لم نعرف اسمه وهو برجة
[illegible] دائرة تلول محلقة [illegible] من خلف وبه غنم وشجر وغير طيب
(مشي يوم الثلاثاء ٩ ذي [illegible] ٥ ابريل) — ٤٠ ٨

(٤٨ ليلة الاربعاء بين محطتنا الماضي وبرجة الملح) الساعة ١١/٣٠
مشينا والساعة [illegible] نزلنا في برجة الملح وهي مملوءة ماء ويشبب
به شجر الطلح و[illegible] صحيح [illegible]
(مشي يوم الاربعاء ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ م ٦ ابريل) — ٤٥ ٢ — ٦٠ ٤٨

(٤٩ ليلة الخميس في برجة الملح) الساعة ١١/٥٠ مشينا وطريقنا
سهل وبه كثير من شجر [illegible] الساعة ٢/٣٠ ثم دخلنا في [illegible] و[illegible]
والساعة ٥ صعدنا على تل وهو [illegible] نزلنا المحطة والساعة ٦/٤٥
على [illegible] متوسطات الحجم وماؤهم صافي و[illegible] اهل الحبشة [illegible]
[illegible] عندهم [illegible] قليل والساعة ٩/٢٠ نزلنا على [illegible] وضلع
الضريبة [illegible] لنا جبلة المصلى و[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible]
(مشي يوم الخميس ١١ ذي الحجة ٧ ابريل) فرسخ — [illegible] [illegible]

(ليلة الجمعة (٥٠) على [illegible]) الساعة ١٠/٥٠ مشينا

٤٨	٦٠	١٥	١٠

الضريبة : يقع ميقات أهل العراق والقصيم (ذات عرق) في الضريبة ، وهو أحد روافد مر الظهران الكبيرة ، وقد كانت الضريبة في السابق قسم من ذات عرق ، أما اليوم فتعرف بالضريبة . قال البلادي (٥/ ١٩٩) : «ويقطعها درب «المنقّى» ، وهو درب زبيدة الذي يسير عبر الحرة وسمّي بالمنقّى لأنه ينقى من الحجارة التي تعوق السير فيه» .

مكة : المقصود بهذا الاسم موضع وواد يقع في جنوب غرب الضريبة قبل المضيق بأربعة كيلو مترات (البلادي : ٨/ ٦٤٢) .

عين الليمون : تقع في مضيق وادي نخلة الشامية ، تسمى بعين المضيق وتسمى أيضا بالبردان (البلادي : ٨/ ١٨٠) .

العقبة : يقصد بها هنا منطقة المضيق جنوب العين المذكورة أعلاه ، حيث يضيق وادي نخلة الشامية ويكون شديد الوعورة ولا يتسع إلا لبعير واحد كما ذكر صاحب الرحلة . وقد وصف محمد صادق باشا وصفا دقيقا في كتابه الرحلات الحجازية (ص ٢٠٦) هذا الطريق ، وذكر أنه يضيق إلى أن يصل عرضه خمسة أمتار .

تعور جملنا وبرك والمغرب ثورناه : أصيب جملنا ولم يستطع النهوض إلا عند المغرب بعد أن ساعدناه في النهوض .

عين البرود : تقع هذه العين في منتصف الطريق بين «المضيق» ومكة المكرمة ، وقد عدّها سعد الراشد في كتابه درب زبيدة (ص ٢٩٣) أنها أكبر موقع أثري ، وموقعها شمال شرق مكة بعشرين كيلومترا . وذكر أن الموقع يشتمل على آثار لثلاثين وحدة ذات وظائف مختلفة منها قصر كبير ومنازل سكنية وبركتان الأولى دائرية قطرها ٢٢ مترا والثانية كبيرة أبعادها ٤٠ × ٤٦ مترا .

جبل نور : وهو الجبل الذي به غار حراء الذي كان يتعبد فيه النبي ﷺ ، وقد أصبح الآن داخل النطاق المعمور لمكة المكرمة .

من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

حملة جانبية	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
	١٠	١٠	٦٠	٢٨
وطريقنا جيد وعر ومن الساعة الى الظهر بلا شدة وعر والساعة دخلنا الشعيب والساعة نزلنا على الظهر للطعام واحرمنا وركبنا والساعة مشينا والساعة نزلنا على محل يسمى مكة ...				
(مساء يوم الجمعة ١١ ذي الحجة م ٨ ابريل) ودرجة ...	٧	٢٥	١٤	٢٥
	٢	١٠	٧٥	٢
(٥١ ليلة السبت على مكة) الساعة مشينا الساعة نزلنا على عين الليمون والساعة مشينا والساعة وصلنا العقبة وهي شديدة الوعر وطريقها ... الى بعيد وصعب وعطلنا ساعة دونها ننتظر الذي قدامنا يصعدون ورد ... وبعد الغروب الساعة نزلنا دون عين البرود				
(مساء يوم السبت ١٢ ذي الحجة م ٩ ابريل)	٩	٢٥		
(٥٢ ليلة الاحد دون عين البرود) الساعة مشينا والساعة على يمينا جبل نور والساعة نزلنا بالابطح قرب بيت الامام وعطلنا لصلاة الصبح ووصلنا مكة المكرمة ساعتين شاكرين للمولى على ما من به علينا من القوة لتبليغنا بيته الحرام جعلنا الله من العائدين اليه مرارا كثيرة اجمعين من المولى المتعال والله				
(مساء يوم الاحد ١٣ ذي الحجة م ١٠ ابريل)	٦	١٥	١٨	٥٥
				٩٢:٥٨

احرمت الكعبة : إحرام الكعبة هو إلباسها الإزار الأبيض من أسفلها إلى ما فوق الحجر الأسود بقليل ، ويرجع ذلك إلى عهد المأمون ، وليس لهذا اللفظ أصل في الشرع وإنما هو تعبير عامي أطلقه الناس على الكعبة تشبها بإحرام الحجاج ، والقصد من إحرام الكعبة صونا لها من الأيدي أن تنتهبها ، ولكي لا يقوم بعض الحجاج أو المعتمرين بقطع الكسوة بالأمواس والمقصات للحصول على قطع صغيرة منها طلبا للبركة والذكرى ، ويتم ذلك عادة قبل بداية الحج بأيام .

خم الكعبة : أي كنس الكعبة من الداخل وغسلها ، ويتم ذلك مرتين في العام الأولى شهر شعبان والثانية في شهر ذي الحجة قبل الحج ، ويستخدم في غسلها ماء زمزم ودهن العود وماء الورد ويتم غسل الأرضية والجدران بارتفاع متر ونصف ثم تجفف وتعطر بدهن العود .

الأبطح : ساحة منبسطة تحيط بها الجبال بين موقع البيت الحرام ومنى ينصب فيها حجاج الكويت خيامهم ، وقد ظل هذا شأنهم إلى بداية الستينيات حينما توسعت مكة عمرانيا وأصبحت حملات الحج تقيم في العمارات والفنادق .

انحدرنا إلى البيت : أي نزلنا متجهين إلى البيت الحرام .

اعدال جبل منى : مقابل جبل منى .

منى : من مشاعر الحج المشهورة ، وبها يبيت الحجاج قبل يوم عرفة وفي أيام التشريق ، من العاشر إلى الثاني عشر أو الثالث عشر من ذي الحجة ، وتوجد على أرض منى الجمرات الثلاث .

المشعر الحرام : هو مسجد مزدلفة وفيه يصلي الحجاج العشاء والمغرب والفجر ومن مزدلفة يأخذ الحجاج الجمار وهي الحصي التي يرجمون بها بعد الحج . وسميت مزدلفة من الازدلاف وهو الاجتماع ففيها يتجمع الناس في وقت واحد وينصرفون في وقت واحد أيضا .

جبل مزدلفة : هو الجبل المطل على مزدلفة ويُسمى (النِّصْع) .

ايامنا في مكة المكرمة سنة

(يوم الاثنين ٥ ذي الحجة ١١ ابريل ٤٦) احرمت الكعبة

(" الثلاثاء ٦ " " ١٢ " ") حرم الكعبة جلالة الملك

(" الاربعاء ٧ " " ١٣ " ") ليلة الاربعاء طافو وسعو الامراء فهد بن سعد ومحمد وطلال عبد العزيز السعود

(" الخميس ٨ " " ١٤ " ") الساعة ٥/٢٠ احرمنا بالحج تحت الميزاب والساعة ٦/٤٥ مشينا من الابطح قاصدنا منى والساعة ٧/٥٠ نزلنا في منى قريبا من منزل الشامي ويسمى قصر بن سعود

(ليلة الجمعة ٧٥ ثمانية ٩ ذي الحجة ١٥ ابريل) اقلعنا شاحنة للعرفة الساعة ١١/٢٠ مشينا والساعة اعلا جبل من عنا عين واسرينا الى الله صغير بارز بالشعب بعد صالبار شفق والساعة ١١ المشعر الحرام عنا ميمنة وهو جبل تحته منارة وقبل ... مزدلفة

عرفة : هي المنطقة المحيطة بجبل عرفات ، وهي المشعر الأساسي من مشاعر الحج ، ويقال الحج عرفة ، وجبل عرفات أكمة صغيرة يعتليها الحجاج وقت الحج ويقفون فيها ، وعرفة كلها موقف .

ساب عين زبيدة : الساب هو المجرى . يقول البلادي في كتابه «معالم مكة التاريخية والأثرية (ص ١٩٧) : «عين زبيدة عين عذبة الماء غزيرة ، أجرتها أم جعفر زبيدة زوجة هارون الرشيد وهي تنبع من وادي نعمان ، ثم تمر في عرفات فتقطع وادي عُرنة إلى الخَطم ثم تنحدر إلى منى فمكة ، وكانت مصممة بطريقة انسيابية انحدارية ، وكانت سقيا أهل مكة . . وقد هجر اليوم مجرى العين فحولت إلى أنابيب ضخمة . .» .

مسجد نمرة : هو مسجد عرفة ، وفيه تقام صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا ويخطب فيه الإمام يوم الوقوف بعرفة .

جمرة العقبة : من مشاعر منى المعروفة ، وهي ثلاث : جمرة العقبة والجمرة الوسطى والجمرة الصغرى ، ورجمها من واجبات الحج .

علي حسين التمار : من أبناء حي الكاتب ، وكان منزله ملاصقا لمسجد البدر الشرقي .

ولا آصل الخيام بالرجعة . . إلخ :

يقول الكاتب إنه قد أصيب بالحمى (وربما ضربة شمس) فلم يتمكن من الذهاب إلى الخيام مشيا ، فأحضر علي التمار ناقته ليعود عليها .

شدينا ماشين : أي حملنا أمتعتنا مغادرين .

والساعه نزلنا بعرفه من شماله وتعالى بعد ساعتين زبيده والساعه ١٠/١٥ مشينا الى جبل عرفات

والساعه ٢/١٥ عدنا اينما اميال الحرم وجنوبه قصر ابن سعود وجنوب [illegible] الساعه ٨/٥٥

وقفنا الساعه ١ نفرنا الساعه ١٢/٤٥ وصلنا مزدلفه والساعه ١١/٤٥ من [illegible] - السبت ٥٨)

١٠ ذي الحجه ٥ ابريل) شاهدنا المشعر الحرام والساعه ١ نفرنا والساعه ١٠/١١ وصلنا اول منى والساعه ١/٥ نزلنا

في منى واخذنا جمرة العقبه وهي مسافة دقيقة من منزلنا وبعد حلولنا رمينا الجمره

صحبة شيخ الحسين [illegible] ولا اصل الخيام بالحجه بسبب السخونه الاولى [illegible]

(٥٩ ليلة الاحد في منى ١١ ذي الحجه ٦ ابريل) لم ارمِ الجمرات بسبب السخونه [illegible]

عني بربط الاخ [illegible]

(٦٠ ليلة الاثنين في منى ١٢ ذي الحجه ٧ ابريل) بعد صلاة العصر شددنا ماشين

الى مكه زادها الله شرفا وعلى طريقنا رمينا الجمرات وكان عليها ازدحام ومع الغروب نزلنا بالحجون

الليلة الثلاثاء (٦١ ١٣ ذي الحجه ٨ ابريل في [illegible]) بتنا [illegible] الظهر والعصر انحدرنا

الى البيت واقمنا في مكه ليلة الاربعاء وليلة الخميس وليلة الجمعه وليلة السبت (٦٥

١٧ ذي الحجه ١٢ ابريل) وسافرنا من مكه شرفها الله الساعه ٢/٧ [illegible]

لا يجيبه احد [illegible]

أميال الحرم : علامات وضعت على حدود الحرم المكي لتعرف بها الأراضي الواقعة داخله ، فالحرم له أحكام شرعية تتعلق بالصيد وقطع الشجر وببركة العبادة وغير ذلك ، فقد جعل الله سبحانه وتعالى مكة حرما آمنا منذ خلقها ، وقد كتب في ذلك تفصيلات كثيرة .

لائحة الجليب الجنوبية : الجانب الجنوبي من البئر (القليب) .

مقيلين : الراحة في وقت القيلولة وهو الظهيرة .

الباثة : بئر في وادي الزرقاء قرب مصبه في وادي نخلة الشامية ، كانت منهلا لحجاج العراق على طريقه إلى مكة ، وكانت تعرف باسم الغمير (البلادي : ١/ ١٧١) . وقد وصف الكاتب موضع نزولهم بأنه في قبلي الباثة وعن أيسرهم بئر .

البرجه : يقصد الكاتب هنا البركة أو (بركة العقيق) وتقع عند الطرف الغربي لسهل ركبة ، على بعد ٣٥ كيلو مترا جنوب المسلح ، وهي على الضفة الشرقية لوادي العقيق . وتعد من أبرز معالم درب زبيدة وبركتها مربعة الشكل عمقها نحو خمسة أمتار ونصف المتر وأبعادها عند القاع ٣٥ × ٣٥ مترا وعند حافتها العليا ٤٩ × ٤٩ مترا ولها عشر عتبات من جميع جوانبها تهبط إلى قاع البركة (سعد الراشد : ٢٧٦) .

ركبة : سهل مستو مرتفع يقع في شرقي جبال الحجاز إلى الشمال من الطائف .

ظهر النفر : المقصود هنا المنطقة القريبة من جبل النفر وهو في طريق الحاج إلى مران .

من مكة المكرمة الى بريدة

وقفه	مسافه	وقفه	ساعه	
				(٦٥ ليلة السبت في مكة المكرمة) الساعه ٧/٢ مشينا من الابطح الساعه ٢٧/٤
				لنا بين اميال الحرم الساعه ١٠/٦ نزلنا على عين البرود هو بئر كبيره وبارز
				بروجه شجره كثيره. ظاهره من بعيد لأكمة الجليب الجنوبيه وافضاها مشتوه
				فوق الجليب وآخرها على جذع متين طويل. ولها تحت مثل النيب
		٤	٠٨	(مسيرنا يوم السبت ١٧ ذي الحجه ٢٣ ابريل)
				(٦٦ ليلة الاحد على عين البرود) الساعه ١/٢٠ مشينا الساعه ٤٥
		٢٧/٥		وطينا العقبه الساعه ٥٧/٥ نزلنا على عين البحر متليف والساعه ٢٠/٨
				مشينا الساعه ٢٠/١٠ نزلنا جبلي الماثه (جليب على يسارنا)
		٩ / ١٤	٢٧ / ٤٥	(مسيرنا يوم الاحد ١٨ ذي الحجه ٢٤ ابريل)
				(٦٧ ليلة الاثنين قبلي الماثه) الساعه ٥/٤ مشينا الساعه ... نزلنا على
		٣٥		الضريبه الساعه ٥٥ مشينا منها الساعه ٥/٢ نزلنا شرق جبل الضريبه مجلع
		٨ / ٢٤	١١ / ٥٦	(مسيرنا يوم الاثنين ١٩ ذي الحجه م ٢٥ ابريل) يسمى حفر
				(٦٨ ليلة الثلاثاء شرق جبل الضريبه) الساعه ١/٢٠ مشينا الساعه ٦/٢٠ نزلنا
		٦/٢		على البرجه ومشينا منها الساعه ٨/٢٠ ونزلنا على محل ركبه الساعه ١٠/٢
		٨	١٥	(مسيرنا يوم الثلاثاء ٢٠ ذي الحجه م ٢٦ ابريل)
				(٦٩ ليلة الاربعاء على وادي ...) الساعه ٢/٦٧ مشينا الساعه ٢٠/٦ نزلنا على
				نهر لنقر دونه (والنفر ضلمان) وقطعنا لصلاة الصبح دقيقتين ومشينا
٢٤	٢٣	٦	٤٠	(مسيرنا يوم الاربعاء ٢١ م ٢٧) اليوم طيب وعزلنا هنا والضلمان عندنا

دقيبجة : وتكتبت (دغيبجة) وهي هجرة صغيرة تقع جنوب غرب مرّان وعلى بعد ٣٦ كيلو مترا من طريق الحجاز ويحدها من الشمال حرة كشب .

مرّان : مركز يتبع بلدة الموية ، وهو قرية صغيرة تقع قريبة من حرة كشب ، وهي قديمة العمران ، ذكرت في كثير من كتب المسالك بأنها أحد مراحل طريق الحج (انظر الخريطة) .

اقبا : أو (قبا) لم أستطع تحديد هذا الموضع ، وقد وصفه كاتب الرحلة بأنه مروى عد عند نهاية الحرة أي عند نهاية الحرة أي حرة كشب .

جبل جهي : كتب على الخريطة جبل «يهي» ، وهو جبل مرتفع يشاهد على يسار الطريق القديم من مرَّان إلى بريدة .

كائنة بوجه الشعيب : تقع في مواجهة الوادي أو الشعيب .

العويني : يقصد فيضة العيينة الواقعة شمال سبخة الميسرية .

خبراء الضربي : لم أتبين مكانها .

من مكه المكرمه الى الجاريه

حمله جانبه

(٧٠ ليلة الخميس على ظهر النفر) الساعه ٣ مشينا والساعه ٤ بين ضلعين
النفر واما منا ضلع وعلى ايسرنا ضلع وعلى ايمننا ضلع والساعه ٥ قطعنا
الضلعان والساعه ٦ نزلنا جاده قاطعه لجادتنا تجنب على دقيقه (وهي مروح)
ومن الساعه ٩/٢٠ وكنا نمشي على جمره الى النزول ومن الساعه ١ الى الساعه ٤ نشبان معرضه
لنا بالطريق والساعه ٤ جانا اول شجر الدوم الساعه ٥ نزلنا على ميلنه (مروي عد)
وبها شجر الدوم نزي والساعه ٦/٢٠ مشينا والساعه ٨ نزلنا على ارض بينه وبين وقبا
(مشتريوم الخميس ٢٢ ذي الحجه ٨ بابل) وقطلنا لصلاة الصبح بنيه

(٧١ ليلة الجمعه بين مرنه وقبا) الساعه ١٠/٥٠ مشينا الساعه ٣ على ايسرنا جبل
جري الساعه ٢٠/٢ وصلنا الصخره الملونه غبرا على ايمننا ولا عرفنا الا تسهرنا
والساعه ٢٠/٦ نزلنا على اقبا (مروي عد) وهو عند زاوية الحره ~~الاحسن~~ غربنا
وبار جنوب صيحي مار بها نبت كانه بوجه الشيب وعند زاوية الحره الجهة الغربيه الى
من الوجه الشام مشينا منها الساعه ٩/٤٠ قطعنا الصخره الساعه ١/٥ نزلنا
جنوب العويني (ماء عد) وقبل نزولنا بقليل تعدينا على خيارك

(مشتريوم الجمعه ٢٢ ٢ ٩ بابل) قطلنا لصلاة الصبح بنيه

(٧٢ ليلة السبت جنوب العويني) الساعه ١٠/٢٠ مشينا الساعه ٢/٤٥ اروينا
من خرا الصخر ونوخنا عندها قدر دقيقه ١٠ وقبل لا نبرح تعدينا وهو آخر الخبارى
خبارى كثيره الساعه ٢٠/٦ كلها على اعيننا والساعه ٢٠/٨ آخذا صخر منه على ايمننا

عد	نقص	سهم	يفه
		٢٦	٢٤
٩/٢٠			
١			
١٢		١٢	
[illegible]			
١١	٢٢		
٦/٤٠			
		١١	٢٢
		٥٩	٥٦

جبل الخال : جبل قريب من بلدة الدفينة يشاهد منها ، وهو ليس مرتفعا ولكنه يبدو بارزا لوقوعه في أرض مستوية . والدفينة من قرى نجد المعروفة على طريق الحجاز .

مريبيخ : مجموعة من التلال تنتشر في غربي الدفينة ، وتسمى ضليعات مريبيخ ، يبلغ ارتفاعها نحو ٩٨٠ مترا .

مغيرة : جبل في شرقي جبل خُرب يبلغ ارتفاعه نحو ١٠٦٠ مترا ، وتسمى المنطقة المحيطة به (المغيراء) .

أذناب : لم أعثر على هذا الموقع .

القوم : الصواب (البُقوم) وكتب على الخريطة التفصيلية (١/ ٠٠٠ , ٢٥٠) ضليع البقوم ، ويقع في الجنوب الغربي من بئر غثمان .

غثمان : اسمه على الخريطة التفصيلية (بئر غثمان) ويقع عند تقاطع خط طول ١َ٥ ، ٤٢° شرقا وخط عرض ٤َ٨ ٢٣° شمالا .

من مكة المكرمه الى بريدة

جملة ما تقدم

والساعه اخالف على ايماننا من بعيد (وهو تل كبير به ماء عدلوا الجرار يوسانيد)

وهو المنصف بين مكة المكرمه وبريده والساعه نزلنا شمالاً مرينخ

الساعه مشينا وعلى ايمننا جبل الخال ودونه (الرضيب (مورى عد) وجبلا

شرقي صغير وعلى يسرنا خضب (وهو تل مستطيل حله عند الغرب فيه ماكله)

الساعه نزلنا جنوب مقيره وهو جبل شرق خضب واقرب منه لنا

(مشينا يوم السبت ٢٤ ذى الحجه ٣٠ ابريل)

(٧٤ ليلة الاحد جنوب مقيره) الساعه مشينا والساعه نزلنا

صلى وقطعنا بقية الصلاة ومشانا نهار ردى بكثبان الاخضر طيبه والحماله

لذلك نوقف ترى والسرو بينك لنا الرفيع والمحصن والعشب كثيره زهى

انجام ومكبد انشار من الرمكثار الساعه نحن بين اذناب وهب (ا ذنباب

عند صنع المشرو الكبيب والربط مخروط الشكل والباقى تقطعهم مخروط ويكون

ذوى وهم عنا يمين وجبل كور زوى على اليسار وقدامنا جبل كبير مستطيل

واخر صغير يسمى القصيم والساعه نزلنا والصفحان المذكوره عنا شمال وجنوب

من بعيد والساعه مشينا والساعه نزلنا على غثمان (غثمان) (مروى

عد بئر وماؤهم ردئ والاروسانا قوم يبعدون عنا جنوبي)

(مشينا يوم الاحد ٢٥ ذى الحجه ١ مايو)

(٧٤ ليلة الاثنين على غثمان) الساعه مشينا وقطعنا الصلاة الصبح

دقيقة	ساعة			
٠٦	٥٩			٤/٤
				٦٤/٤٦
٤٠	٨			
٢٩	١٢			
٠٠	٨١			

العبيسيات : الصواب (العسيبيَّات) ، وهي كتلة جبلية تقع عند خط طول ٢٨َ ،°٤٢ شرقا وخط عرض ٥٨َ ،°٢٣ شمالا .

الشعب : جبل يمر به الطريق بقربه آبار تسمى «آبار الشعب» ، وفي هذه المنطقة من مراحل الطريق تلال وجبال كثيرة متفرقة يمر من بينها الطريق .

مضيغيد : من التلال الكثيرة في هذه المنطقة ، ولم أتبين مكانه .

الجيثوم : الصواب (الجثوم) وعنده تلتقي مجموعة من الطرق الصحراوية من مختلف الاتجاهات ، في الجنوب الغربي من عريق الدسم أو نفود العريق (خط طول ٢٢َ ، °٤٢ شرقا/ خط عرض ٢٠َ ، °٢٤ شمالا) .

عريق الدسم : ويطلق عليه أيضا نفود العريق ، وهو نطاق رملي يمتد من خط عرض ١٥َ ، °٢٤ شمالا ، وينقطع طرفه في الشمال دون وادي الرمة ، وتحده شرقا عدة كتل جبلية يهمنا منها في جنوبه الشرقي كتلة شعبى وجبل عسعس وطريق الحاج يمر بينهما ، متجها إلى ضرية أو مسكة ثم يتجه نحو الشمال باتجاه بريدة . وقد أحسن الكاتب في وصف الطريق والمظاهر التضاريسية المحيطة به ، فقد كانت هذه المنطقة جزءا من زياراتي الميدانية في أثناء إعدادي لرسالة الدكتوراه ، وأشهد بدقة ملاحظات الكاتب وأمانته في نقل صورة الطريق على النحو الذي يجعل مما كتبه دليلا مهما لطريق الحج آنذاك .

اشعبه : الصواب (شعبى) ، وقد أوردها الكاتب وفق النطق المحلي . وهي كتلة جبلية معروفة في جنوب شرق نفود العريق (عريق الدسم) .

عسعسة : الصواب (عَسْعَس) ، وهو جبل معروف أيضا وله ذكر في الشعر العربي القديم ، ويقع في الطرف الجنوبي الشرقي من نفود العريق (عريق الدسم) جنوب كتلة شعبى بينهما جبل يسمى وسط .

جليب الشيباني : بئر الشيباني ، ولم أتعرف على مكانه على الخريطة ولكنه بحسب الوصف يقع إلى الشمال من جبل وسط .

جملة حاشية مرة من مكة المكرمة الى بريدة

وقبيل الساعة نحن بين تلف كبير وترك الشعب بين يدينا امامنا
وحوله تلول عنه شماله وجنوبه وهو جنوب الغرب الجنوبي يسمون
وصلنا التل الذي امامنا الساعة وتركنا ثل على يسرنا وهو الباقي على يمينا
وثم اجتنبنا بعدما تعشينا وثم نزلنا وبه على الشعب الساعة وهو مروى
(منزل يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة سنة ٢ مايو) وفيه حطب طيب وشربنا من رياض
(٧٥ ليلة الثلاثاء على الشعب) الساعة مشينا الساعة توجهنا
وقطعنا شعب وصلنا على يميننا تل يسمى صغير على يسرنا آخر يسمى الجبيرم وتلول
متفرقة ومحلقة علينا من بعيد والساعة نزلنا دونه عريق الدسم والساعة مشينا
والساعة وصلنا اول عريق الدسم والساعة نزلنا على مكشف ومرقاه حطب
طيب والتلول المحلقة خفيت عنا لاسباب من فقدان الطرق ولكنها
(منزل يوم الثلاثاء ٢٧ ذي الحجة سنة ٢ مايو) عند نزولنا بين الشعاف
(٧٦ ليلة الاربعاء على عريق الدسم) الساعة مشينا الساعة قطعنا
والتلول محلقة علينا من قرب من الشمال الى الجنوب منهم من الشماليين يسمون
والجنوبي من التلول المحلقة يسمى عسعسه له قمتان ومن حول الشعب تلال صغيرة
وكبيرة والساعة تبين التل الجنوبي عسعسه وتبين جنوب وقرنه عنه صفاح
والساعة وصلنا بين الصلعان المواصلة متصلة بعسعسه وقرب علينا الشعب
والساعة مشينا على طريقنا بئر تسمى حلبة الجبارية ...

عيده : جبل مرتفع يقع في شمال شرق كتلة شعبى الجبلية .

امطيوي : مورد ماء وتلال مرتفعة في غربي بلدة ضرية وتسمى (المطيوي) .

هويشلة : واد تنحدر مياهه من كتلة جبال شعبى والجبال القريبة منها ويتجه نحو الشرق والشمال الشرقي ويقع جنوب غرب ضرية .

احملات : أي حملات الحجاج ومجموعاتهم .

مسجه : بلدة (مسكة) .

ضرية : بلدة صغيرة تتبع منطقة القصيم نشأت على طريق الحجاز القديم ، وقد نالها الازدهار مؤخرا ، فانتشر فيها العمران ، وتشتهر هذه البلدة بمراعيها الغنية في أيام الربيع ، وهي من المواقع الأثرية القديمة في الجزيرة العربية وقد كانت مركزا لواحد من أشهر الأحماء التي اتخذها سيدنا عمر بن الخطاب لإبل الصدقة وظهر الغزاة . وعند ضرية يلتقي طريق اليمامة وطريق زبيدة .

جادة مواتر المدينة والقصيم : أي طريق السيارات بين المدينة والقصيم .

طخفة : كتلة جبلية في شرقي جبل ليم ، وفيها منزل من منازل طريق الحج القديم .

دقيقة	ساعة	ثانية	سمت	حملة جانبه — من مكة المكرمة الى بريدة
٢٠	١٠١			والساعة انفتح لنا الطريق من شمال شرقه وسعد وعلى يسارنا ضلعان تسمى عصيده عبيده
				وامامنا مستطيل ضلعان تسمى الطيور والساعة ١٠/٢ نزلنا شرقي عبيده
				بحبله وسوم من شعيب حوشنه ومرعاه طيب وكذلك طريقنا اليوم كله طيب
				ومستطيلة (وحملة الشيخ وتسير مثل الحملات لم يشلونا فيه وقاصدين مسكه
				وهي قرية صغيره تبعد عن مقيلنا ساعة الساعة ٢٠/٢ مشينا والنجم التي على
				امسينا درب على مطيور (تل قريب منه ماء) ٢٠/٢٢ ولكن قاصدين ضريه ومعنا الصفر
				والمصحف والسكة والدوري والحمري وقدرصره ، وتبين لنا قدام ضلعان صغيره
				وتركنا المنتوه الواسعه وضح على يسارنا وتنخافرنت الساعة ٩/١١ وطفنا بينه
				الضلعان الصغيره وتركنا على يميننا ضلع قريبا مناجها بصوره الشكل
				مخروط الطرف من جنوبه وشيد من جنوب قطعه وبعد وثم تبين
				لنا ضلعان من كل جهه والساعه ١٠/٥٢ نزلنا على ضريه (قرية صغيره
٥٢	٧			مسيرنا يوم الاربعاء ٢٨ ذي الحجة ٤ مايو) اروينا
				(٢٧ ليلة الخميس على ضريه ، الساعه ٢/٢٠ مشينا وتنظلنا الصلاة في
				دقيقه وبعدما مشينا بقليل جينا درب عرض بين الضلعان الحميده
				صحيحه الساعه ٤/٢ وطئنا حاره موازن المدينه والقصيم والساعة دخلنا
				بين الضلعان العاميات وطلعنا مرحا الساعه ٤/٤٥ وتبين لنا على اليمين
٢٣	٩٠٩			تل كبير مستطيل كانه القصر يسمى الطخفه) واخذ على يسارنا اصفر حميه

ليم : جبل صغير وسط جبال كثيرة أشهرها جبل طخفة ، ويقع ليم على بعد ١٣ كيلو مترا شمال بلدة مسكة . وبقرب ليم هجرة سمّيت باسمه تأسست عام ١٣٦٥هـ وهي بلدة صغيرة يمر بها طريق الرس إلى المدينة المنورة .

أسواج : جبل (سواج) ، ويعد هذا الجبل أحد الأعلام التي يمر بها طريق الحج القديم . ويسمى سواج الحمى لكونه من جبال حمى ضرية ، ويسمى أيضا (سواج طخفة) لقربه من جبل طخفة المشهور ، ويقع سواج جنوب مدينة الرس بنحو ٨٥ كيلو مترا ، ويرتفع عن مستوى سطح الأرض ١٢٥٤ مترا .

اجتيفة : تكتب (كتيفة) ، وهو جبل يرتفع نحو ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر .

جبل منية وعبد منية : جبلان يقعان إلى الشمال من مركز القرارة بالقصيم ، ويمر بقربهما طريق الحاج والطريق إلى الرس وبريدة .

اللعاعة : منطقة سهلية خصبة تتخللها بعض التلال ، أشهرها أبرق اللعاعة ، وتقع في جنوب غرب جبل سواج .

اشبيتيه : الصواب (الشبيكية) ، وهي بلدة تقع عند سطح جبل سواج ، وتبعد نحو ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب محافظة الرس والشبيكية تعني الحفائر والآبار الكثيرة في الأرض . وقد تأسست عام ١٣٣٤هـ .

مدّينه : متدينون .

تل اعميّد : العميِّد جبل صغير يقع إلى الشمال الشرقي من بلدة الشبيكية على بعد ثمانية كيلو مترات منها ، ويسمى غالبا عميد الشبيكية لقربه منها (العبودي : ٤/ ١٦٢٣) .

تقسيم	حد	نمض	سه	
٢٢	١٠٩			جملة جانبه من مكة المكرمة الى برلين
				مستطيل الى الشرق الشرقي قبيل يسمى (البم) في الساعة نزلنا بينهم قبلهم
				ويبعدون عنا بساعة تقريبا ٢ او ٣ الساعة ٩/٩ مشينا وسرنا فنا على ايسر
				اسنواجر الشاهقة (جبل مستطيل شمالي جنوبي) وعلى ايسرنا اجنيفه
				(ضلع مستطيل جنوبي شرقي) وعلى اتجاهنا جبل بنش من بعد وهو مخروط الشكل
				وقبله عند تل صغير اسود يسمى عبد بنشه والساعة ٩/٥٥ نزلنا ممشيين
				على القاعد (وهو هنا طيب الماء)
٢٤	٨			(اشتهم الخميس ٢٢ ذي الحجة ٥ مايو)
				(٧٨ ليلة الجمعة على القاعد) الساعة ٩/٥٥ مشينا الساعة والله
				اول جبل اسواجر وثم نزلنا الى الصبح وقطعنا مقتبني الساعة ١٠/٣٠
				تركنا ضلعا صغيرا عن على يسرنا والساعة جينا اجبال نازلة من
				وتركناهم على يسرنا (وهو كلها يمنية) وبينهم فتحة كبيرة كذلك تركناها
				وامامنا فتحة اصغر منها ظهرت مرة الساعة واخذ دربنا الصاعد
		٥/٥٥		يتفرع على كل جانب منها تلة صغيرة والساعة ١٠/١٠ حطينا اشبيتيه
				(وهو قرية صغيرة اهلها مدنيين وكثير) وادركنا عليها
				مقتبني مشينا وامامنا سلسلة ضلعان وسلسلة اخرى قريبة كانت
				الشاهية ... (العمود) وبينهم درب ولطفنا عند
	١١٧	٥٧		(التل بن جلم) ودربنا ونحن على يمين تل العمية ١٠/٣٠

الشبيتية : الصواب (الشبيكية) وقد تقدم الحديث عنها .

انفيّد : لم أجد هذا الاسم .

جبل أم سنون : هو أحد جبال بلدة (امرة) الآتي ذكرها ، ويسمى جبل أم سنون أو جبل مواجه .

إمـــرة : تنطق حاليا بفتح الهمزة وميم مشددة ساكنة فراء مفتوحة ثم هاء وفي كتب التراث تكتب بكسر الهمزة فميم مفتوحة مشددة فراء مفتوحة ففاء مربوطة . وقد اشتهرت إمرّة منذ القدم بكونها أحد منازل طريق الحاج . وهي من أطراف حمى ضرية .

جبل كيرِ(جِير) : جبل (كير) ، وهو أسود اللون يقع في الجنوب الغربي من الرس على بعد نحو عشرة كيلو مترات من جبل خزاز ، يرى منه من بعد ، وقول الكاتب أنه جبل بركاني غير صحيح ، فهو من الصخور الجرانيتية القاتمة اللون .

خزاز : جبل أو هضبة جرانيتية فاتحة اللون تقع بالقرب من بلدة دخنة في الجزء الشمالي الشرقي من حمى ضرية . ويبعد ٤٥ كيلو مترا جنوب مدينة الرس .

وقته | عدت | قسم | جملة جانب ... من مكة المكرمة الى بريده

٠٧	١١٧

وتركنا بالحيث الساعة ٢/٥٠ (شال اشبيبية تقريباً) جنباً ضلعان وجنوبها
ايضاً اخرى اقرب متفرقة محدودة الشكل) وضحانا شرقاً يوجد
مضلع منه جنوبينا وعند شرقه من بعيد جبل طول مستطيلة تسمى البوقع
وتخلف عنا طول تسمى انفيتي وشرقه عنا عدة طول مستطيل جنوب
وشمال منها واحد طويل له ثلاث حرشفا نيف تمتد كالاسنان
تسمى ام سيفون والطول التي عند شماله تسمى اكوره الساعة ٦/٥٤ شرينا
الساعة ١٠/٦ جينا جبل ام سنونه قريباً وعلى يسارنا الى طول اكره
وتركنا جبل ام سنونه وطلعنا ضاحية وضاع من السير تباريننا طول اكره
قريباً منا وتبين قدامنا طرق ثلاث صغار وعندما قاربناها هم
الجنوب منهم صارورة تحت حجارة والذي يليه عذره والقاعد الصغير
والثالث شلة والابعد هو الكبير الذي منقصقين والساعة جيناهم
وطفنا بينهم وبين امرة والساعة ٩/١٠ رحنا عنهم وتبين لنا قدام
جبل سالف يسمى جبيب (چبيب) وسندانا عليه وأخذ على يسارنا لبعض ركائبنا
للاسلم يسمى (خزاز) وعلى يسارنا ايضا قدر ثلث صغار جداً
وهم متفرقين والساعة ١٠/٥ نزلنا دون جبل جبيب بقدر ساعة
(مشينا يوم الجمعة ٢٠ ذي الحجة ١٣٢ ٦ مايو)
(٧٩ ليلة السبت دون جبل جبيب) الساعة مشينا ٥٢

٠٦	١١
٠١	١٢٩

بشيعين : لم أجد هذا الاسم .

اعبيل المرو : مرتفع من المرو الأبيض يقع فيي جنوب الرس ، وتنتشر في هذه المنطقة تلال المرو البيضاء الصغيرة ، والعبيل تصغير «العَبَل» في اللهجة الدارجة ، وفي اللغة الأعبل حجارة المرو .

الرس : من مدن القصيم الرئيسة ، وتقع في المنطقة الجنوبية الغربية من منطقة القصيم ، ويتبعها إداريا نحو ٤٠٠ قرية وهجرة معروفة وهي المدينة الثالثة في منطقة القصيم من حيث الحجم بعد بريدة وعنيزة .

العقيلة : توجد عدة قرى وبلدات بهذا الاسم في الجزيرة العربية ، منها هذه القرية القريبة من الرس .

البدايع : بلدة زراعية تقع على ضفة وادي الرمة ، وتقع مباشرة على طريق القصيم إلى المدينة المنورة ، وقد أصبحت البدايع من أكثر بلدان القصيم تقدما في الثروة الزراعية والحيوانية لوفرة المياه الجوفية ، ولخصوبة أرضها . وهي تبعد عن عنيزة نحو ٢٣ كيلو مترا وعن بريدة نحو ٦٠ كيلو مترا .

ونيي	ساعة	تقدم	ساعة
٠١	١٢٩		
			١/٢
٠٧	١٢		
			٦/٧
			٢/٥٠
٠٨	١٤١		

جملة جانبية من مكة المكرمة الى رنيه

الساعة ٢ جبل حبر هنا تحت مقيب بنات نعش والصبح
رأينا حوله ضلعان صغار والساعة ٥٠/٥ نزلنا نخل وقطعنا دقيقتين
والساعة اعدلنا من يسار ضلعين مفترقين صغار يسمون بشيعين
ونزلو عنده بنا جالم والعقد ونحن والدويري والمكد تعدينا وضحينا الساعة ٢/٢
نحو اعبيل المرو وطريقنا البارح واليوم بدكثير شعاب اشتوق وبحار
الساعة مشينا الساعة ٧ هنا يمينه تل اعبيل المرو (وهو مخروط الشكل
شبه البياض والساده الحاج طيدفون عنه جنوب عن نكادم بن جاكم وعبيدان)
وبعد هذا مسافة دقيقتين وقرية الرس تبعد عنه ساعة ٥٠/١ (وتكون شرق
عن ضحانا اليوم صحيد صغير طرف وراه شرقا (قرية الرس
ونحو اعبيل المروحة جنوبا صحيد مستطيل شرقا الى حد النظر) الساعة ٨
على يمينا ماء الساعة نزلنا على العقيله وهي مزرعة وحده
لاهل الرس ويعتبرونها قريه والحاج روى منها وماء ها حلو بالزرع
امسينا يوم السبت ١ محرم ١٣٥٠ هـ ٧ مايو ١٩٣١ م وبعد المغرب طلع علينا طرطيب
(٨٠ ليلة الاحد على العقيله) الساعة ٢٩/١١ مشينا الساعة ٤٠/١٢ وصلنا
اول مزارع البدايع الساعة ٧ وصلنا اخرهم والبدايع بيوت ومزارع مستغرقة
ومستطيله شرق وغرب وهم طارقية تحميها في يسرنا من قريب
وعندنا خر البدايع بحذف لنا الشعيب وبعده يرى صحيح وعندما

عندما رأونا مقبلين عليهم شدُ : أي رحلوا في وقت قدومنا .

مقطع الشعيب : المكان الذي يعبر منه الشعيب .

الخَنْق : مكان يضيق فيه مجرى وادي الرمة .

نفدان وعرة : كثبان رملية وعرة ، وهذه الكثبان تسمى الغميس .

الزريب : سبخة ومورد ماء قديم في الضفة الشمالية لوادي الرمة على نحو كيلو مترين عن مجرى الوادي .

الغمَّاس : الغماس بالغين بلدة صغيرة سميت بذلك لإحاطة رمال الغميس بها ، يمر بها طريق مطار بريدة المركزي القادم من بريدة .

الليم : الصواب (اللُّسيب) ، وهي بلدة في جنوب غرب بريدة بنحو ثمانية كيلو مترات ، كانت بها آبار قريبة من السطح .

القصيعة : بلدة في وسط الرمال الواقعة في جنوب غرب بريدة ، بها مزارع ، وآبارها قريبة من سطح الأرض .

من مكة المكرمة الى بريدة

تقف	سحـ	ونسي	سعد	
[illegible]	١٤١			عجلة جانبه
	٩			
٤٨	٢٥٤			

رحلنا متقلبين [illegible] شد والساعة [illegible] جينا مطيع الشيب والساعة [illegible]

نطمناه وادركنا ربع صباح [illegible] والساعة [illegible] نزلنا النخو [illegible]

الساعة [illegible] مشينا ومرينا كله نفذانه [illegible] والساعة [illegible] نزلنا على الزريب

وهو صبخة وطمناها قبل نزولنا ومشينا ماشي [illegible]

(مشي يوم واحد سهل جداً ٢ محرم ٢٨ مايو)

(٨١ ليلة الاثنين على الزريب) الساعة بعد صلاة الصبح مشينا

والساعة [illegible] مرينا على قرية الخماسي تركناها يسار ولم نراها حال بيننا وبينها

النفذان والساعة [illegible] مرينا على السليم عن يسار قريبة منا وهي قرية ساكنة

على الرمل والساعة على القصيبة (قاع مسكرها ابراهيم الجنيق) تركناها

على اليمين وثم جينا نخل بريده [illegible] على يسارنا الاول [illegible] على الجنب

وجيناها من قبله من طرفها الشمالي ونزلنا في الساعة [illegible]

(مشي يوم الاثنين ٣ محرم ٣٠ مايو)

ليلة الثلاثاء والاربعاء والخميس في بريده

الثْميد : بإسكان الثاء المشددة فميم مفتوحة فياء ساكنة هي عدة آبار قريبة القعر ، عذبة الماء ، كان أهالي بريدة يستعذبون الماء منها قبل انبثاق الآبار الارتوازية العذبة فيها وما حولها . وتبعد من بريدة حوالي تسعة كيلو مترات إلى الشمال الشرقي منها . وقد نشأت بالقرب منها قرية صغيرة تسمى الثمد (العبودي : ٢/ ٦٩١) .

الصريف : كانت الصريف التي تنسب إليها المعركة المعروفة بين الشيخ مبارك الصباح وابن رشيد زمن الكاتب مجرد قرية صغيرة بها بعض المزارع ، وهي على بعد ٢٧ كيلومترا في شمال شرق بريدة . والصريف مذكورة في كتب البلدان وفي الشعر العربي القديم .

ويلاحظ أن طريق العودة إلى الكويت قد اختلف قليلا عن المسار الذي كان عليه القدوم فقد اتجه الركب نحو الشمال الشرقي فمر بالثميد ، وقبل أن يصل إلى الصريف مال نحو الغرب وأصبحت بلدة الصريف عن يمين الطريق والطرفية عن اليسار ، وبعد ذلك اتخذ المسار الذي سلكه عند القدوم مع بعض الاختلاف في أماكن النزول .

الأرض الحرة : الأرض الصلبة ، وهي بضم الحاء وتشديد الراء المفتوحة . أما الحَرَّة بفتح الحاء فهي الأرض البركانية التي تنتشر فيها صخور البازلت .

من ابريده الى الوطن المحروس الكويت

دقيقه ساعه دقيقه ساعه

([illegible]) الساعه ١٢/٥ مشينا والساعه ٥/١٥ نزلنا على التميد

نحن والصقر والحسيني والشارخ والعصفور فقط — ١٠ ٠

(مسير يوم الخميس ١٠ محرم ٧٠هـ ٣ ١٢ مايو ٥٠)

([illegible]) اخر الليل ترس الجو حيا وقوم قرة عظيمه

الساعه ١١/٣٠ مشينا على النفذان والساعه ١٢/٤٥ وطينا الحره الى مدة دقيقه وتم

صبح الى الساعه ١/٣٠ وتم النفذان والساعه ٢/٤٥ نزلنا دون الطريف على نفذه

بعيده وعنا الطرفيه قبله لشمال مسافة ساعه ٢/٣٠ والطريف كذلك ساعه

(مسير يوم الجمعه ١١ محرم ٧٠هـ م ١٣ مايو ٥٠) — ٤ ١٥ — ٥ ٢٥

([illegible]) المغرب امطرنا مصحين نظر المليح والصيط

([illegible]) الساعه مشينا ومشانا على نفذان والطريف يمينه

الى الساعه ٣/٣٠ والساعه الطرفيه على اليسار والساعه ١٢ سرنا على جادتنا التي جينا

منها ومن مشانا الى الساعه ١٢ ونحن [illegible] صبحه [illegible] سرنا والساعه ١/٣٠ نزلنا

مقيلين (ومن الساعه بعدما قطعنا النفذان الى ان نزلنا الساعه ١٠/٢٥ منشره

واحده [illegible] صبح [illegible]) الساعه ٦/١٥ مشينا مروحين

الساعه ٦/٤٥ دخلنا بشعيب [illegible] والساعه ٨/٣٠ خرجنا منه الساعه ٨/٣٠

على اليمين مسافه دقيقه طريفا والساعه ٩/٣٠ على الجنوب شمال طريف [illegible]

وحده تسمى [illegible] والساعه ١٠/٢٥ نزلنا على الرود ربايع كثيره وسكانها

من حرب ومشايخ [illegible] (والجو ردي) وهي [illegible] نازله ولم نراها [illegible]

لـ سباب [illegible] حالة [illegible] وبينها

العروق : يتكلم الكاتب هنا عن العروق الرملية المتوازية الممتدة ما بين عروق الأسياح وعرق المظهور ، ويقول نزلنا بين السابع والثامن باعتبار أنها عشرة وبين الرابع والخامس باعتبار أنها سبعة ، واختلاف الأقوال حول عدد تلك العروق ناشئ عن تداخل تلك الامتدادات في بعض مناطق عبورها فتندمج أو تتفرق ، ولهذا يختلف العد .

اجبه : هي (قبة) وقد تكلمنا عنها في طريق القدوم .

صيهد : الصيهد هو المرتفع من الأرض والجمع صياهد .

خريمة الصيهد : المكان الذي يعبر منه ذلك الصيهد أو المرتفع ، ويكون ناشئا في العادة عن شق السيول ونحرها لحافة المرتفع . وفي اللغة يدعى ذلك الخرم والجمع المخارم . وفي معاجم البلدان القديمة «خرم كاظمة» ويطلق على تلك المنطقة من المطلاع التي يعبر منها جال المطلاع باتجاه الشمال .

تارة نعبرها وتارة نمشي معها : أي مرة نقطعها وأخرى نمشي بموازاتها أو معها .

أسفر الوقت : ظهر ضياء الصباح بعد الفجر .

درجة	ساعة	دقيقة	سطح	جهة جانبية
٢٥	٥			

٩.٢٠	

(مشى يوم الاحد ٩ محرم م ١٥ مايو)

(٨٨ ليلة الاثنين على الرود) الساعة ٢/٥٠ مشينا والساعة جينا
اول الموقف الساعة ٥/٤٠ نزلنا حالى بين الموقف الاول والثاني الى الساعة ١٠
والساعة من الفطار نزلنا بين السابع والثامن لاعتبار انهم عشره
وبين الرابع والخامس لاعتبار انهم سبعة والسنوة التي صحينا رح بين
السنودين ساعة والثانية كذلك والثالثة صغيرة الساعة ٥/٣٠ مشينا
الساعة ٤/١٠ نزلنا فوق اول قرية الظهور المسمى الطيب من قضانا اليوم الى اخر
الموقف

٢٥	١٠

(مشى يوم الاثنين ١٠ محرم ٥ م ١٦ مايو ٢٦)

(٨٥ ليلة الثلثاء على قرية المطرود) الساعة ٥/٢٧ مشينا والساعة ٢/١٠
نزلنا من القرية والساعة ١/٦ نزلنا باجية على الصفر والشارة شد وبعد طوح

٢٢ / ٢٥	٢٩

(مشى يوم الثلثاء ١١ محرم ٦/٥ م ١٧ مايو ٢٦) الشمس اقدام صيد سطل نخلة

(٩٠ ليلة الاربعاء في اجيد) السعد في اجيد جاءنا غبار عظيم مدة كبيرة
والساعة ٢/١٠ مشينا والساعة ٢/٤٥ صعدنا على خرابة الضريح والساعة ٥/٥٦
مشينا خربة تحفظ وهذه الساعة وطينا شعبا صغيرة نعبرها ثم
والساعة وطينا مشعبا تارة نعبرها وتارة نمشي معها ونحن جيد
عشرة الساعة ٨/٢٠ نزلنا الى ان اصفر الوقت بعد الصلاة الساعة ٩/٥٥

نبته كله طيب : جميع نباته حسن وطيب .

نوخنا : أنخنا جمالنا .

الثمامي وأم عشر : تكلمنا عنهما في طريق القدوم .

ثلاث ثقوب : أي ثلاثة دحلان ، وقد سبق أن أشرنا إلى أن هذه المنطقة تكثر فيها الدحلان ، وهي حفر وحفارات حفرتها المياه في الصخور الجيرية ، والكارستية ناشئة عن إذابة المياه لصخور الكلس ، وفي هذه المناطق مجموعة كبيرة من الدحلان ، التي كانت في السابق من موارد المياه لسكان تلك الصحراء .

أبيار ابن طواله : مورد ماء يسمى أيضا (حسيان ابن طواله) بين أم العشر والثمامي ذكره سعد الربيعة في رحلته (ص ٣٥) .

بالمسناد : أي في طريق القدوم من الكويت .

بالمحدار : أي في طريق العودة إلى الكويت .

وسعة بها سدر بالعشيب : يصف الكاتب أم الهشيم بأنها أرض متسعة ينبت بها السدر في شعيب أو وادي الباطن ، وفي هذه المناطق تنتشر الروضات والفيضات وهي أراض منخفضة تنتهي إليها سيول الأودية فيتجمع فيها الماء فترة قصيرة من الزمن فتنبت في فترة الربيع ضروبا من الأعشاب ، والنباتات الفصلية وتنمو بها أشجار السدر الدائمة .

فيّضنا : أي انتهينا ووصلنا إلى منطقة المتابيه .

فيضة : الفيضة تشبه الروضة وصفناها في تعليق سابق وهي أرض منخفضة تنتهي إليها سيول الأمطار وتنبت أنواعا من النبات .

الرغل : من نباتات الحمض التي تنبت في التربة الملحية ، يصل ارتفاعها ١٥ سم ، وهي تزهر في مارس ، والإبل تحب أكل الرغل .

ج ٢٠.	و ٢٩	ت	سـ د	
				مشينا والربعه اتسع الشعب ومشينا الدهنا الربعه تياسرنا ٤/٢٥
				مع فتحه مدوره على اليسار وثم صعدنا ونزلنا بوسط شعيب
				طبق والربعه نزلنا على اول الدهنا ([illegible])
				٤/٤٧ والطريق من خشم الصريه باجبد الى اخ الشعب والارض حره والشعاب
				بها شجر وربيعها متوسط اما الدهنا ربيعها طيب جداً الربعه ٤/٢٥
				مشينا وطريقنا اليوم نجد كله طيب والربعه ١١ نزلنا على
		٢٢	١٢	مشينا يوم الاربعاء ١١ محرم ٨٥ ١٨ مايو ٦٥) [illegible]
				(٩١ ليلة الخميس على الدهنا [illegible]) الساعه ٥/٧ مشينا الساعه ٨/٥٥ وقفنا
				الدهنا والساعه ٩ نوخنا صلى الصبح قدر نصف ساعه والساعه ١٠/٢٠ الضحى
				والساعه ٧/٤٠ جينا ام عشر والساعه على يميننا ثلاثه نفوض والساعه ٤
				نزلنا الساعه ٧ مشينا والساعه ٨/٢٠ وطينا ابيار بن طوالة
				وتعدينا هم قليل وثم تبين لنا نقب عند وجه نخر سدر والساعه ١٠/٥ نزلنا
				دون ام الهشيم والنقب مابعد قبل لا نا طا الابيار والحد بعدما
		٠٨	١٢	(مشينا يوم الخميس ١٢ محرم ٨٥ ١٩ مايو ٦٥) وطيناهم
				(٩٢ ليلة الجمعه دون ام الهشيم) الساعه ٥/٢٠ مشينا الربعه ٧/١٥
				نمشي بام الهشيم (هي وسط رجع سدر بالشعيب) الساعه ٩ نوخنا على
				التابيه ونوخنا صلى قدر ربع ٤٠ والربعه جينا وجه الشعيب
				والساعه ١٠/١٥ جينا فيضه بها زرع طيب والشعيب اليوم احسن من مس ...
٢٩.٢		٢٠	٢٥	

افليبه : أو اقليبة لم أعثر على موقعها ، ويدل السياق أنها عند الجانب الشرقي من وادي الباطن قبيل مدينة الحفر . وقد ذكر سعد الربيعة في رحلته (ص ٣١) موقعا بين الحفر وذنيب الذيب سماه (هليبا الحفر) .

اقصير ابلاد : الصواب (قصير بلال) وهو أطلال قصر قديم قرب الضفة الشرقية لوادي الباطن شمال شرق الحفر ، ينسبه البعض بلال بن أبي موسى الأشعري الذي كان أميرا على البصرة في العهد الأموي (حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية : ٤/ ١٤٣٨) .

النِّثايل : جمع نثيلة ، وتطلق على أكوام التراب الناشئة عن حفر الآبار ، وتترك بجوارها ، ويتراوح حجمها بحسب عمق الآبار واتساعها (العبودي : كلمات قضت : ص ١٢٨٨) .

جدبا : خالية من النبات .

الضرابيل : الصواب (الظرابين) ، وهي آكام عند ضفة وادي الباطن الغربية مقابلة لقصير بلال بين الحفر والرقعي والظِّرب ما كان ناتئا في أرض حَزْنة (صلبة) جمعة ظِراب ، وسميت الآكام بذلك لكونها جمع ظرب . وقد جمعتها العامة جمع خطأ ، ويكتبونه بالضاد بدل الظاء (حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية : ٣/ ١٠٥٥) . وقد وصفها كاتب الرحلة بأنها تلال صغيرة مستطيلة في وسط الشعيب .

حملة جانبه

ونحن وقفنا للسابقين نحو ... دقيقة والساعة ٢ ركبنا على يمنا
ذنيب الذيب (محل فيه شجر سدر بارض واطئة ونجع لسان ارض) والقصر
التي في المقبل بوجه مضينا بين الشعب وفي اخذ الشعيب شبع
والساعة ٢ نزلنا على ذنيب الذيب الساعة ٤/٢٠ مشينا
الساعة ٤/٨٠ نزلنا دون اغليبه ومنها قربت حالنا الجانب الايمن من
مخشير يوم الجمعة ١٤ محرم ١٣٥٠ م ٣٠ مايو ١٩٣١ الشعيب
(٢٩ ليلة السبت دون اغليبه) الساعة ٢/٤٥ مشينا الساعة ١٠/٦
وصلنا ... اغليبه الساعة ٨/٢٥ نزلنا دون الخفر الى بعد صلاة
الصبح الساعة ٩/٥٥ والساعة ٢/١٠ نزلنا الخفر عليه لشر بدو
مشير يوم السبت ١٥ محرم ١٣٥٠ م ٣١ مايو ١٩٣١)
(٤٠ ليلة الاحد على الخفر) الساعة ٢/٤٠ ليلاً مشينا الساعة ١١/٥
اقصرنا ... عنا على اليمين والموقف صغير وبينا وبينه مثلم
صغير مستطيل وحوله شاليف صغيره والارض حدبا والساعة ٢/٤٤
نزلنا على الظاهرية من شرقه قبل الظاهرية تركنا الحنابي على عينا
... شرقا اقصينا ... والظاهرية ... صغيره مستطيله داخله
الشعيب على يسرنا عقب صلاة الصبح ساعة ٤/١٠ والناظر انقطع
بلاده الساعة ٤/٤٠ مشينا وبعدها تركنا ... الى دون الضحى ...

العاذريات : موضع يقع في الدبدبة غربي منهل الرقعي القديم بنحو خمسة كيلومترات ، وسيل العاذريات ينحدر في وادي الباطن (حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية : ٣/ ١١١٩) .

لاقانا : تلقانا في الطريق بعد الرقعي بقليل الأخ عبداللطيف البدر في سيارة الشيخ عبدالله السالم وسيارة الشيخ سعود .

فرق عنا : افترق عنا .

وحملتنا وصلت الديرة : وصلت حملة الحجاج التي كنا معها المدينة .

حملة جانبه	سجه	ذبنه	حقص محد ٥٠ ٧٧
الجميس سنه فى الماذريات جيد نزلنا بوسطهم السجه ٥/١١			
(مستريم الاحد ١٦ محرم ٥/١٠ ٢٢ مايو ٥٦)			٢٨٠٠٤٢
(٩٥ ليلة الاثنين على الماذريات)			
السجه مشينا السجه اعدلنا جنوب حضاريب مسعود وكن ٨/٢٥ ٦/٨٠			
سنه حجالتى والسجه نزلنا على مارتى من شرق والسجه ٩/٤٠			
مشينا السجه وطنا ابيار الثنى وبعد سجه قطعنا الحره والسجه ١/٢٠ ١/١٠ ٧/٢٥	٩/٢٥		
لقانا الاخ عبد اللطيف (والسجه نزلنا بظهر الثنى) بجوز التنح لبنابند الحم ٦/٢٥	٧/٥		٤٠ ٦ / ١٢ ٩٤
ومن التنح المسعود والسجه مشينا بالمويتين والسجه حطنا الجهد وكن ٢/٢٠ ٤/٢٥			
قطنا مدة سجه واكثر ننظر مويتنا التى حيث وقفنا عنا وهو وصل			
قيلنا السجه حطنا البيت ووحطنا حملة الدره الظهر السجه من يوم			
الاربع ١٩ محرم ٥/١٠ م ٢٥ مايو ٥٦ / الحلله			
الاثنين ٢٧ " ٢٢ م الامارات			

كتبت هذه الملاحظات المتعلقة بصفة المسجد الحرام في آخر الكلام عن الرحلة ، وتتضمن وصفا لمباني الحرم المكي والمعالم المختلفة الموجودة فيه مثل الحجر ومقام سيدنا إبراهيم عليه السلام وبئر زمزم وغيرها .

قاطين : طابقين ، والواحد طابق .

منده : اسطوانة ، وهي دعامات السقف ، وتكون من الخشب أو من الرخام .

الحجر : حجر إسماعيل ، وهو ذلك الحائط القصير الذي يحيط بالكعبة من جهة الشمال ، وما هو داخل ذلك الحائط يعد من الكعبة التي رفع قواعدها سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل عليهما السلام فلما أعادت قريش بناءها بعد أن تداعى البناء الأول قصرت النفقة عن البناء على القواعد المذكورة ، فقالوا نبني ما تحتمله النفقة والباقي نجعله خارجا ونحجر عليه حتى لا يطوف الناس من دونه ، ومن هنا سمي حجرا .

الليوان : الجانب المظلل من المسجد الذي يستند فيه السقف على أعمدة من الخشب أو غيره ، وقد شبهه الكاتب بالليوان الذي يكون في البيوت الكويتية مع فارق الحجم والاتساع .

مقام إبراهيم عليه السلام : هو الحجر الذي وقف عليه سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما ارتفع بناء الكعبة ، فوضعه له سيدنا إسماعيل عليه السلام ليقف عليه وهو يرفع الحجارة على الكعبة فانطبع أثر قدميه عليها ولا يزال ذلك الأثر باقيا ، وقد أحيط بغطاء زجاجي لحمايته .

بين الزروقة والصفورة : اللون بين الأزرق والأصفر ، وبئر زمزم تبعد عن الكعبة نحو ٢٠ مترا .

بيت الله الحرام

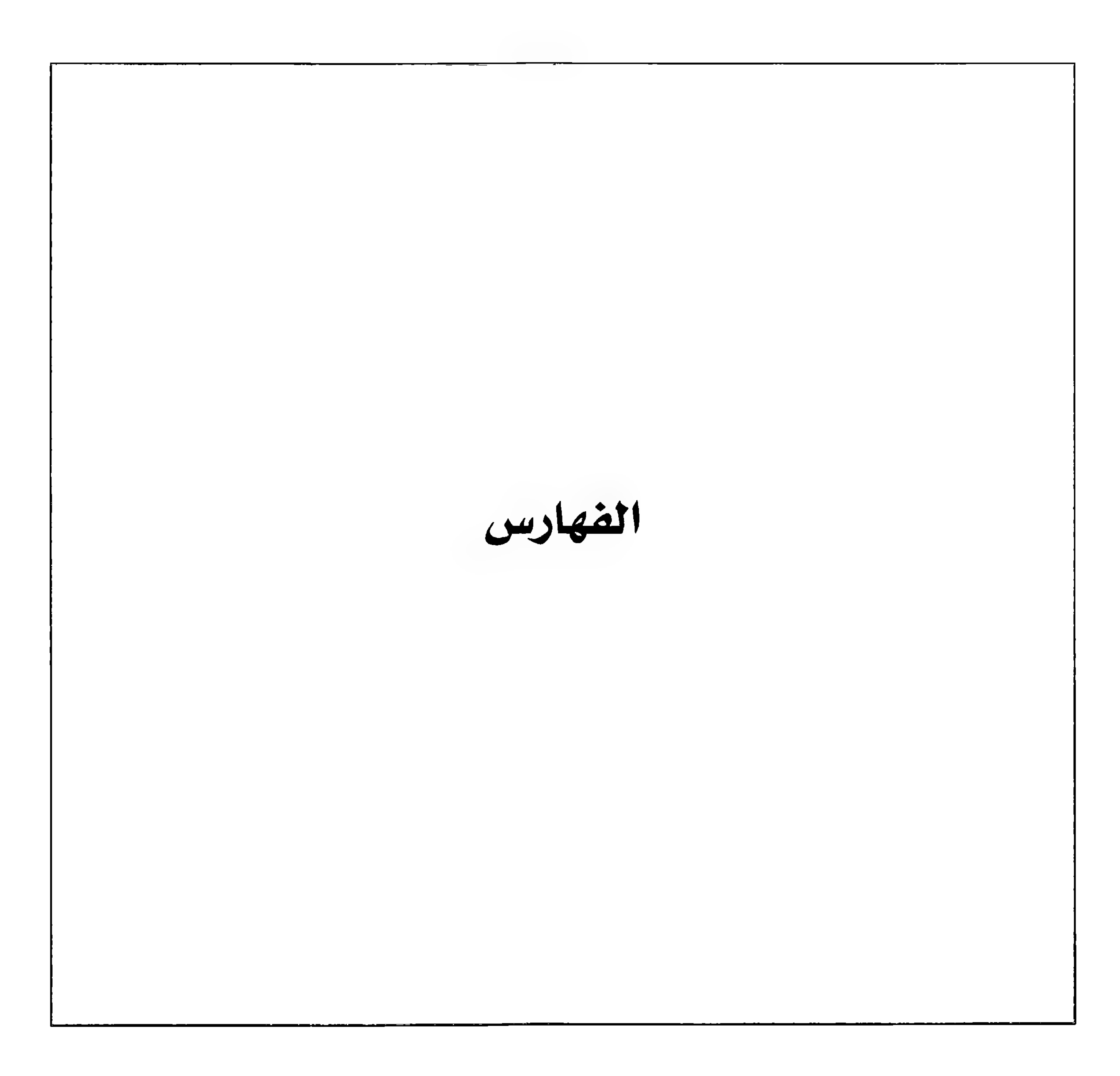
طول من شمال قاطعين منه ٨ شمالي ٤ وجنوبي ٤

" " غربه قاطع ٤ " "

" " جنوبه " ٤ " "

(الحجر) دائره مجاور للكعبه من شمال طايف خارجه وجدارها علو قدر ذراع
(طريق الدائره التى طايف به شرق وعلى اليسار من خارج درج منصب [illegible]
واخر حوله من جنوب وقبال الباب من يمين درج وما علاه مناره اقل علو من الكعبه
ومن يسار مقام ابراهيم داخل حجره صغيره وفيه قبه صغيره وشرقيه [illegible]
حد المصلى (وجنوب الدرجين الى جنوب باب دائرة المطاف حجرة بير ماء زمزم ودوحه
حجرة كبيره بابها من الدائره الشرقيه شمالا ومجاورها من جنوب حجره يسقى منها ماء زمزم وباب
مقابل الجنوب وهو شرق (وعلى حجرة ماء زمزم مقام [illegible] قبه [illegible] بين الزرقه
والصغوره

احرمت الكعبه يوم الاثنين ٥ ذي الحجه [illegible] ٦ منه [illegible]



الفهارس

فهرس الإعلام

أ

آل مهنا ٢١
آل نحيت ١٢٨
إبراهيم عليه السلام ١٦، ١٧٦
إبراهيم الحفيتي ١٩، ٩٥
إبراهيم الخميس ١٩، ٥٧، ١٣٤
إبراهيم بن سيار ١٩، ٥٣
أحمد أبل ١٩، ٥٧، ١٣٤
أحمد الصقر ١٣
أحمد عبدالجليل ١٣
إسرائيل (مدرس) ١٣
أسرة البدر ٥، ٦، ٩، ١٠
أسرة الحميضي ١٩
أسرة الدويري ١٩
أسرة السمكة ١٩
أسرة الصقر ١٩
أسرة الصميط ١٩
أسرة العصفور ١٩
أسرة الفليج ١٩
أسرة المشاري ١٩
إسماعيل عليه السلام ١٧٦
إلياهو كوهي ١٣
أمير مكة ٥٧

ب

باروخ خزعل ١٣
بدر النقيب ١٣
بلال بن أبي موسى الأشعري ١٧٢
بنو سليم (من حرب) ٥١، ١٢٤
بنو علي ١٢٠

ج

ابن جاسم ٨٩، ٩١، ٩٣
ابن جديع ٤٥

ح

حرب (قبيلة) ٥١، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٠
حمد الجاسر ١٧٢، ١٧٤
ابن حمود ١٩، ٤٣، ٤٥

حمود الناصر البدر ٩
الحميدي ٨٥
الحميضي ٨٥، ٩٧

خ

خالد إبراهيم العدساني ١٣
خالد بن عبدالعزيز بن سعود ٦٩

د

الدويري ٣٥، ٦١، ٨٣، ٨٥

ز

زبيدة، زوج هارون الرشيد ١٤٠، ١٤٦
ابن زوير ١٩، ٢١، ٥٧، ١٣٤

س

سبيكة الصميط ١٩، ٦٥
ابن سدحان ١٩، ٥٧، ١٣٤
سعد بن أحمد الربيعة ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٧٠
سعد عبدالعزيز الراشد ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨
ابن سعود ٣١، ١٠٩
سعيد المحيبش ١٣
سلمان الفارسي ١٦
سليمان العدساني ١٣
سليمان فاضل ١٣
السمكة ٨٥
سيد عبدالحميد بهبهاني ١٣
سيد عبدالصمد بهبهاني ١٣

ش

شاهين الفودري ١٩، ٥٣
الشيخ عبدالله الأحمد ١٧٤
الشيخ جابر المبارك ١٩
الشيخ سعود ١٠٩، ١٧٤
الشيخ صباح ١٩، ٢١، ٣٥، ٣٧، ٥٣، ٥٧، ٦٥، ٩٣، ٩٧، ١١٨، ١٣٠، ١٣٤
الشيخ عبدالله السالم الصباح ١٠٩

ص

صالح ٣١، ٣٧، ٣٩، ١١٤
الصقر ٣٥، ٨٥، ٩١، ٩٧، ١٠١
الصميط ٩٧
صهيون يوسف كوهي ١٣

ع

عبدالحسين عبدالكريم معرفي ١٣

عبدالرحمن بن جابر ١٦
عبدالرحمن السيد ١٣
عبدالخضر عبدالرحيم ١٣
عبدالعزيز آل سعود ١٢٠
عبدالعزيز بن حسن ٢١
عبدالعزيز الحمر ١٩، ٥٧، ١٣٤
عبدالعزيز بن رشيد ١٦٦
عبدالغفار الأخرس ٩
عبداللطيف أحمد البدر ٥، ٧
عبداللطيف صالح العثمان ١٣
عبداللطيف يعقوب البدر ٤٣، ١٧٤
عبدالله إبراهيم العدساني ١٣
عبدالله خلف الدحيان ٦، ١٠، ١١، ١٢
عبدالله الرشيد البدر ١٠، ١٢
عبدالله الصانع ١٣
عبدالمجيد محمود بوشهري ١٣
عبدالمحسن بن صنيتان الفرم ١٢٠
العبيدان ٩٣
عثمان الراشد ١٩، ٤٣
العصفور ٩٧
علي حسين التمار ١٩، ٧١، ١٤٦
علي الفودري ١٣
علي المزعل ٩٥
عمر بن الخطاب ١٥٦
العوازم ١٩، ٢١
عيسى عبداللطيف ١٣

ف

الفرم (من قبيلة حرب) ٣٩، ١١٨، ١٢٠
الفلاح ٤٣، ٤٥، ٤٩
الفليج ٥١، ٩٧، ١٣٠
فهد البدر ٥٧، ٧١
فهد الزاحم ١٩، ٥٧، ١٣٤
فهد بن سعد بن سعود ٦٩

ق

قريش ١٧٦

ل

لويس بلي ٩

م

المأمون ١٤٤
مبارك الصباح ١٦٦
محمد الجراح ١٢

محمد الحفيتي ٣١
محمد الزاحم ١٩، ٥٧، ١٣٤
محمد صادق باشا ١٤٢
محمد صالح العدساني ١٣
محمد (صلى الله عليه وسلم) ١٨
محمد بن عبدالعزيز بن سعود ٦٩
محمد بن علي الرحبي ١٢، ١٨
محمد بن ناصر العبودي ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٢
محمد بن لعبون ٩
محمد بن محطب ١٩، ٥٣
محمد محمود بوشهري ١٣
ابن مديرس ١٩، ٢١، ٥٧، ١٣٤
مرزوق الداود البدر ١٠، ٤٣
ابن مريخان ٤٧
مساعد يعقوب البدر ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣
االمشاري ٣٥، ١٠١
مشاري الحسن البدر ٩
مشاري العبدالعزيز البدر ٥٩
المفرح ١٩، ٤٧
أبو موسى الأشعري ١١٦

ن

ناصر يوسف البدر ٩، ١٠، ١٢
ابن نحيث (من حرب) ٥١

هـ

هارون الرشيد ١٤٠، ١٤٦

و

وليد عبدالله المنيس ١٢

ي

يوسف إبراهيم العدساني ١٣
يوسف الصميط ١٩، ٦٥
يوسف عبد المحسن البدر ٩

فهرس المواضع

أ

آبار الشامي ٣٥
أبان الأحمر ٤٩
أبان الأسود ٤٥، ٤٧، ٤٩
الأبطح ٦٩، ٧٣، ١٤٤
أذناب ٨١، ١٥٢
الأجردي (وادي) ٢٥، ٣٧
الأجملة ٤٧، ١٢٤
الأسياح ٢٥، ١٢٠
الأضابع ٣١، ٣٣، ١٣٤
أم عشر ٣٥، ١٠٥، ١١٦، ١٧٠
أم عمارة ٣١
أم الهشيم ٢٥، ٣٣، ٣٥، ١٠٣، ١٠٥، ١١٦
أمرة (بلدة) ١٦٠
افلبيه ١٠٥، ١٠٧، ١٧٢
أفيعية ٢٣، ٦٣، ١٣٨
إيوان كسرى ١٦

ب

بئر زمزم ١٦، ١٧٦
بئر الشيباني ١٥٤
بئر غثمان ١٥٢
الباثة ٧٣، ١٤٨
البدايع ٩٣، ١٦٢
بدر ٢٣
البردان ١٤٢
البرقان ١٥
بركة العقيق ٢٤، ١٤٨
بركة المسلح ٢٣، ٦٥، ١٤٠، ١٤٨
البرود ٣٤، ٩٩، ١٢٠
بريدة ٥، ٦، ٢٣، ٢٩، ٤٣، ٤٥، ٧٩، ٩٥، ٩٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦
بريطانيا ١٢
بريكة الأجردي ١١٨
بسيتين (بساتين) ٣٧، ١١٨
بشيعين ٩١

البصرة ٦، ١٦، ١١٦، ١٢٢، ١٧٢
بغداد ١٦، ١٧
البقوم ٨١، ١٥٢
البكيرية ١٢٤
بومبي ٦، ١٩
بيت الكويت بالقاهرة ١٢
بيت الله الحرام ٥، ١٤، ١٦، ٢٣، ٧١، ١٤٤، ١٧٦
بيروت ١٤
بيضان ٦٣، ١٣٨

ت

تل بيضان ٦٣
تل خراب ٧٩
تل الضريبة ٦٥
التنومة ٢٥، ٤٣، ٩٩، ١٢٠
تهامة ٢٣
التيسية ٣٧، ١١٨

ث

ثادج ١٢٦
ثادق ٤٩، ١٢٦
الثمامي ٣٥، ٣٧، ١٠٥، ١١٨، ١٧٠
الثمايل ٦١، ١٣٦
الثميد ١٦٦

ج

جبال أمرة ٨٩، ٩١
جبال الحجاز ١٤٨
جبال ذخر ١٣٨
جبال شعبى ٢٣، ٨٥، ١٥٤، ١٥٦
جبال طخفة ٨٧، ١٥٦
جبل أبان الأبيض ١٢٦
جبل أبان الأحمر ٢٣، ٥١، ١٢٤، ١٢٦
جبل أبان الأسمر ٢٣، ١٢٤، ١٢٦
جبل أحد ٥٧، ١٣٤
جبل أم سنون ٨٩، ٩١، ١٦٠
جبل بدن ٥١
جبل الخال ٧٩، ١٥٢
جبل خُرب ١٥٢
جبل خزاز ٩١، ١٦٠
جبل ذخر ٦٣
جبل رحرحان ١٣٢
جبل سواج ٢٣، ٨٧، ٨٩، ١٥٨
جبل الضريبة ٧٣، ٧٥

جبل طمية ٢٣، ٥١، ٥٣، ١٢٨
جبل عبد منية ٨٧، ١٥٨
جبل عرفات ١٤٦
جبل عسعس ٢٣، ٨٥، ١٥٤
جبل عمّية ٨٩
جبل عيدة ٢٣، ٨٥، ١٥٦
جبل الفوارة ٤٩
جبل قطن ٥١، ١٢٨
جبل كتيفة ٨٧، ١٥٨
جبل كير ٩١، ١٦٠
جبل ليم ٨٧، ١٥٦، ١٥٨
جبل مزدلفة ٧١
جبل منى ٦٩، ١٤٦
جبل منية ٨٧، ١٥٨
جبل النفر ١٤٨
جبل نور ٦٩، ١٤٢
جبل مواجه ١٦٠
جبل يهي (جهي) ٧٧، ١٥٠
جبل وسط ١٥٤
الجثوم ٢٥، ٨٣
جدة ١٩
الجزيرة العربية ٧، ٢٣، ١١٨، ١٥٦
الجمرك البحري ١٢
الجمرة الصغرى ١٤٦
جمرة العقبة ١٧، ١٤٦
الجمرة الوسطى ١٤٦
جهام ٢٥
الجهراء ١٤، ٢٩، ١٠٩، ١١٤

ح

حب (؟) ٨١
الحجاز ١٣٢، ١٥٠، ١٥٢
حجر إسماعيل ١٧٦
حرة رهاط ٢٣
حرة الرُّوقة ١٤٠
حرة كشب ٢٣، ١٥٠
الحزم ٧٥
حسيان ابن طوالة ٢٥، ١٠٥، ١١٦، ١٧٠
حفر الباطن ٥، ١٤، ٢٣، ٣١، ٣٣، ١٠٧، ١١٤، ١١٦، ١٧٢
حمى ضرية ١٥٨، ١٦٠
الحناكية ٢٣، ٥٥، ١٣٢
الحنينية ٢٥، ٤٥، ١٢٤

خ

خبراء الأفراق ٢٩، ٣١، ١١٤
خبراء الضربي ٧٩، ١٥٠
خراب ٧٩، ١٣٦
خرم كاظمة ١٦٨
الخنق ٩٣

د

درب زبيدة ٢٤
دغيبجة ٧٧، ١٥٠
الدفينة ٧٩، ١٥٢
الدليمية ٢٥، ٤٥، ١٢٤
الدهناء ٣٧، ١٠١، ١٠٣، ١١٨

ذ

ذات عرق ٧، ١٤٢
ذنيب الذيب ٣٣، ١٠٧
ذو الحليفة ٦، ٢٣
الذيبية ٤٧، ١٢٤

ر

رابغ ٢٣
الربوع ٨٩
رحراح ٥٥، ٥٧، ١٣٢
الرس ٩٣، ١٢٤، ١٥٨، ١٦٠،
الرصن ٢٥، ٦٥، ٦٧، ١٤٠
١٦٢
الرقعي ٣١، ١٠٩، ١١٤، ١٧٢،
١٧٤
ركبة ٢٤، ٧٥، ١٤٨
الرياض ٩، ١٢٦
رياض البساتين ١١٨
رياض الخبراء ١٢٤

ز

الزبير ١١٦
الزريب ٩٣، ٩٥

س

ساحوق ٥٢، ٥٣، ٥٥
سبخة الزريب ١٦٤
السالمي ١١٤
سبخة الميسرية ١٥٠
السليمية ١٣٨
سهل ركبة ٥

سويحيق ٢٥، ٥٥
السويرقية ١٣٨
السيل ٢٤

ش

الشبيكية ٢٥، ٨٩، ١٥٨، ١٦٠
الشبينية ٦١، ٦٣، ١٣٨
الشعب (آبار الشعب) ٨١، ٨٣، ١٥٤
شعيب بيضان ٦٣
شعيب تويس ٣٧، ١١٨
شعيب الدليمية ١٢٤
شعيب الرطاوي ٥٥
شعيب قرين ٤٥
الثميد ٩٧
الشيحية ٤٥، ١٢٤

ص

صبيح ٤٧، ١٢٤
الصبيحية ١٥، ١٦
صديرة ٦٣، ١٣٨
الصريف ٩٧، ٩٩، ١٦٦
صفينة ١٣٨
الصهان ١١٦

ض

الضريبة ٧، ٢٤، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ١٤٢
ضرية ٢٣، ٢٤، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ١٥٤، ١٥٦
ضلع وارة ١٥، ١٦
الضلفعة ٤٥، ١٢٤
ضليع البقوم ١٥٢
ضليعات مريبيخ ١٥٢

ط

الطائف ١٤٨
طريف ٤٣، ٩٩
الطرفية ٤١، ٤٣، ٩٩، ١٢٢
طريق زبيدة ٢٣
طمية ٥١، ٥٣
طيب اسم ٣٧، ٣٩، ١١٨

ظ

الظرابين ١٠٩، ١٧٢

ظهر الرقعي ٣١
ظهر النفر ٧٥، ٧٧، ١٤٨

ع

العاذريات ١٠٧، ١٠٩، ١٧٤
عاقول ٢٥، ٥٧، ٥٩، ١٣٤، ١٣٦
العسيبيات ٢٥، ٨٣، ١٥٤
عبيل المرو ٩١، ٩٣، ١٦٢
العراق ١٢٢، ١٤٢
عرجا ٢٣، ١٣٢
عرفات ٦٩، ٧١، ١٤٦
عرق الحمراوي ١٢٠
عرق المظهور ٢٣، ٣٩، ٤١، ٩٩، ١٠١
عروق الأسياح ٣٩، ٤١، ١١٨
عروق الثويرات ٣٩، ١٢٠
عريق الدسم ٢٣، ٢٤، ٨٣، ١٥٤
العقبة ٦٧، ٧٣، ١٤٢
عقلة الصقور ٢٣، ٥١، ١٢٦، ١٢٨
العقيلة ٩١، ٩٣، ١٦٢
عمارة الرقعي ١١٤
عمارة مهزول ١١٤
العميّد (تل) ١٥٨
عنيزة ١٦٢
العوينة ٢٥
العويني (العيينة) ٧٧، ٧٩، ١٥٠
عين البرود ٦٧، ٧٣
عين زبيدة ٧١، ١٤٦
عين الليمون ٦٧، ٧٣، ١٤٢
العيينة ١٥٠

غ

غثمان ٨١، ١٤٢، ١٥٢
الغمّاس ٩٥، ١٦٤

ف

الفوارة ٤٩، ١٢٨

ق

قبا ٧٥، ٧٩، ١٥٠
قبة (اجبة) ٢٣، ٣٩، ١٠١، ١٠٣، ١١٨، ١٢٠، ١٦٨
القرارة ١٥٨
قرن المنازل ٢٤
القرين ١٢٤

قصر ابن سعود بمنى ٦٩
قصير بلال ٣٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٤، ١٧٢
القصيعة ٩٥، ١٦٤
القصيم ٢١، ٨٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٦، ١٦٢
قطن ٤٩، ٥١

ك

كربلاء ١٦
الكوت ١٦
الكوفة ١٦، ١٤٠
الكويت ٥، ٦، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٣، ٣٣، ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١٦٦

ل

اللسيب ١٦٤
اللعاعة ٢٣، ٨٧، ٨٩، ١٥٨
الليم ٩٥، ١٥٨

م

المتابيه ٣٥، ١٠٥
مدرسة الإرسالية الأمريكية ١٢، ١٣
المدرسة المباركية ١٠
المدينة المنورة ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٩، ٢٣، ٥٧، ٥٩، ٨٧، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٠
مرّان ٥، ٢٤، ٧٥، ٧٧، ١٤٨، ١٥٠
مر الظهران ١٤٢
مريبيخ ١٥٢
مزدلفة ١٧، ١٤٤
مسروح (من قبيلة حرب) ١٢٠
مسجد البدر الشرقي ١٠، ١٤٦
مسجد مزدلفة ١٤٤
مسجد نمرة ٧١، ١٤٤
مسقف المزيد ١٥، ١٦
مسكة ٢٣، ٨٥، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨
مشاش الرقعي ١١٤
المشعر الحرام ٧١، ١٤٤
مضيغيد ١٥٤
المضيق ١٤٢
مطيوي ٨٥، ١٥٦
معدن النقرة ١٣٠
مغيرة (مغيراء) ٧٩، ٨١، ١٥٢

مقام إبراهيم عليه السلام ١٧٦
مكة المكرمة ٥، ٦، ١٤، ١٩، ٢٤، ٥٩، ٦٧، ٧١، ٧٣، ٧٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٨
مكة (قرية) ٦٧، ١٤٢
ملح ١٥، ١٦
المملكة العربية السعودية ٢٤، ١١٦، ١٢٢
منى ٦٩، ٧١، ١٤٤، ١٤٦
مهد الذهب ١٤٠
المويه ١٥٠

ن

الناصرية ١٦
نجد ٧، ٢٤، ١٥٢
النجف ١٦
النِّصع ١٤٤
النفود ٣٧
نفود العريق (عريق الدسم) ٢٤، ١٥٤
نفود الغميس ١٦٤
النفيّد ٨٩
النقرة (نقرة الحروب) ٢٣، ٥٣، ١٣٠، ١٣٢

هـ

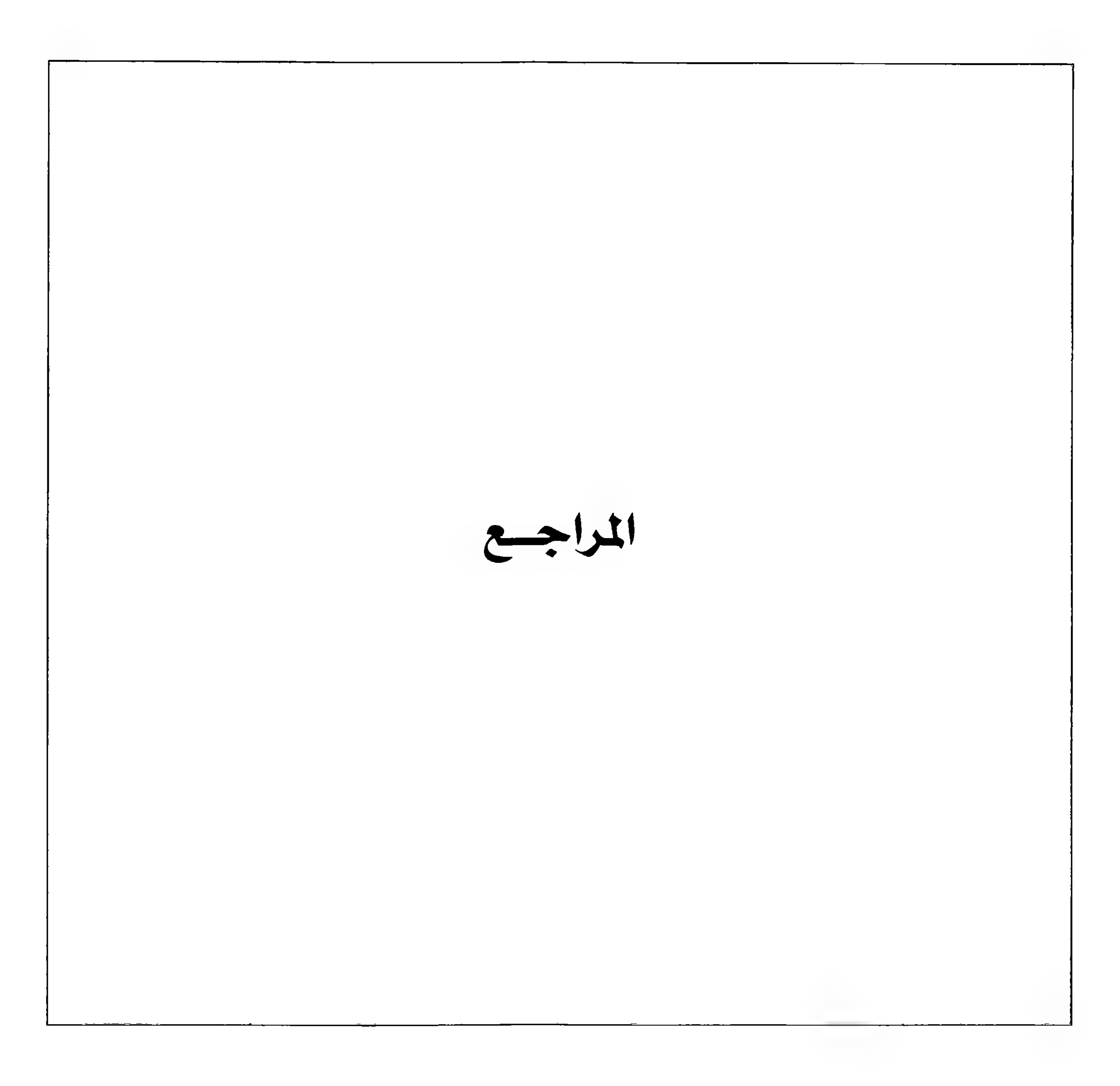
هليبا الحفر ١٧٢
الهند ١٢
هويشلة ٨٥، ١٥٦

و

وادي الأجردي ١١٨
وادي الباطن ٣٥، ١٠٣، ١٠٧، ١١٦، ١٧٢، ١٧٤
وادي الجرير ١٣٢
وادي الرمة ٤٩، ٩٣، ١١٨، ١٢٤، ١٢٦، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤
وادي سويحيق ١٣٢
وادي ساحوق ١٣٢
وادي الضربية ١٤٠، ١٤٢
وادي العقيق ١٤٨
وادي قناة ١٣٤
وادي الليمون ١٤٢
وادي نخلة الشامية ١٤٢

ي

اليمامة ١٥٦
الينسوعة ١١٨



المراجع

المراجع

١- الأسكندري، أبو الفتح نصر بن عبدالرحمن: كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها، تحقيق حمد الجاسر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ٢٠٠٤م.

٢- البكري، عبدالله بن عبدالعزيز: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٩م.

٣- حمد الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (المنطقة الشرقية/ ١-٤)، دار اليمامة، الرياض.

٤- حمد الجاسر (تحقيق): كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، دار اليمامة، الطبعة الثانية، الرياض ١٩٨١م.

٥- خرائط المملكة العربية السعودية، مقياس ١ : ٥٠٠,٠٠٠، تنفيذ إدارة المساحة الجوية بوزارة البترول والثروة المعدنية، الرياض ١٩٨٥م.

٦- سعد بن أحمد الربيعة: رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام، أعدها للنشر سعود بن عبدالعزيز الربيعة، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٤هـ.

٧- سعد بن عبدالعزيز الشبانان: الصمان، بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية (١ - ٢) دار عالم الكتب، الطبعة الثانية، الرياض ٢٠٠٠م.

٨- عاتق بن غيث البلادي: الرحلة النجدية، دار المجمع العلمي، جدة ١٩٧٧م.

٩- ــــــــــــــ : معالم مكة التاريخية والأثرية، دار مكة، مكة ١٩٨٠م.

١٠- ــــــــــــــ : عاتق بن غيث البلادي: معجم معالم الحجاز، مطبوعات نادي الطائف، ١٩٧٨م.

١١- عبدالله الخلف الدحيان: رحلة المرحوم الشيخ عبدالله الخلف إلى الحج عام ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م)، مطبعة الكويت، الكويت.

١٢- عبدالله بن خميس: معجم جبال الجزيرة، الرياض ١٩٩٠م.

١٣- عبدالله آل نوري: شهر في الحجاز، مطبعة الكويت، الكويت ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م).

١٤- عدنان سالم الرومي، وصالح المسباح، وخالد الشطي: حملات الحج الكويتية عبر التاريخ، دار اقرأ للنشر، الكويت ٢٠١٠م.

١٥- محمد بن ناصر العبودي: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (بلاد القصيم/ ١- ٥)، دار اليمامة، الرياض ١٩٧٩م.

١٦- محمد صادق باشا: الرحلات الحجازية، بدر للنشر، بيروت ١٩٩٩م.

١٧- محمود مصطفى الدمياطي: معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٥م.

١٨- معراج بن نواب مرزا: أطلس خرائط مكة المكرمة، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، الرياض ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١٩- معراج بن نواب مرزا، وعبدالله بن صالح شاووش: الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٧هـ.

٢٠- ياقوت الحموي: معجم البلدان، تحقيق وستنفلد لايبزج ١٨٦٧م.

21- Polotical Diaries of the Persiain Gulf. Archive Editions (1990), Vol. 1, 3, 7. London.

المحتويات

مقدمة ٥

تمهيد ٩

(١) نبذة عن المؤلف : ٩

(٢) وصف المخطوط : ١٤

(٣) مضمون الرحلة ١٩

(٤) منهجنا في تحرير الرحلة وإعدادها للنشر ٢٤

القسم الأول : الرحلة الميمونة : صياغة جديدة ٢٧

من الكويت إلى بريدة ٢٩

من بريدة إلى المدينة المنورة ٤٥

من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ٥٩

من مكة المكرمة إلى بريدة ٧٣

من بريدة إلى الوطن المحروس الكويت ٩٧

القسم الثاني : الرحلة الميمونة : الأصل والشرح ١١١

الفهارس ١٧٩

فهرس الأعلام ١٨١

فهرس المواضع ١٨٥

المراجـــع ١٩٣